التعاون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير العام : ممدوح رضا

رئيسا التحرير : محمد رشاد — سلامه ابو زيد

الثلاثاء ٢٤ شعبان ١٣٩٧ هـ – ٩ اغسطس ١٩٧٧ م — العدد ٩٢٣ — ٢٠ صفحة — الثمن ٥٠ مليما

توزيع ميداليات ذهبية على الزراع الممتازين

في العيد الفضي للفلاح يوم ٩ سبتمبر القادم

علمت ((التعاون)) ان الرئيس محمد انور السادات سيقوم بتكريم ابطال الانتاج الزراعي من الفلاحين في احتفالات العيد الفضي للفلاح يوم ٩ سبتمبر القادم وبمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور قانون الاصلاح الزراعي .



يسلم الرئيس ميداليات لـ ١٥ فلاحا من المتفوقين في الانتاج النباتي والحيواني .

وقد اعتمد المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة برنامج الاحتفال الذي سيقام في جامعة القاهرة .

ويتضمن البرنامج خطابا سياسيا هاما للقائد السادات وكلمات لممثل فلاحي الاصلاح الزراعي ، واوزير الزراعة .. والمهدي شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية .

وسيتم اثناء الاحتفال توزيع ٥٠٠٠ عقد من العقود المسجلة على فلاحي الاصلاح الزراعي ، وتوزيع هدايا تذكارية على قدامى العاملين بالاصلاح الزراعي تكريما لهم .

وعلمت ((التعاون)) ان حزب مصر العربي الاشتراكي قد اعد برنامجا كبيرا للاحتفال بعيد الفلاح .. في جميع المحافظات وسيقوم اليوم ممدوح سالم رئيس الحزب ورئيس الوزراء بافتتاح عدد من المشروعات الزراعية التي ينفذها الاصلاح الزراعي .

كما ستقيم ((صحف التعاون)) ندوة علمية شعبية برئاسة المهندس سيد مرعي يوم ٥ سبتمبر القادم لمناقشة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للاصلاح الزراعي في ٢٥ عاما .. وسيشترك في الندوة القيادات العلمية والشعبية والتنفيذية بالقطاع الزراعي .





لقاء الأشقاء !

ص ١٠

الريف أولاً

ص ٥

حقيقة ماحدث في الكفر الجديد !

ص ١١

عقبات على طريق المسيرة الإسلامية

ص ١٣

الجهود الذاتية لتنمية الريف مهددة بالتوقف

ص ١٥

سياسة سمادية جديدة

يناقشها مؤتمر علمي خلال اكتوبر القادم

يبدأ في القاهرة خلال الربع الاخير من هذا العام المؤتمر الموسع لدراسة الاحتياجات السمادية للمحاصيل الزراعية على ضوء المتغيرات التي حدثت في خصوبة التربة وارتفاع نسبة الماء الارضي ، وفقدان مياه النيل لجزء من الطمي الذي كان يحمل الخصوبة الى الارض الزراعية صرح بذلك للتعاون المهندس توفيق كرارة وكيل اول وزارة الزراعة .

وقال : ان المؤتمر سيشارك فيه نخبة ممتازة من علماء مصر في الجامعات والمركز القومي للبحوث والمعاهد الزراعية العليا والاخصائيين في مراكز البحوث الزراعية ونخبة ممتازة من قيادات الفلاحين .

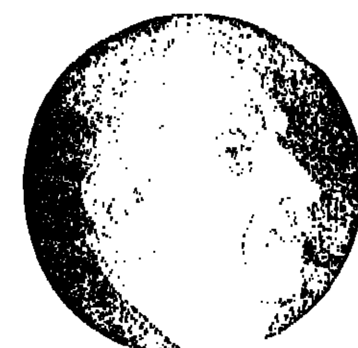
واكد بانه سيتم دراسة زيادة المقررات السمادية للمحاصيل الزراعية للمساهمة في زيادة انتاج المحاصيل الزراعية .

توفيق كرارة



السيد الدكتور محافظ بني سويف





السيد المهندس وزير الزراعة

● العالم العربي ● العالم العربي ● العالم العربي ● العالم العربي

مؤسسة
دار التعاون
للطبع والنشر
التعاون
جريدة الفلاحين
مدير التحرير
احمد مصيلحي
المديرة الفنية
زهرة عبد الوهاب
سكرتير التحرير
مصطفى العياري
التحرير والادارة والاعلانات
٦ ش عبد القادر حمزة بجاردن سيتي ت: ٢٨٤٠١
المراسلات: صندوق بريد رقم: ٢٤٢٩

أضواء



ورقة العمل .. ولغة العصر

د . كمال ابو الخير

اعل من الاهمية بمكان ان يعرف مجتمعنا العربي لغة مجتمعنا الدولي المعاصر ، وعلى وجه الخصوص المجتمعات المتقدمة التي تبذل جهدا خارقا في تطبيق الاسلوب العلمي الذي يؤكد تحقيق الاهداف وفي نفس الوقت تحقيق اكبر قدر ممكن من الوفودات الزمنية والجهود الضائعة .. وفي مقدمة لغة العصر التي تستخدم من اجل تحقيق الاهداف صياغة ما يطلق عليه بورقة عمل يتجمع حولها الاطراف المهتمين بالموضوع المطلوب بحثه لكي تكون نقطة انطلاق للبحث والدراسة .

ولعل من الاهمية بمكان ايضا ان نؤكد للاخوة العرب ان مجموعات العمل التي ترتبط بالبحوث والدراسات التي تتضمنها ورقة العمل يسهمون بقدر كبير من الفائدة فيما يتعلق بتقديم كافة البيانات والمعلومات والاحصاءات ولمسير ذلك من البحوث والدراسات التي يتم من خلالها تبادل وجهات النظر على اسس علمية تعتمد على الحقائق .. وبذلك تتمكن المستويات العليا المسئولة من اتخاذ القرارات الحاسمة والبناءة فيما يتعلق بالموضوع الذي تتضمنه ورقة العمل .

من هذا المنطلق الحق ، فاننا نحيي الرئيس السادات حينما قدم اقتراحه الخاص بمجموعة العمل للاعداد لمؤتمر جنيف .. ومما لا شك فيه انه من منطلق الواقع الذي لمسه ، ومن منطلق الاحساس بالمسئولية ، ومن منطلق الجهد المضني الذي يبذله من اجل حل مشكلة الشرق الاوسط حلا حاسما وعادلا .. فانه اراد ان يكسب الوقت قبل مؤتمر جنيف حتى يعلم الراى العام مدى الجهد الذي يبذله العرب من اجل تحقيق السلام وكذلك حتى يلقى الضوء على مواقف المراوغين البعيدة كل البعد عن قرارات الامم المتحدة وقرارات مؤتمرات العالم الثالث وقرارات مؤتمرات القمة الافريقية وقرارات مؤتمرات القمة العربية الاوربية وبذلك يضع الرئيس السادات العالم اجمع امام مسئولياته من اجل تحقيق السلام .

ومما لا شك فيه ، ان هناك اجماعا عالميا سواء في ذلك بين علماء السياسة او علماء الاقتصاد او علماء الادارة على ان هذه المجموعات تسهم اسهاما كبيرا في تنسيق وجهات النظر وكذلك تقديم اسس مدروسة لما تصل اليه من اقتراحات خاصة كما هو معروف انه في حالة انعقاد مؤتمر جنيف في اكتوبر فان الله سيتطلب عرض الكثير من البيانات والمعلومات وقد يرى احد الاعضاء او جميعهم او من يراسون هذه الاجتماعات انهم في حاجة اليها وحينئذ تستخدم كوسيلة لضيعة الوقت واحتدام النقاش الى غير ذلك من الاساليب الملتوية والمعروفة من اجل تمطيط الاجراءات ، وهذا هو الذي دفع الذكاء السياسي المصري الى ان يتنبا به مقدما ثم يعمل على تلافيه .. ومن اجل هذا نرجو ان يفقه العرب لغة العصر الذي نعيش فيه .

الرئيس نميري يصدر قريبا مشروع قانون العفو العام

الرئيس النميري .

تقرر عرض مشروع قانون العفو العام الذي سيصدره الرئيس السوداني جعفر نميري في اول اجتماع لمجلس الامن القومي السوداني الذي يراسه الرئيس نميري خلال الايام القليلة القادمة ..

وكان الرئيس نميري قد اعلن مؤخرا بانه سيصدر قانون العفو العام عن كل من صدرت ضدهم احكام سياسية .

* * *

١٠٠ مليون درهم تعويضات عن المساكن القديمة بابو ظبي

وافق المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي برئاسة الشيخ خليفة بن زايد رئيس المجلس على اعتماد [illegible] مليون درهم لبند التعويضات عن المساكن القديمة التي تم هدمها في ابو ظبي .

كما وافق ايضا على تعيين مستشار امريكي للقيام بالدراسات اللازمة لتنظيم المرور في ابو ظبي والقضاء على الاختناقات باعداد مخطط شامل للمدينة .

١٠ ملايين وجبة غذائية لاطفال المدارس بالسعودية

تم الاتفاق مع شركة بريطانية متخصصة على اعداد ١٠ ملايين وجبة غذائية لاطفال المدارس في المملكة العربية السعودية خلال الاثني عشر شهرا القادمة .

وتبلغ قيمة العقد الذي وقع في هذا الشان اكثر من تسعة ملايين جنيه استرليني .

ويقضي العقد بان تحزم الوجبات في ورق مقوى كل اسبوعين على ان تشحن بواسطة الناقلات - الونتينرات - الى جدة لتوزيعها على مدارس الجوف والقصيم وعنيزة وحائل .

وستتكون الوجبة من علبة عصير الفواكه مع اضافة الفيتامينات للبروتينات والمعادن وقطع من الجبنة والبسكويت والفول والزبيب والحلوى .

الملك خالد

١٥٠ الف ليرة سورية لاصدار موسوعة عن تاريخ الطب عند العرب

خصصت وزارة التربية السورية مبلغ ١٥٠ الف ليرة سورية للمساهمة في اصدار موسوعة عن تاريخ الطب عند العرب والمسلمين .

وقد قررت نقابة الاطباء بسوريا الاشتراك في انجاز هذه الموسوعة الهامة ، وقررت تقديم مبلغ ٥٠ الف ليرة سورية كدفعة اولى للمساهمة في هذا المشروع .

ومن جهة ثانية تلقى معهد التراث العلمي العربي في جامعة حلب دعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم « الالكسو » للتعاون معها في اصدار كتاب موسوعي عن تاريخ الطب والصيدلة في ظل الحضارة العربية الاسلامية في محاولة لاعادة كتابته مجددا بالاقلام عربية .

* * *

٨٦ مليون دولار لبناء مدينة سكنية بالسعودية

وقعت السعودية عقدا مع كونسورتيوم من شركات البناء العالمية لبناء المرحلة الاولى من مدينة سكنية جديدة في الصحراء الشمالية للسعودية تستوعب عند الانتهاء منها حوالي ٧٠ الف نسمة .

وتبلغ تكاليف بناء هذه المرحلة ٨٦ مليون دولار ويستغرق تشييدها حوالي ثلاث سنوات ..

السعودية تؤمم شركة ارامكو

اكدت المصادر البترولية في الشرق الاوسط اليوم ان المباحثات الخاصة بتاميم المملكة العربية السعودية لشركة ارامكو كبرى شركات البترول في الشرق الاوسط تاميما كاملا سوف تتم في الشهر القادم .

والجدير بالذكر ان العربية السعودية كانت قد اممت ٦٠ في المائة من اسهم شركة ارامكو عام ١٩٧٤ .

وقد ظلت الاربعون في المائة الاخرى في ايدي شركات ستاندرد اويل في نيوجيرسي كاليفورنيا وستاندرد اويل في نيويورك وشركة موبيل اويل لكسيكو ومسؤولة مؤسسة العربية السعودية مؤسسة البترولية الوطنية لتتولى امتياز ارامكو منذ ١٩٧٥ .

هذا وتجرى مباحثات بشان التعويضات منذ ١٩٧٥ .

* * *

مطلوب تنسيق السياسات الصناعية للبلاد العربية

اكد معالي الشيخ محمد ابو الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي ان هناك رغبة عربية للتنسيق في السياسة الصناعية ، بهدف الاستفادة من مزايا السوق الكبيرة التي تضم مائة مليون عربي ، وان من شان هذه السوق العربية الكبيرة ان تستوعب صناعات ضخمة .

وقال معاليه : ان هناك تنمية اكبر بين المملكة ودول الخليج في هذا الصدد ، واعرب عن ثقته في ان التقارب الاقتصادي والجغرافي والاجتماعي بين دول الخليج سيجعل هذا التنسيق فيما بينها اكثر يسرا ، فضلا عن ان الصناعة الرئيسية في المنطقة وهي الصناعات البتروكيماوية تحتاج الى هذا التنسيق كشرط لنجاحها ، والى منطقة الخليج العربي من الفصل الناطق لاقامة هذه الصناعات .

٧ محطات لتحلية المياه بمدينة جدة

سلمت وزارة الزراعة والمياه السعودية الموقع الذي ستقام عليه سبع محطات لتحلية المياه بصفة عاجلة بمدينة جدة الى الشركة التي ستتولى تركيب هذه المحطات .

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بان انتاج المحطات السبع الذي يزيد على ثلاثة ملايين جالون من الماء يوميا ياتي كاجراء عاجل للقضاء على مشكلة نقص المياه في مدينة جدة .

وقال : ان العمل سيجرى بسرعة للانتهاء من تشغيل هذه المحطات المشتراه من الولايات المتحدة الامريكية وذلك لامداد المدينة بكميات اضافية من المياه .

١٥٦ مليون جنيه استرليني قرض سعودي لسلطنة عمان

تلقت سلطنة عمان اربعة قروض من المملكة العربية السعودية قيمتها ٥٦ مليون جنيه استرليني وذلك لشق طريق طوله ١٢٥ كم وبناء بعض مراكز الرعاية الاجتماعية .

كذلك وقعت عمان عقدا اخر مع الحكومة السعودية قيمته ١٠٠ مليون جنيه استرليني ويقضي بانشاء مصنع للنحاس جنوب عمان ويتوقع له الخبراء ان يعطي طاقة انتاجية قدرها ٢ر١٧ مليون طن سنويا .

* * *

٨٨ مليون ريال قرض سعودي للجمهورية العربية اليمنية

سيقدم الصندوق السعودي للتنمية قرضا للجمهورية العربية اليمنية قيمته ٨٨ مليونا و٧٥٠ الف ريال سعودي وذلك لتمويل المرحلة الثانية لمشروع الطاقة الكهربائية اليمني .

وذكر راديو الرياض ان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والسيد محمد عبد الوهاب جبالي وزير الاقتصاد الوطني اليمني قد وقعا اتفاقية بذلك اليوم .

وكان الوزير اليمني قد وصل الى الرياض امس الاول في زيارة للسعودية تستغرق ثلاثة ايام .

٥٩ مليون جنيه استرليني تقدمها الكويت للسودان

ابرمت الحكومة السودانية عقدا مع الكويت قيمته ٥٩ مليون جنيه استرليني لاقامة خط انابيب لنقل البترول من البحر الاحمر عند ميناء بور سودان الى الخرطوم ويبلغ طوله ٨٧١ كيلو مترا .

وستساهم بعض الشركات [illegible] الايطالية واليابانية في تنفيذ المشروع كما ستقوم بعض [illegible] للمشروع الذي يتوقع ان يبدأ العمل فيه ابتداء من شهر سبتمبر القادم .

دورة تعاونية لعمال السودان

تعقد في بغداد يوم ٢٤ سبتمبر القادم

تبدا في بغداد يوم ٢٤ سبتمبر القادم دورة التعاونيات العمالية لتدريب ٢٠ من عمال جمهورية السودان الديمقراطية النقابيين

الدورة تنظمها منظمة العمل العربية لمدة شهر في اطار تنفيذ البرنامج التدريبي للمعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل .

وقد صرح الدكتور الطيب الحضيري مدير المنظمة ان الدورة تعقد تنفيذا لقرار مجلس ادارة المعاهد العربية للثقافة العمالية وبحوث العمل في دورته الثالثة في الجزائر ، وتهدف الى تحقيق اربعة اهداف رئيسية هي :

* الوقوف على التطور التاريخي للحركة التعاونية العربية والعمالية .
* التعريف بالمبادئ الاساسية للتعاون
* ابراز دور الحركة النقابية العمالية في الحركة التعاونية في الوطن العربي وتدعيم العلاقة بينهما .
* الاسهام بالنهوض للوعي التعاوني في اوساط العمال السودانيين .

وصرح السيد / كمال البعام مدير المعهد العربي للثقافة ان الدورة تشمل مناقشات وزيارات ميدانية ومحاضرات حول نشاة الفكر التعاوني وتطوره والحركة النقابية العمالية وعلاقتها بالحركة التعاونية والتشريعات التعاونية والتدريب والتعليم والتوعية التعاونية وانواع الجمعيات النسائية ، ودور الحركة التعاونية في التنمية ، ودراسة مقارنة للتعاونيات في البلدان الاشتراكية والراسمالية والتخطيط التعاوني ومشكلاته وموقع الحركة التعاونية الافريقية .

ويشارك في تنفيذ الدورة والقاء المحاضرات كل من السادة : احمد زكي الامام الخبير التعاوني ، والدكتور عبدالله الطاهر رئيس قسم الخدمات الاجتماعية والتعاون بمنظمة العمل العربية ، ومحمد رشاد نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة دار التعاون ورئيس تحرير جريدة التعاون و د. عبد الخالق محمد وموفق العمري ، واحمد بن نعمان .



د . الطيب الحضيري



الاجتماع الثاني للمجلس الاعلى للزراعة والري

يعقد المجلس الاعلى لقطاع الزراعة والري اجتماعه الثاني يوم الاحد القادم ١٤ اغسطس برئاسة الدكتور مهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري ورئيس المجلس ويشهد الاجتماع كل من المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة والدكتور عبد العزيز حسين وزير الدولة لشئون السودان والمجمعات الزراعية الصناعية والثروة السمكية . يتولى المجلس في هذا الاجتماع متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اجتماعه الاول الذي عقد في ٩ ابريل الماضي .

كما يتولى استعراض موقف المشروعات المشتركة لتنفيذ المجمعات الزراعية الصناعية ومتابعة خطط وانجازات الشركات الزراعية خلال العام الحالي وكذلك شركات استصلاح الاراضي وشركات الري وشركات الانتاج الحيواني وشركات الثروة المائية كما يتم في هذا الاجتماع عرض [illegible] التصرف في الاراضي المستصلحة وفق البرنامج المعتمد وموقف صندوق استصلاح الاراضي . كما يستعرض من التجريف ويدرس مذكرة وزارة الري المجلس مشروع قانون حماية التربة بشان موقف تمويل مشروعات التوسع [illegible] صندوق استصلاح الاراضي وتعرض في هذا الاجتماع الموازنة المقترحة للامانة الفنية للقطاع .

للتعاون كلمة :

الهيئة العامة للاصلاح الزراعي تجربة رائدة لابد أن تستمر !

الزراعة .. هي الهدف الاول للعمل الوطني والقائد السادات يقود بنفسه عملية تحقيق الثورة الزراعية الخضراء بكل آفاقها العلمية العصرية الواسعة .

والحقيقة المؤكدة على أرض القطاع الزراعي .. ان الاصلاح الزراعي في مصر علاوة على انه تجربة رائدة لكل بلدان العالم الثالث .. فقد كان مشعلا مضيئا لكل التجارب الناجحة المتقدمة في الزراعة خلال الربع قرن الاخير .

ان الحقائق الثابتة تؤكد ان الاصلاح الزراعي هو الذي قاد تطبيق التجميع الزراعي ، والدورة الزراعية .. واستخدام الميكنة الزراعية .. وكل الاساليب العلمية المتطورة في الزراعة المصرية .

ان الاصلاح الزراعي .. هو الذي قاد تطبيق اساليب الائتمان والتسويق التعاوني .. لصالح القاعدة العريضة من صغار الفلاحين .

ان تعاونيات الاصلاح الزراعي .. على امتداد سنوات الثورة .. كانت مدرسة لتطبيق الديمقراطية التعاونية .. وبرلمانات شعبية على امتداد قرى الريف .. وقدمت للعمل الوطني المئات من القيادات الشعبية الواعية التي تعتز بها

ان الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعي .. من الكيانات التعاونية الكبرى الناجحة والرائدة التي طبقت كل أساليب الادارة العلمية من أجل صالح الفلاحين .

وعندما اعلن الرئيس السادات بدء عصر التصنيع الزراعي .. كانت تعاونيات الاصلاح أول من بادر الى التنفيذ العملي السريع ..

ابتداء من مشروع " الكتكوت " لانتاج البيض بالشرقية ومشروعات التسمين ومحطات الدواجن .

ان قطاع الاصلاح الزراعي .. من خلال تعاونياته .. وهيئته .. وقياداته الشعبية والفنية والادارية .. لابد ان يستمر لقيادة التطور المنشود في الريف وفي البنيان الزراعي

ان ما يتردد الآن عن الغاء الهيئة العامة للاصلاح الزراعي .. لا نعتقد انه اجراء صحيح .. وليس هناك تفكير فيه على الاطلاق لان ما يتم الآن تجربة رائدة لابد أن تستمر ..

تحية وتقديرا .. لفلاح الاصلاح الزراعي .. ولكل الاسرة التي عملت بالجهد والعرق والصمت والايثار من اجل نجاح هذه التجربة الرائدة .

محمد رشاد

لم تظهر حالة فقس واحدة بزراعات القطن بالقليوبية

لم تظهر حالة فقس واحدة بزراعات القطن بمحافظة القليوبية .. ولم يتم رش اى مساحة ضد الفقس حتى الآن .. وعملية النقاوة اليدوية للطع دودة ورق القطن تسير سيرا مرضيا وطبيعيا .. ويتم نقاوة ثلث المساحة يوميا .. ونمو القطن يسير بحالة جيدة .

صرح بذلك المهندس على الزير وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية اثناء اجتماع اللجنة العليا لمكافحة الآفات برئاسة اللواء محمد احمد المنياوي المحافظ .

وقال : ان الرش الدوري ضد ديدان اللوز الشوكية والقرنفلية يجرى باستخدام الطائرات والموتورات .. وان متوسط اللطع في الفدان على [illegible] الاصابة باللطع في مركز كفر شكر حيث وصل متوسط اللطع في الفدان الى ٤٨ لطعة .

م . على الزير

سمعت .. وعلمت

● اصدر المهندس ابراهيم شكري وزير الزراعة قرارا بسفر الدكتور كمال ابو الخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية الى المانيا الغربية في اكتوبر القادم لتمثيل الحركة التعاونية الزراعية المصرية في اجتماعات اللجنة المركزية للحلف التعاوني الدولي

● سجل ممتاز لسار عضو مجلس الشعب في اجتماع اللجنة التشريعية [illegible] بالنسبة لطلب رفع الحصانة عن احمد يونس ، ان هذا الطلب مقدم من وزير العدل بالنسبة للتحقيقات التي تجريها النيابة العامة ولا شأن له بالاجراءات الخاصة بالمدعي العام الاشتراكي والمتعلقة بالعضو ، وانه لم [illegible] قرار المجلس السابق برفع الحصانة عنه ، فقد اصدرت النيابة العامة قرارا بالافراج عنه بكفالة [illegible] [illegible] لا يتخذ اية اجراءات مقيدة للحرية [illegible]

● اعدت وكالة الوزارة لشئون التعاون الزراعي مذكرة هامة حول سلطات واختصاصات اجهزة الحكم المحلي بالنسبة للاشراف والرقابة على الجمعيات التعاونية الزراعية .

● تتم الان دراسة هامة حول تشكيل مجلس اعلى للتعاون يشرف على كافة القطاعات التعاونية .

● يقوم معهد بحوث توزيع المياه وطرق الري حاليا بتنفيذ مشروع لتطوير نظام الري في مصر تعاونه في ذلك وكالة التنمية الدولية الامريكية وبعض اساتذة جامعة كلورادوا وينفذ المشروع في ٣ محافظات الجيزة ، كفر الشيخ ، المنيا .

وقد حضر وفد جامعة كلورادوا برئاسة الدكتور ريتشاردسون للاتفاق على اسهل السبل للوصول الى الاهداف المرجوة من المشروع وحضور بقية الخبراء والمشروع عبارة عن ترشيد استخدام مياه الري بواسطة مجموعة من التجارب منها اطلاق الري بدون مناوبات ونظام الري الليلي وغير ذلك من الطرق التي توفر مياه الري .

● سقطت طائرة هليوكبتر تستخدم في رش المساحات القطنية بالمبيدات على اثر اصطدامها بنخلة في قرية بلتان مركز طوخ ولم يصب الطيار بسوء .. وقد اوقفت وزارة الزراعة محافظة القليوبية بطائرة اخرى من مديرية التحرير .

● صرح المهندس كمال البراد مدير الاصلاح الزراعي بالقليوبية بانه قد حدثت حالة وفاة لطفل اثناء الرش ، واستبعد ان تكون الوفاة بسبب عملية رش المبيدات » ورجح الحادث الى احتمال ان يكون الطفل قد تناول طعاما عليه آثار رش المبيدات .

نظرات حولنا

بقلم ممدوح رضا

الاسبوع القادم

من هنا وهناك

قرارات هامة



للجنة العليا لتنمية الثروة الحيوانية بالاسماعيلية

راس اللواء محمود زكى عبداللطيف محافظ الاسماعيلية فى الاسبوع الماضى اجتماع اللجنة العليا لتنمية الثروة الحيوانية بالمحافظة فى التل الكبير . حضر الاجتماع المهندس عبد الستار قنصوة مدير عام الزراعة والدكتور محمد سكر مدير شئون الطب البيطرى والمهندس احمد الشرباصى مدير شئون الاصلاح الزراعى والمهندس احمد عبد الواحد مدير منطقة هيئة الاوقاف وعبد السميع هويدى رئيس مجلس مدينة التل الكبير

وقد تقرر فى هذا الاجتماع الانتهاء من الانشاءات الخاصة بمحطة التسمين فى القصاصين فى منتصف اغسطس القادم كما تقرر تكليف الدكتور محمد سكر بالاتصال بصندوق التامين على الماشية للحصول على القرض المطلوب لمشروعات لتنمية الثروة الحيوانية فى المحافظة .

واعلن محافظ الاسماعيلية انه نظرا لعدم قيام الجمعية التعاونية الزراعية المركزية بتنفيذ مشروعات تربية الماشية كما كان مقررا من قبل فقد تقرر استثمار مبلغ الـ ١٥ الف جنيه الممنوح للجمعية من الاتحاد التعاونى فى مشروعات التربية والتسمين الجارى انشاؤها واعتبار هذا المبلغ ضمن راس مال المشروع وتحاسب الجمعية على هذا الاساس .

كما قررت اللجنة تكليف المهندس محمد محفوظ سالم مدير عام وادى الملاك بدراسة امكانية مد المحافظة فى مشروع الجزارة التعاونية بنسبة من الاعداد التى يتم تربيتها بسعر ٦٤ قرشا للكيلو طبقا لما يتم الاستلام به من محافظة الشرقية لبيعها للمستهلكين فى مدن وقرى المحافظة .

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

وزير الزراعة يقرر

الفيوم : حسن شبرية

اعلن المهندس حسين دبوس محافظ الفيوم فى جلسة اللجنة التنفيذية للمحافظة ان وزارة الزراعة وافقت على تنفيذ ثلاث مشروعات هامة بالفيوم وهى :

اولا : مشروع التكثيف الزراعى وتموله المنظمة العربية واختارت الفيوم لتنفيذه والذى يقوم على تكثيف الانتاج الزراعى بالمحافظة وزراعة المحاصيل بتطوير جديد للميكنة الزراعية والتصنيع الزراعى والسياحى . حيث تقدم المنظمة مساهمة منها بـ ½ مليون جنيه سنويا للدراسات والمشروعات

ثانيا : امكن مع المسئولين بوزارة الزراعة تخصيص مبالغ لتغذية عمال الزراعة ولاقامة مصنع للسماد

ثالثا : امكن ايضا تخصيص قروض ومساعدات امريكية لاستكمال وتدعيم مشروعات التربية التابعة لمشروع النهوض بالثروة الحيوانية

قرارات جديدة لدعم ...

اصدر اللواء عبد المنعم واصل محافظ الشرقية عدة قرارات هامة لتدعيم الثروة الداجنة بالمحافظة ، منها اعطاء اولوية لتقديم مواد البناء الوافدين فى اقامة مزارع للدواجن ، مع منحهم قروض طويلة الاجل واعفائهم من الرسوم المفروضة محليا ، وتعيين مهندس زراعى مدير مسئول من المزارع الكبيرة ، مع تخصيص ٥٠٪ من انتاج هذه المزارع المحلية لمحافظة الشرقية .

مجلس محلى القليوبية يوصى :

بتنفيذ الصرف المغطى فى مركز كفر شكر

اوصى المجلس المحلى لمحافظة القليوبية باعطاء الاولوية لتنفيذ الصرف المغطى بكفر شكر وكفر منصور حتى قرية الصفين ..

وكان كامل زايد مليجى عضو المجلس قد تقدم بسؤال للسيد محافظ القليوبية قال فيه ان السيد مفتش رى القليوبية ... سابقة بان مشروع الصرف المغطى ... اعتبارا من عام ١٩٧٧ فى المنطقة المحصورة بين كفر منصور حتى الصفين مركز كفر شكر .

واضاف انه حتى الآن لم يبدا المشروع وان تلك المنطقة فى حاجة ماسة الى هذا المشروع .. علما بان جميع اللجان الفنية التى قامت بعمل الاختبارات بالاراضى الزراعية لهذه المنطقة اقرت اهمية تنفيذ المشروع بها ونتيجة للتاخير فى التنفيذ تهدمت آلاف البيوت ورد مدير عام الرى بقوله ان موضوع الصرف المغطى من وفلا وصلت الشروط التى يتم بها وزارة الرى القليوبية الى ١٦٠ الف فدان تمثل القيمة الموجودة بالاعتمادات ونحن نقسم المناطق وتعطى اولويات ووعد مدير عام الرى بان هذا الموضوع سياخذ اولوية فى العام القادم ثم صدر قرار المجلس باعطاء الاولوية فى تنفيذ مشروع الصرف المغطى من كفر شكر وكفر منصور حتى قرية الصفين .

خواطر سياسية

الجريمة والعقاب!

بقلم : محمد صبيح

لم يكن هذا هو الحادث الاول لمدينة « نيويورك » اكبر مدن الولايات المتحدة واكثرها ثراء ومالا ، ويسكنها حوالى ثلاثة ملايين من اليهود .. فقد انطفات الانوار فيها ، وهاجم الزنوج والمحرومون المتاجر واوسعوها نهبا وسلبا .. وكان ذلك فى عام ١٩٦٤ .. وفى الشهر الماضى تكرر هذا الحادث ولكن بصورة غريبة جدا ، فقد انقضت عدة صواعق من السماء ، وسقطت فوق محطات الكهرباء الهائلة التى تزود المدينة – مساكنها وطرقاتها ومصانعها الكثيرة – بالكهرباء ، فاذا هى فى ظلام دامس .



مواطن من زنوج نيويورك يحمل دولابا غنمه من ليلة الرعب المظلمة فى العاصمة الامريكية الضخمة (٩ مليون نسمة)

وكما حدث فى الماضى حدث الآن . ففى نيويورك احياء للزنوج وغيرهم من الفقراء تعدادهم ضخم ، فتحت جنح الظلام الدامس زحفت هذه الجموع نفتح المتاجر والمخازن وتاخذ منها كل شئ يمكن حمله ومنها قطع الاثاث الفخمة والتليفزيونات والراديوات والاطعمة والملبوسات من كل لون وشكل . وهرع ثمانية الاف جندى لقمع هذه الفتنة ولكنهم عجزوا تماما . فقد فتحوا السجون المهجورة ، فضاقت بنزلائها ، اذ ليس فى الوسع القبض على مليون مخرب وسارق ..

وانطلق سؤال كبير : لماذا هذا الخروج على القانون بصورة جماعية على هذا النحو .. وكان الجواب الكبير : التفاوت البالغ بين الذين يملكون والذين لا يملكون . البطالة واخطارها المحدقة بالمجتمع الامريكى .

ولكن العقوبة لم تكن قاصرة على التاجر .. فقد عاقب انقطاع الكهرباء معظم سكان المدينة التى تشبه الغابة لكثرة ناطحات السحاب من عمائرها .

ويزيد بعضها من مائة دور .. وقد يستطيع ساكن ان ينزل عشرة ادوار او عشرين ، وقد يستطيع ان يصعدها ، ولكن ما فوق هذا ظل اهله سجناء بيوتهم ، وقد ادى الحرمان من الكهرباء الى الحرمان من الماء ، اذ ان الطلمبات الكهربائية تدفع الماء فى الانابيب الى الادوار العليا .. ... ظل الناس هناك – او معظمهم بغير ماء – وهذه كارثة اخرى .

وكارثة ثالثة حلت بنيويورك وهى المستشفيات ، فان العمليات الجراحية ، انواع كثيرة من العلاج تجرى تحت ضوء الكهرباء .. وفى المستشفيات الكبيرة محطات طاقة للطوارئ ، ولكنها ليست من القدرة بحيث تلبى كل حاجة ، ولا سيما بعد ان الدفع الالف الجرحى تحملهم الاسعاف او يحملهم الاهالى ، فقد طاش رصاص كثير اصاب الاهالى واصاب البوليس .. وكان حقا ما وصفت به صحيفة يابانية نيويورك بانها « المدينة العارية » ووصفت مجلة تايم الامريكية تلك الليلة بانها « ليلة الرعب » .

وفى نيويورك – خلال ازمة الكهرباء – وجد تجار الفرص وسائل للاثراء ، فاصبح مشوار التاكسى يكلف الالاف جنيها او نحوها ، وزجاجة الكولا وصل ثمنها الى جنيهين .. ولكن الذى الم عمدة المدينة – وهو يهودى – ان الوقت الاضافى الذى عمله رجال البوليس سوف يكلف البلدية خمسة ملايين دولارا !

وفى كل ... من هذا القبيل توجد فكهة ... تمثيلية لعرض فى احد مسارح نيويورك ... يقوم الممثلون والممثلات بادوارهم عراة تماما ... ومن حتى ... الثياب ...

وكان اول تصريح لعمدة نيويورك اليهودى واسمه « ابراهام بيم » ان ... المدينة يتهربون من سداد فواتيرهم !

وهذا العمدة السخيف رفض ان يكون ... استقبال الرئيس السادات عندما ذهب الى مدينتهم لانه « يهودى جدا » !!

وقد قدرت خسائر المدينة الكبيرة بمليار بسبب صواعق جاءتهم من السماء هذه الاحداث التى تمر بنا من انحاء الدنيا تذكرنا بالقرية التى ورد ذكرها فى القرآن الكريم وقد ظن اهلها انهم قادرون عليها ، فجاءها امر الله ، فاذا الخراب يسعى اليها من حيث لا تحتسب .. وقد اطلقت صاعقة السماء صواعق الحقد فى مجتمع يبلغ فيه طغيان السادة اليهودى اشده ، وهو امر لم يكن معروفا انه بهذا القدر من الحدة .. وهكذا كان .

ترى هل يرفع اليهود يدهم قليلا عن الاقتصاد الامريكى حتى يجد عشرات الملايين من الناس سودا وبيضا فرصا افضل فى الحياة ؟

ان الرئيس كارتر – فيما يبدو – على وعى بهذا الامر وقد اعطى وعودا كثيرة لسود امريكا ، وبدأ فعين منهم السفير يونج ممثل امريكا فى هيئة الامم ، ... مستواه ليكون ثانيا الوزير الخارجية ... فانس فى المسئولية .

ولكن هل هذا يكفى ؟

... من الطوائف ... حفلات لنيويورك ...

● وجهة نظر

الريف أولاً

القرية الحديثة فى استراتيجية السادات المنطلق لبناء الدولة الجديدة

بقلم : محمد رشاد

الصديق الشيخ ابراهيم العزازى .. نموذج اصيل وممتاز للانسان المصرى صانع الحضارة على امتداد آلاف السنين .. لايهدا عقله عن التفكير .. وتقديم افكار جديدة للعمل الوطنى .. فى الزراعة .. فى الصناعة فى مختلف المجالات .. ومثابر وصبور .. ولايعرف اليأس ..

والشيخ العزازى صاحب افكار .. بنك التشجير .. وغزو الصحراء والبيت الحديث للفلاح المصرى .. وعشرات الافكار المضيئة التى يدعو لها على امتداد الربع قرن الاخير .

جاءنى الصديق العزازى منزعجا .. من الخطة الجديدة التى اعلنها القائد السادات لغزو الصحراء .. وبناء المدن الجديدة .. وقال انه يخشى ان تؤثر هذه الخطة على القضية الاولى والعاجلة .. وهى قضية اعادة بناء الريف .. لتعويض الفلاح المصرى الصابر القانع عن طول سنوات الحرمان

● قلت للشيخ العزازى : ان الرئيس السادات يعتبر القرية هى التعبير الحقيقى عن شعبنا العظيم .. وكانت صيحته الاولى منذ تولى المسئولية .. الريف اولا .. من هناك يبدا البناء الصحيح .

وبكل الصراحة اكد السادات اننا لا يمكن ان نتكلم عن بناء الدولة الجديدة للمجتمع الاشتراكى طالما ظلت حياة الفلاح منتج الغذاء للملايين والخامات للعاملين بالصناعة على ما هى عليه .. ان اسلوب الحياة اليومية لفلاحينا الذين يكونون غالبية الشعب لم يلحقه تغيير حقيقى لا فى وسائل واسلوب الانتاج ولا فى السكن والغذاء والصحة ولا فى تحصيل العلم والثقافة .

وبالنقد الذاتى اعلن الرئيس ان جانبا كبيرا من فلاحينا على الرغم من المجهودات الضخمة التى بذلت فى سنوات الثورة لايزال يعانى من البطالة وانخفاض مستوى الدخل والامية وسوء التغذية والصحة والقلق على الحاضر والمستقبل .

وقلت للشيخ العزازى ان السادات يرى ان حجر الزاوية فى بناء الدولة الجديدة هو القرية الحديثة التى توفر لكل فلاح السكن الصحى الحديث المزود بالماء والكهرباء والتى تمده فى يسر وبدون استغلال بالخدمات الصحية والثقافية والترويحية والتى تخلصه ... بالآلات من مشاق العمل اليدوى .

● ووجد الشيخ العزازى ان ٧٠٪ من سكان الريف لايزالوا يعيشون بطريقة بدائية .. ويقضون حاجاتهم بلا دورات مياه .. والتطور الجديد يتم ...



ابراهيم العزازى

بلا تخطيط وبطريقة عشوائيه .. وانه لابد من نظرة جادة للريف وتخصيص ميزانية سنوية محددة للتطوير .. وان يوضع هدف الوصول بالقرية للمستوى الحضارى المنشود موضع التنفيذ .

●● قلت .. هذا ما يعمل له الرئيس السادات ويؤكده دائما من ان الدولة الجديد .. هى دولة يشعر فيها الفلاح انه فلاح ولايقل شانا عن مواطنى المدينة وهو امر لايتم الا بارساء علاقات اجتماعية انسانية جديدة فى الريف .. وارساء هذه العلاقات مرتبط بتصنيع الريف وميكنة الزراعة ، وبناء قرى جديدة مخططة تتوفر فيها المساكن الصحية ودور العلاج وساحات الرياضة ووسائل الثقافة والمتعه .

ولقد اكد الرئيس ان وصول القرية الى المستوى الحضارى ليس ضرورة عدل فقط ولكنه ضرورة اساسية من ضرورات التنمية .. وان هدفا اساسيا من اهداف التنمية لا بد وان يكون تذويب الفوارق بين القرية والمدينة وبين الفلاحين والعمال الذين يمثلون محور تحالف قوى الشعب .

والحقيقة ان مسئولية تطوير القرية وميكنة الزراعة لا تقع على عاتق سكان الريف واجهزته فحسب ، بل تقع ايضا بقدر اكبر على الصناعة والاجهزة المركزية .

●● وقال الصديق الشيخ العزازى .. هذا عظيم .. ولكننى ارى البدء اولا بالريف

.. فوصوله للمستوى الحضارى سيجذب الكثافة الريفية فى المدن .. وسيحدث الهجرة المعاكسه .. ووجود كل سبل الحضارة فى القريه سيكون البداية لتحقيق الثورة الزراعية .. وكل ما نتمناه من الاهداف .

●● قلت ان الريف المصرى يضم اليوم ٤ ملايين اسرة يعيشون فى ٤٠٠٠ قرية و٢٨ الف عزبة ونجع وكفر وان هذا العدد سيرتفع الى ٦٫٥ مليون اسرة عام ١٩٩٥ .

وسكان الريف بلغوا اليوم حوالى ٢٠ مليونا .. والقضية هى ان الاستراتيجية التى وضعها الرئيس السادات تحتاج الى الف مليون جنيه .. لكى تتحقق الاهداف التالية .

الريف

أن يشعر الفلاح أنه لايقل شأناً عن مواطنى المدينة

● ان يصبح لكل سكان الريف فى خلال ٢٠ عاما على الاكثر مساكن صحية جديدة مزودة بالماء النقى والكهرباء

● ان يكون لكل مجموعة من القرى مركز يتوسطها لتجميع الخدمات التى لايمكن توفرها فى كل قرية على حده كقصور الثقافة ومحطات صيانة الآلات الزراعية والمدارس الثانوية والعالية والمعاهد الفنية والمستشفيات العامة ، ثم وحدات لتصنيع المنتجات الزراعية آليا .

والهدف الذى يعمل له السادات هو ان تخطط القرية المصرية الجديدة تخطيطا علميا حديثا بحيث تضم مدرسة او اكثر يكون فيها مكان لكل الاطفال الذين يبلغون سن الالزام ، ووحدة صحية تقدم الخدمة الصحية لسكانها جميعا ، كما يجب الا تظل قرية بدون مياه نقية للشرب ، وان تصل الكهرباء الى كل منزل وان تضئ كل شارع .

وفى عصر بناء المساكن الجاهزة الاجزاء .. والتى بدانا تصنيعها فى مصر .. وتوفيرا للوقت لا بد ان يعتمد التنفيذ على اسهام الفلاحين بجهودهم الذاتية ، وعلى الدولة ان توفر لهم مواد البناء والتصميمات والخبرة الفنية .

●● وقلت للشيخ العزازى .. اننا نعيش الآن على نحو ٤٪ من مساحة ارض مصر والـ ٩٦٪ الباقيه صحراء .. واستراتيجية والتقدم الذى وضعها القائد السادات حتى عام ٢٠٠٠ تهدف الى الخروج بالتركيز السكانى الكثيف من الوادى الضيق الذى انحصر فيه آلاف السنين .. وان التطور الجديد بدخول مصر المجموعات الزراعية الصناعية والاستفادة بكل نتائج التكنولوجيا المعاصرة .. هو الطريق الصحيح لرفع مستوى معيشة ملايين الفلاحين .. والقائد هو الاداة لتطوير الريف المنشود .

والحقيقة انه قد آن الآوان .. لبداية جادة لبناء دولة القرية الحديثة ..

ان الجهود الحالية والمتمثلة فى جهاز بناء القرية بوزارة الحكم المحلى . والوزارات المختلفه .. جهود مبعثرة فى حاجة الى تنسيق ..

والسؤال .. لماذا لا يكون هناك جهاز لتعمير الريف الجديد اسوة بجهاز المدن الجديدة .. ويراسه وزير وتكون له كافة الصلاحيات لتنفيذ الاستراتيجية الحضارية التى رسمها الرئيس السادات ..

ان قضية بناء الريف الجديد فى اطار دولة القرية الحديثة ... هى قضيه مصر الحقيقية ..

ان التطوير العلمى المنشود للزراعه .. وتحقيق هدف الامن الغذائى .. فى حاجة الى هزة عنيفة لكل المفاهيم .. وثورة ثقافية شاملة على امتداد الريف كله .

ان الفلاح المصرى .. اثبت على امتداد سبعة آلاف وخمسمائه عام .. انه قادر على صنع التطور والتقدم عندما تتاح له الفرصة .. والمناخ الملائم .

لا بد من مراكز لتدريب ابناء الفلاحين على اساليب الميكنة .. واستخدامات الكهرباء .

لا بد من الاستفادة من كهرباء الريف فى تحقيق الثورة الثقافية من خلال السينما والمسرح .

نعم .. الريف اولا .. ثم المدينة ثانيا .. وكفى اهمال السنين للقرية المظلومة !

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

* بدأ قبول الطلبات للراغبين فى الدراسة فى اول مركز تدريب مهنى للحرف المعمارية بمدينة سرس الليان مركز منوف يضم عشر حرف ويقبل الدارسين من سن ١٧ حتى ٣٠ سنة ومدة التدريب ٩ شهور ، تتولى مديرية الاسكان والتعمير بالمنوفية والمركز الدولى للتعليم الوظيفى للكبار فى العالم العربى الاشراف على هذا التدريب .

صرح بذلك « للتعاون » ... المقصود ... عضو مجلس الشعب عن دائرة منوف .

● صرح المهندس حسين الكفراوى نائب الوزير لشئون التعمير انه بصدد ... سوف يضع اول ... لحل مشكلة ... الناشر عن ...

وقال المهندس الكفراوى ان التخطيط ... للمدينة ... ويبدأ ... الداخلى ... الاختيار ...

م . ع . الكفراوى – م . ... متولى

... الارض الجديدة ، وسيكون له حرية الاختيار فى ان يبنى بنفسه او بواسطة مقاول او عن طريق شركة مصرية او اجنبية ، وسيتم توفير كل مواد البناء فى الموقع نفسه ، وعلى المؤسسات والهيئات والنقابات ان تقوم ... البناء .

وقال المهندس الكفراوى ... اذا كان ... البناء عضوا فى جمعية تعاونية سوف يحصل على قرض من هيئة التعاونيات ، كما ان البنوك ستفتح ابوابها للاقراض !!

* قررت لجنة السلع الغذائية بمحافظة الفيوم تخصيص حصة اضافية من السلع لشهر رمضان المعظم تقدر بـ ٢٠ طنا بخلاف الـ ١٥ طنا المقررة شهريا للمحافظة .

سيتم طرحها بالاسواق وبفروع الجمعيات الاستهلاكية بالقرى والمدن .

* وافق المجلس المحلى لمحافظة الفيوم فى جلسته المنعقدة خلال الاسبوع الماضى على استمرار تخصيص قروض ... لعام ١٩٧٧ وذلك حتى يمكن تنفيذ مشروعات التنمية بالقرى .

* صرح احمد هلال مدير مديرية العمل بمحافظة الفيوم انه يتم حاليا تدريب ٦٠ عاملا على صناعة ... سيتم ... الزراعى ... فى الموسم ... القادم .

● من هنا وهناك ● من هنا وهناك ● من هنا وهناك

أرض المنايف عطشانة !

ومحصول السوداني في خطر .. !

في الاسابيع الاخيرة عمت الشكوى في كل مراكز وقرى الاسماعيلية من مناوبات الري .. ومن ضعف منسوب المياه حتى في الايام المقررة للري بحيث لا تصل المياه في تلك الايام الى بدايات الترع الفرعية .. وطبعا النهايات لها الله .. وتحرك الفلاحون بالتلغرافات للمسئولين يحذرون من الخطر .. ويؤكدون ان اية زراعات اخرى يمكن ان تتحمل العطش .. ولكن الفول السوداني وهو المحصول الرئيسي للمحافظة والذي يعد للتصدير لا يمكن مع طبيعة الاراضي الصحراوية ان يتحمل وان يقاوم !!

وكان لا بد من معاينة شكاوى الفلاحين على الطبيعة .. وجمع السيد محمود زكي عبد اللطيف محافظ الاسماعيلية الشكاوى والتلغرافات .. وعلى مدى يومين .. ومن الساعة الخامسة فجرا كان يتجول وسط الحقول وزراعات الفول السوداني في التل الكبير والقصاصين وابو صوير .. ومراكز التجمعات الزراعية الضخمة في فايد وسرابيوم والضبعية والدفرسوار .

ولمس المحافظ الحقيقة بنفسه ومن خلال الجولات الميدانية على القدم تبين صدق شكاوى الفلاحين والمصاعب التي يعانون منها في التطبيق الجديد لمناوبات الري في المحافظة .

وفي اليوم الثالث .. وفي الساعة الخامسة فجرا كانت الرحلة الثالثة لمواقع زراعات للفول السوداني .ودقت التليفونات في هذا الصباح الباكر لتطلب المهندس علي عبد الرحمن مدير الري والمهندس عبد الستار فنصوة مدير الزراعة والمهندس ابراهيم زكي مفتش عام الري والمهندس طلعت الدسوقي مدير التعاون بالمحافظة ليرافقوا المحافظ في هذه الجولة وليبحثوا عن حل عاجل وتنفيذي للمشكلة .. وكانت (التعاون) معهم في هذه الجولة تتابع وتسجل .

البداية في المنايف !

.. بدات الجولة في قرية المنايف .. على بعد ١٠ كيلو مترات من الاسماعيلية .. نزل المحافظ ومرافقوه من سياراتهم وتوجهوا الى احد الحقول على الطريق .. وحضر المهندس محمد احمد محمدين مفتش زراعة الاسماعيلية ارض الحقل الصحراوية على عمق ٣٠ سنتيمترا .. ولا توجد اثار مياه على الاطلاق .. بينما زراعات الفول السوداني في الحقل كله صفراء .. وزهور حمراء وبقع على الاوراق تؤكد مرض المحصول بالحمراء .. والسبب العطش الشديد !

وسأل المحافظ مدير عام الري .. ومفتش عام الري .. ما رايكم .. بعد ان رايتم بعيونكم الحالة على الطبيعة .. نحن لا نتجنى على احد !!

ورد المهندس ابراهيم زكي .. ان هذه الارض التي نقف عليها ارض توسع ولم تكن مزروعة في العام الماضي ... حاسبونا على الاراضي التي تدخل ضمن خطة الري الرسمية !!

ورد المحافظ .. ارجو الا تكون هذه حجة للتهرب من المسئولية .. لقد كان معنا منذ شهور المهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري وقال لنا بصراحة انه يعلم ان مساحة الاراضي الزراعية عندنا ٦٥ الف فدان ولكن المياه التي تعطى لنا تصرف على اساس ١٢٠ الف فدان وذلك لمواجهة مشروعات التوسع والاستصلاح الزراعي التي يقوم بها الزارعون والتي باركها الرئيس انور السادات شخصيا خلال زياراته المتوالية للمنطقة .. وبعدين دي ارض توسع يعني مشكلة .. يعني ٤ فدادين مشكلة !!

ولقد قام فلاح كان يتابع الحديث قائلا ان الارض هي مزروعة من ٤ سنين ... [illegible]

د . عبد العظيم ابو العطا

ضعيفة وقليل الي بيشرب واغلب الزراعات لا تشرب .. ويمكن الفول السوداني باين شكله كويس دلوقت لاننا الفجر ولسه طراوة .. ولكن تعالوا اتفرجوا عليه الساعة عشرة وشوفوا شكله ايه؟! المنسوب نفسه مش مكفي .. والتعويض منخفض لان فتحات الري نفسه محدودة المناسيب

.. يدونا الريق الهني !!

وسأل المحافظ .. مش بتاخدوا التعويض الرسمي خلال ايام البطالة .. والا ايه ؟!

ورد المزارع سمك غر سمك الكاشف من قرية المنايف ..

بناخد صحيح .. ولكننا كل ماتطلبه .. انهم يسلونا الريق الهني !! يعني صحيح بناخد يومين تعويض .. ولكن قلتهم احسن .. لان منسوبية الميساه فيهم منخفض ٧ على ١٠ واحنا الى عاوزينه ان المنسوب يبقى ٧ على ٢٥ لان امنسوب ٧ على ١٠ مش حينفع معانا .

ورد المهندس ابراهيم زكي .. المنسوب عالي

بس المشكلة دي بتواجه المزارعين في الاوض العالية . وبسبب ضيق الخلجان وعدم تطهير الترع .. يعني يشتغلوا شوية في تطهير الترع ويوسعوا الخلجان لتوصل لهم المية بسهولة !

مكن الرفع .. عطلان !

وتحدث المهندس محمد احمد محمدين .. فقال انه لا يجب الآن الزراعة ان تطالب الآن بتوسيع الخلجان وتطهير الترع .. وطبيعة ارض الاسماعيلية تتطلب مناوبة ٧ على ٢٥ وكانوا بيشغلوا مكن الرفع للوصول الى هذا المنسوب .. والمشكلة الآن ان مكن الرفع لا يعمل وعطلان وفي الشالات بابو صوير .. السنة الي فاتت في زراعات الفول السوداني كانت المناوبة الى وكين ارتفاع المياه كان احسن .. كانوا بيحولي ٧ على ٢٥ .. [illegible]

المحافظ شوف المناسيب القديمة .. والمناسيب الجديدة وحتلاقي ٨٠ سم انخفاض في الترعة . وده شئ مش في صالح الزراعة .

وعلق المزارع سمك نمر الكاشف .. اذا كان ده يرضي الري . فده مايرضيش الدولة لاننا نعتبر محصول الفول السوداني محصول الدولة مش محصولنا

اعداد :

هلال السعيد

ورد المهندس ابراهيم زكي في اصرار .. لا زلت اؤكد ان كل المشكلة في التوسعات الزراعية الجديدة .. كل واحد بيزرع جديد في الجبل بيشتغل دورتين على كمية مياه واحدة . بل اكثر من ذلك منطقة محدد لها ٦ الاف فدان زراعة يتحولوا الى ٢٠ الف فدان ... طيب قولوا لنا قبل ما تزرعوا علشان نعمل حسابنا . يعني اللي بيزرع في جبل ده اجيب له ميه منين .. وازاي .. وفيه في ترعة الصندوق ١٨ ماكينة ري مخالفة .. هل لهم ترخيص .. ولما بياخدوا ميه بشكل مخالف .. مش ده بيأثر على الاراضي الزراعية اللي بعدهم .. احنا مش ملاحقين ميه على الاراضي الزراعية في الاسماعيلية .. ولاول مرة في التاريخ فتحنا هويس بلبيس على الاخر ووصلنا الى اقصى تصرف وهو ١١ مليون متر مياه للري ولمياه الشرب لبور سعيد والسويس .. فتحنا هويس بلبيس لاول مرة بهذا الشكل رغم خطورة هذا التصرف علشان تحل المشكلة .. وملكنا بالشكل ده .. وعلى مسئوليتنا .. مش عارف نعمل ايه اكثر من كده؟!

نفتح عمال على بطال

.. هو ده الحل !!

●● واضاف المهندس علي عبد الرحمن مدير عام ري الاسماعيلية ..

اؤيد كلام زميلي المهندس ابراهيم زكي .. لا بد الترك الاول التوسعات الزراعية الجديد علشان نعمل حسابها .. اراضي ترعة الصندوق المقررة في ورقنا ١٣٦٤ فدانا اصبحت الآن ٢٤ الف فدان .. مواسير الري وفم واربيشات ترعة الصندوق مصممة على ١٣٦٤ فدان

فقط .. تبقى المناوبة فعلا لا تكفي .. فيه تجاوزات في الري واحنا عارفينها وقدروا ظروفنا .. واحنا وصلنا الى اقصى تصرف وهو ١١ مليون متر مكعب فيهم ٨٠٠ الف متر مكعب مياه زيادة عن المقرر .. بيروحوا فين الله اعلم .. وصلنا الى اقصى درجة ممكنة .. ويظهر مفيش حل الا اننا نفتح الميه عمال على بطال .. بس ده يرضي مين؟!!

من التل للاسماعيليه كل زعيق على الميه !!

ورد المحافظ .. ماتبعدوناش والله بالكلام ده عن المشكلة الراهنة امامنا .. احنا اتفقنا قبل كده على مناوبات للري .. ندي للفلاح ٤ عمالة ونقف ٨ وسطهم يومين تعويض .. مش اتفقنا على كده رسمي وماضيين ورق .. وقلنا كل ارض خضراء تاخد ميتها في حدودها .. ايه النتيجة .. من التل الكبير للاسماعيلية .. للايد .. للقنطرة غرب كله زعيق على الميه .. مسئوليتك الميه توصل للاراضي الزراعية .. تقولي بلبيس مش بلبيس .. ماليش دعوة .. واجهوا مسئوليتكم وتعهداتكم السابقة وريحوا الفلاحين ودي شغلتكم

وقاطع المهندس علي عبد الرحمن مدير عام الري ..

مع احترامنا لكلام سيادتك .. نحن مسئولون عن الاراضي التي تدخل ضمن خطة الري اما الاراضي التي تروى دون تصريح فليس لها مقرر .

رد المحافظ .. يا مدير الري اسمع كلامي كويس .. اي ارض مزروعة بلون اخضر تاخد ري .. كلمتي دي معناها يبقى لها مقرر ولازم تحسب ان فيه زيادة باستمرار .. اقولك حسابه اد ايه .. ده شغلك انت والزراعة .. مش شغلي !

البطاطس ماتت .. والميه في الترعة لكن المنسوب واطي

وقال المزارع علي احمد منسي

ارضي بتاعها ٢٣ صباح ماشربتش ! بتيجي الميه لكن مش طالعة لنا .. حاطط ماكينة للرفع مفيش فايده .. مرض الحمراء سرح في الفول من العطش .. البطاطس ماتت منا في الموسم الماضي بسبب المياه .. موجودة صحيح في الترعة لكن المنسوب واطي .. المانيفة ضعت ولموها وقف .. كل المنايف

عطشانة يا سيادة المحافظ .. والري نازل علينا بالمحاضر .. يعني نكسر الترعة الرئيسية بعد كده .. قولوا لنا نعمل ايه ؟!!

ورد المحافظ .. شغل الجهجهون والارتجال ماينفعش .. والحال ده مايعجبنيش ولا يرضيش ربنا .. انا اعدكم بحل المشكلة بعد الاتصال بوزير الري وربنا يوفق .

وزير الري .. يقرر ارسال لجنة على مستوى عال !

وعندما اجرى المحافظ اتصالا بالمهندس عبد العظيم ابو العطا وزير الري اصدر تعليماته الفورية بارسال لجنة على مستوى عال لبحث المشكلة واجراء حلول عاجلة لها ..

وفي اليوم التالي وصلت اللجنة برئاسة المهندس عبد الهادي سماحة وكيل اول وزارة الري للمشروعات والخزانات والمهندس موريس كامل وكيل وزارة الري لمحافظة الشرقية والاسماعيلية والمهندس حلمي محمود مدير عام مشروعات التوسع الزراعي لشرق الدلتا والمهندس فؤاد السقا وكيل الادارة العامة لري القليوبية والاسماعيلية .

وبعد ان زارت اللجنة عددا من حقول وزراعات الفول السوداني بالمحافظة عقدت اجتماعا موسعا مع محافظ الاسماعيلية حضره رئيس المجلس المحلي بالمحافظة السيد حسين الاسود ومدير الري ومدير الزراعة ورؤساء المجالس المحلية على مستوى المراكز بالمحافظة .

وفي هذا الاجتماع وبعد مناقشة واسعة ومستفيضة تقرر :

● التمسك بتنفيذ مناوبات الري بالمحافظة بدقة على اساس ٤ ايام عمالة بمنسوب عال يؤدي الى وصول المياه الى نهاية الزمامات والترع على الا يتخللهم اي قفل باي حال من الاحوال .

وخلال الـ ٨ ايام بطالة اذا كانت هناك فتحات تحتاج الى تعويض فيجرى لها معاينة ويتقرر التعويض اللازم لها حتى نهاية الدور او نهايته .

● اصلاح ماكينات الرفع المعطلة في مخازن ابو صوير فورا وتوزيعها على مراكز المحافظة كما كانت ..

لجنة عليا من وزارة الري لمعالجة المشكلة وتغيير مناوبات الري !

إننا الآن نبدأ مرحلة جديدة من التطور بتطبيق الاشتراكية الديمقراطية والتي هدفها إعادة بناء الإنسان المصري على أسس سليمة قوامها القيم والروح والفكر والوعي وفي ضوء منجزات العصر الذي نعيشه حتى نصل به إلى مستقبل أفضل ينعم فيه بالرفق والأمن والاستقرار والرفاهية .

الرئيس أنور السادات

اعلن الرئيس المؤمن محمد انور السادات «اننا الآن نبدا مرحلة جديدة من التطور بتطبيق الاشتراكية الديمقراطية والتي هدفها اعادة بناء الانسان المصري على اسس سليمة قوامها القيم والروح والفكر والوعي وفي ضوء منجزات العصر الذي نعيشه حتى نصل الى مستقبل افضل ينعم فيه بالرفعة والامن والاستقرار والرفاهية» ..

اعداد :

محمد رشاد

اسماعيل عبد الجواد

واستجابة لاعلان الرئيس السادات قدم المجلس الاعلى للجامعات مذكرة بتصوره للاسس النظرية ومنطلقات واساليب العمل للتطبيق السليم للاشتراكية الديمقراطية .. صحيح ان المذكرة تمثل بداية طيبة على الطريق خاصة وان الامر يحتاج ـ كما تؤكد المذكرة ـ الى بحوث مستفيضة متانية تتعهد الجامعات للقيام بها وفاء لمسئوليتها .

ولكن .. اين دور التنظيمات التعاونية في هذه المرحلة الجديدة ؟ ولماذا لم يحدد المجلس الاعلى للجامعات دور التنظيمات التعاونية في بناء المجتمع الجديد باعتبارها المنطلق الرئيسي لتحقيق الاشتراكية الديمقراطية والاداة الصحيحة لبناء الانسان المصري الجديد ؟

ان التنظيمات التعاونية هي الطريق الصحيح لتنفيذ كل الاهداف المطلوبة للاشتراكية الديمقراطية ، والتي تتركز في تحقيق سعادة الانسان وحريته وامنه على الحاضر والمستقبل ، ولا شك ان الديمقراطية التعاونية هي ارقى صور الديمقراطية لانها تمارس من خلال الجماهير العريضة .. وكما اعلن الرئيس السادات مرارا ان الامم تقاس بمستوى قاعدتها العريضة لا بمستوى قمتها القليلة .

ولقد اكد دستور مصر الدائم بوضوح على اهمية التعاون في بناء المجتمع من خلال المواد ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ التي تضمنت ما يلي :

* ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها ، وتعمل على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الاسس العلمية الحديثة .
* تعمل الدولة على ان يكفل القانون لصغار الفلاحين والحرفيين ثمانين في المائة في عضوية مجالس ادارة الجمعيات التعاونية الزراعية والصناعية .
* تخضع الملكية لرقابة الشعب وتحميها الدولة ، وهي ثلاثة انواع : الملكية العامة والتعاونية والخاصة .
* الملكية التعاونية هي ملكية الجمعيات التعاونية ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الادارة الذاتية .

والواقع ـ وكما يؤكد الدكتور كمال حمدي أبو الخير عميد المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ـ ان التعاون وهو نظام نشا من القاعدة هو الهيئة الوحيدة القادرة على ان يجمع في شكل هيئات اتحادية وحدات ذات طابع شخصي وعائلي هي اساس الحياة

«التعاون» تفتح باب الحوار

ماهو دور التعاونيات في تطبيق الاشتراكية الديمقراطية ؟!

● التعاون يقدم خدماته لـ ٨٠٪ من جماهير الشعب
● التعاون أساس الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المدن والريف
● التعاونيون أصحاب دعوة ورسالة .. من أجل البناء

تقرر تدريب ٣٠٠ فلاح عراقى بالمركز الزراعى المصرى الدولى بالدقى على دفعات متتالية كل دفعة ٢٥ فلاحا يستغرق تدريبهم شهرا ولمدة عام ، وذلك فى اطار التعاون الزراعى بين مصر والعراق .

وقد وصل الى القاهرة الفوج الأول واستقبله المهندس ابرهيم شكرى وزير الزراعة ومهدى شومان الامين العام المساعد للجنة المركزية .

وقد بدا تنفيذ البرنامج التدريبى للفوج على الاساليب المتطورة للزراعة المصرية والادارة العلمية التعاونيات الزراعية .. والميكنة .

ويرأس الوفد الفلاح العراقى خالد محمد السيد حيث اعد لهم المركز المصرى الدولى الزراعى كما يقول المهندس صبحى ابو طالب بقسم البرامج المشتركة برنامجا حافلا فى مجال التدريب والزيارات الميدانية فى قرى الجمهورية لمشاهدة التجارب الرائدة فى مجال التعاونيات ؛ والالتقاء بالقيادات التعاونية الفلاحية ؛ لاجراء حوار ومناقشات معهم حول تجاربهم التعاونية بكل ما ليها من نجاح وسلبيات وكيفية معالجة الاخطاء فى الادارة والحسابات والتسويق وغير ذلك من الانشطة التعاونية .

وبجانب برنامج التدريب هناك برنامج اخر لزيارة مدن القناة الباسلة ؛ والتعرف على ما جرى هناك فى عام ١٩٧٣ ؛ وقد حضرت التعاون لقاء الفلاحين العراقيين الاشقاء باخوانهم ...

تدريب ٣٠٠ فلاح عراقى فى القاهرة

تحقيق :

عبد الله حفنى

تصوير : محمد سالم

المصرية لا يمكن ان تنسى ! وانهم ينوون ان يطبقوا كل التجارب الرائدة التى لمسوها وعايشوها فى القرى المصرية بعد العودة فى الريف العراقى ان شاء الله .

التجربة ناجحة

ويؤكد خالد البدر رئيس وفد الفلاحين العراقيين لجريدة الفلاحين ان تجربة انتقال الفلاحين المصريين الى ارض العراق ناجحة تماما ؛ ولا يمكن ان تسمى تهجيرا كما يقول البعض ؛ ولكنه مجرد انتقال مواطن عربى كريم من منطقة عربية الى اخرى عربية ؛ وقد اثبتت هذه التجربة تفاعلا حقيقيا بين الفلاحين المصريين الاشقاء وبين الفلاحين العراقيين ، وذلك فى النواحى الانتاجية والاجتماعية ، وايمان الجميع بالمصير ...

العراقيين ، وبين القيادات التعاونية والزراعية فى محافظة الشرقية حيث حضر المناقشة السادة المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية التعاونية المركزية بمحافظة الشرقية ؛ والمهندس يس عثمان المدير المساعد لمديرية الزراعة بالشرقية والمهندس عبد العزيز الصغير المدير المساعد للارشاد الزراعى بمحافظة الشرقية ، حيث كان الحوار مركزا على رسم الدورة الزراعية ومدى تقبل الفلاحين للتخطيط لها ثم الالتزام بها ؛ وذلك للعمل على زراعة المساحات المستهدفة من المحاصيل المختلفة ؛ وبالتالى انتاج الكميات المطلوبة من المحاصيل الخاصة بالاستهلاك المحلى ؛ او الخاصة بالتصدير ؛ ثم انتقل الحوار الى ضرورة التصنيع الزراعى واستعراض ما تم انجازه فى هذا المجال فى البلدين الشقيقين ؛ باعتباره ضرورة حتمية لمستقبل البلدين .

وانتهى الحوار بان السياسة الزراعية فى البلدين متشابهة ؛ وان الزيارات واللقاءات التى تتم بين القيادات الفلاحية والتعاونية فى البلدين الشقيقين ؛ وكانت ضرورة لحتمها الظروف الموضوعية الحالية ؛ وانه لا بد من التوسع فيها مستقبلا لصالح البلدين ولصالح الوحدة العربية التى يهفو اليها الشعب العربى فى كل مكان .

خطوة كبرى

.. ويقول السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية بالعراق والموجود الآن بالقاهرة ان وجود الفلاح المصرى على ارض العراق .. وحضور الفلاح العراقى لمصر الشقيقة لتبادل الخبرات هو لقاء الاشقاء .. وخطوة كبرى على طريق تحقيق الوحدة العربية .. والفلاح العربى باعتباره ...

كريم الجاسم يعلن :

وحدة الفلاح العربى .. الطريق الصحيح لتحقيق الامن الغذائى للجماهير العربية

العراقى الواحد الذى سيؤدى حتما الى قيام الوحدة العربية .

والفلاح المصرى فى العراق لا يحس بالغربة بين اهله هناك ؛ وذلك لان المحافظات العراقية كلها زراعية ...

ردا على شكوى ٢٠ الف فلاح فى ٨ قرى بمحافظة كفر الشيخ

حول مانشرته (التعاون) بعددها ٩٢٠ بتاريخ ١٩٧٧/٧/١٩ .. تحت عنوان (شكوى ٢٠ الف فلاح فى ٨ قرى بمحافظة كفر الشيخ تكشف حقائق مثيرة حول التلاعب فى اموال الفلاحين) . حضر الى مقر الجريدة بالقاهرة السيد فتح الله القطان عضو مجلس الشعب وبصحبته وفد من اهل قرية الكفر الجديد التى صدرت منها الشكوى وهم السيد عباس عبد الله الذى تدور حوله الاتهامات وعمه السيد عبد الله احمد ، وكل من بدير محمد عطا الله امين صندوق جمعية القرية واحمد مصطفى على عضو الجمعية وفهيم بسيونى بدوى موظف ببنك قرية الحمراء . وكانوا يستنكرون ما نشر .. وقالوا : ان كل الاتهامات المنشورة بالشكوى لا اساس لها من الصحة !! .

السيد عباس عبد الله احمد



فتح الله القطان

السيد عبد الله احمد

تحقيق :

اسماعيل عبد الجواد

● محاضر مجالس ادارة ٤ جمعيات هم جمعية البخانيس رقم ٢٤ فى ٧٧/٧/٦ جمعية محلة القصب رقم ٣٦ فى ٧٧/٧/٩ جمعية بلشماشة رقم ٣١ فى ٧٧/٧/١٦ – جمعية الحمراء رقم ٢٥ فى ٧٧/٧/١٦ .. والمحاضر الاربعة تؤكد ان بنك قرية ...

قلت لهم : ان الجريدة لا تنشر حرفا واحدا للتشهير وانما هدفها البحث عن الحقيقة التى تحمى الفلاحين واموالهم .. واذا اعتبرنا كلامكم هو الحقيقة حتى تظهر جلية لابد لها من وثائق ووقائع صحيحة .. فهل لديكم ؟

تناقض غريب

وهذه قصة الارض

دفاع المتهم البرئ

المستندات

● المستندات تؤكد براءة المتهم وتهدم صحة الاتهامات المنسوبة اليهم

● تناقض غريب فى تصريحات الشاكين ...

● مطلوب اجراء تحقيق فورى مع هؤلاء حتى لا تسول لهم انفسهم ...

المنظمات التعاونية الاداة الصحيحة لبناء دولة القرية الحديثة

الاقتصادية والاجتماعية فى المدن والريف ، وان ترابطها ماديا باية خطة تشمل الاقتصاد العام باجمعه .

ويقول الدكتور كمال ابو الخير . انه يوجد فى مصر ٥٠٠٠ جمعية ، وهذه الجمعيات بمثابة الشرايين فى جسد هذه الامة ، وهى منتشرة فى جميع انحائها ومختلف قراها ، وقد امتد النشاط التعاونى عندنا الآن حتى شمل صحارينا ، ان خدمات التعاون تمتد لتشمل ٨٠٪ من سكان هذا المجتمع ، وتصدر كثيرا من محاصيله الزراعيه التى تسوق تعاونيا للاسواق الخارجية ، وهذا يتطلب أن نطلق العقول المبتكرة والخلاقة لتحقيق اقصى درجات النمو والقدرات الاقتصادية مع مراعاة الجودة فى اطار من العلاقات الانسانية الرفيعة ، وهذا يتطلب بالضرورة تحطيم الجهاز الادارى المتخلف والفلسفة الادارية المتجمدة .

ولهذا فان الحركة التعاونية لها الحق فى ان تطلب من السلطات العامة فى أن تكون للحركات التعاونية حرية النمو الكامل فى الميادين الكبرى فى الحياة الاقتصادية ، حيث ينجح التعاون فى التوافق بين النظام والكفاية والحرية بواسطة تنظيم يقبله الجميع .

ونحن نامل ان يشتد ساعد الحركة التعاونية فى شتى المجالات بحيث تثق فيها الدولة وتتعاون معها فى اشكال جديدة ، اذ أن من الاتجاهات الايجابية لدى بعض الحكومات الاستعانة بالحركة التعاونية عن طريق الاستفادة من ابكرتها وجهودها فى ادارة واستغلال بعض المشروعات العامة الكبرى .

ويؤكد الدكتور كمال ابو الخير ان هناك تقصيرا فيما يتعلق بالاسلوب العلمى لتنمية الحركة التعاونية باسرها فى شتى قطاعاتها ، وان جانبا كبيرا من هذا التقصير يقع على الدولة فيما مضى ، ذلك ان الحركة التعاونية يرتبط بها عدد كبير من المواطنين ، ويرتبط بها ايضا صالح الوطن ، وعلى وجه الخصوص كيانه الاقتصادى والاجتماعى حيث ان معظم المحاصيل الرئيسية الزراعية تسوق تعاونيا وتجد سبيلها الى الاسواق الخارجية ، الامر الذى ينعكس اثره على المجتمع ، حيث ان حصيلة هذا التسويق الخارجى تأتى فى شكل عملات صعبة يمكن عن طريقها تجديد الآلات وتدعيم مختلف الصناعات وتلبية احتياجات المواطنين .

ويقول : ان الحركة التعاونية الشعبية الآن فى حموة وهى تحارب من اجل تحقيق اهدافها لكى تعوض سنوات التخلف .

التعليم التعاونى

ان الجمعية المصرية للدراسات التعاونية كانت من الاصوات الاولى التى كافحت من اجل تحقيق ما تضمنته ورقة اكتوبر ، حيث كافحت واسهمت اسهاما ايجابيا فى تنظيم المفهوم الحقيقى للتعليم التعاونى على اسس من التخصص وفقا للمعايير العالمية للمؤسسات الثقافية العلمية .. الامر الذى نرجو معه ان ينتبه المسئولون عن التعليم بان تنويعه وتنظيمه على اسس من التخصص يعتبر من اهم معالم تطورنا الجديد .

ان مؤتمرات الاصلاح الادارى فى العالم المتقدم خرجت بحقيقة علمية ، وهى ان تطوير المجتمعات يتطلب من الجامعات ومراكز البحث العلمى ان تكون سابقة لعصرها واوانها بما لا يقل عن ٢٥ سنة .

واكدت ورقة اكتوبر على مستقبل القطاع التعاونى بشقيه الزراعى والحرفى حيث نصت على ان القطاع التعاونى فى

حاجة الى دفعة قوية لتلحق الانشطة التى يمارسها بمعدلات التنمية المنشودة

ميزتان اساسيتان

ويوضح الدكتور كمال ابو الخير ان الحركة التعاونية وهى تسير قدما نحو التطور من الراسمالية الى الاشتراكية ينبغى أن تتميز بميزتين اساسيتين :

(ا) ان تستند فى تطورها الى قوة وولاء اعضائها لامكان جعل التنظيمات التعاونية تنظيمات اقتصادية بالاضافة الى كونها اجتماعية .. الامر الذى

يتطلب ضرورة تعميق الوعى التعاونى لدى الاعضاء ولدى جميع العاملين فى الريف او المدينة ، حتى يمكن خلق رأى عام قوى لصالح التنظيمات التعاونية .

(ب) ان الحركة التعاونية مطالبة فى هذه المرحلة من التطور بتركيز جهودها فى مجالات العمل المناسبة لظروف عملها باعتبارها منظمات اجتماعية ذات واجبات اقتصادية يرتبط نموها بتدعيم الاقتصاد القومى ، ويتطلب هذا تبسيط الشكل التنظيمى للتعاونيات

الاهتمام بتطوير الريف

ويدعو الدكتور كمال ابو الخير الى ضرورة الاهتمام بالاوضاع الحالية فى الريف المصرى واعطاء مزيد من العناية والاهتمام بالمستقبل من اجل تحقيق رفاهية الريف ، وضرورة الاهتمام بالتدريب التعاونى ، وضرورة مسايرة الصورة الادارية المعاصرة التى تتطلب ضرورة تحليل الوظائف اللازمة لتحقيق اهداف الجمعيات التعاونية ، وشغل هذه الوظائف بالكفاءات المتخصصة القادرة على انجاز الاعمال وفقا للاصول العلمية وذلك لتدعيم البنيان الاقتصادى والاجتماعى فى التعاونيات ، وضرورة الاخذ بمفهوم التخصص الوظيفى فى اداء الاعمال ، وضرورة توحيد اجهزة الاشراف والرقابة على التعاونيات الزراعية فى نطاق المبادىء التعاونية التى تلتزم بديمقراطية التعاون وحرية الافراد فى تاسيس الجمعيات واختيار من يتولون ادارتها .

ويؤكد سيادته أن التجارب الاشتراكية على وجه العموم تفرض على الشباب الايمان بالعمل بصفة عامة وبالريف بصفة خاصة لتطويره الى المستوى الحضارى اللائق بالانسان ،

والتحقيق ذلك كله لابد للحركة التعاونية من دم جديد يغذيها بمفهوم جديد للديمقراطية التعاونية التى تستند الى الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص ، وهذا ما يعمل التعليم التعاونى فى مصر لتحقيقه الآن .

ويرى الدكتور ابو الخير انه على الجمعيات ضرورة مسايرة التطور الادارى الذى حدث فى العالم وخضوعها للقواعد

الادارة العلمية ، اما ديمقراطية الادارة فينبغى أن يقوم بها اعضاء مجالس ادراة منتخبون على ان يكونوا مفهوما ان مهمتهم الاساسية الاولى هى القيام بمهام الاشراف والرقابة ، وهذه المهام يمكن لاعضاء مجالس الادارة المنتخبين لبعض الوقت ان يؤدوها بكفاية .

والحل الحقيقى الذى يؤكده الدكتور كمال ابو الخير يكمن فى أن اعضاء مجالس ادراة الجمعيات المنتخبين ينبغى أن يحرروا أنفسهم من اعباء الادارة

اليومية ، ويكرسوا جهدهم لمقتضيات الاشراف والرقابة .

ويقول الدكتور ابو الخير : ان العضوية فى التنظيمات التعاونيه تعتبر عنصرا على جانب كبير من الاهميه . اذ يعتبر الاعضاء قوام الحركه التعاونية فى هذه الجمعيات . والجمعيات التعاونية تمنح شخصية الفرد وزنا كبيرا واهمية عظيمة . فالجميع متساوون .. الامر الذى يتحقق معه المفهوم السليم للديمقراطية ، وديمقراطية التعاون السليمة المستمدة من تعاوننا ينبغى ان تحرر المواطن العضو من الاستغلال فى جميع صوره ، وان تمنحه فرصا متكافئة يعطى فيها العضو جميعه اقصى طاقاته

وامكانياته ، وبذلك تنفتح امامه طاقات جديدة للامل ، ويتخلص من كل قلق يبدد امن المستقبل فى حياته ، ولعلنا ننصف التاريخ حينما نقرر ان هذه المعانى تتضمنها مفهوم الديمقراطية التعاونية ، كما طبقته الطليعة التعاونية المكافحة قبل منتصف القرن التاسع عشر ، التى احاطت بها اقسى الظروف الاجتماعية التى اجتازها الانسان ، واستطاعت بايمانها وكفايتها ان تحقق المعجزات ، وان تفعل ما عجز جبابرة المال عن ان يفعلوه .

والتعاون كما يؤكد الدكتور كمال ابو الخير له اهداف اعمق واسمى من تحسين الشئون الاقتصادية والاجتماعية لجموع اعضائه ، ان هدفه الاسمى هو خلق المواطن الصالح الذى يؤمن بنفسه وبرقابة ضميره ، وبقدرته على الخلق والابتكار ، وتوفير سبل الكرامة الانسانية لبنى الانسان فى اطار من الحرية والديمقراطية والكفاية والشعور بمسئولية المالك صاحب الشىء .. ومن اجل ذلك يعتبر التعاونيون الجمعية التعاونية جمهورية صغيرة ، وقواعد الديمقراطية والحرية والنظم الادارية فى هذه الجمهورية الصغيرة تكاد تكون فى مجموعها هى القواعد والنظم التى تقوم عليها وتأسس بها الجمهورية الكبيرة ، ومن ثم كان تمرس الاعضاء بوظائف الجمعية

وتمتعهم بحقوق العضوية فيها خطة عملية لفهم وهضم معنى الديمقراطية فى اطاره الواسع الذى يشمل الدولة بما فيها من جمعيات وهيئات .

ويرى عميد معهد التعاون ان مفهوم الديمقراطية فى التعاون اعلان لحقوق الانسان ، لأن السلطات الادارية التى تمنح لعضو مجلس الادارة تمنح له على اساس أنه انسان تتوافر فيه الصفات القيادية والقدرة على تركيز الجهود نحو المصالح الاقتصادية المشتركة .

ويؤكد الدكتور ابو الخير ان الحركة التعاونية لابد لها من دم جديد يغذيها بمفهوم جديد للديمقراطية التعاونية ، وهذا الدم الجديد يحسن تهيئه الكفايات المتخصصة النزيهة المدربة المؤمنة برسالتها لاعداده حتى تتخرج قيادات قادرة على ان تغرس فى نفوس واعماق واذهان المواطنين مفهوم الديمقراطية التعاونية التى تستند الى الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص ، وهى جميعا معان مستمدة من شرائع السماء ، فضلا عن انها الاسس السليمة لدفع عجلة التقدم وتعليه البناء .

التعاون ووثيقة الجامعات

.. ويقول الاستاذ احمد زكى الامام الخبير التعاونى :

وياخذ كل عقل خلاق من الماضى دروسا وعظات ، ويعطى المستقبل انتاجا واعمالا وطريقا سويا ... وكل جيل يقف على اكتاف جيل سبقه ، والمخترعات كلها تصورات واحلام وتأملات عباقرة وتمنيات ملايين الجماهير .....

ولقد تصور القدامى فيما تصوروه ، مجتمعات فضل ، مصفاة من الظلم والغش والانانية ، مجتمعات تنشأ على اساس المشاركة والجهود الجماعية ورعاية المواطن ونشر العلم وتعميق كل معانى التسامح ..

ومن هذه المعانى نشأ التعاون مع نشأة الانسان ، ولقد وجدت عبر التاريخ تطبيقات عملية تؤكد اهمية التعاون الى ان اصبح جديدا فى نوعه متحولا من الصورة الجماعية الاجتماعية الى نظام اقتصادى له قوانين ولوائح واموال وروابط وعلاقات ، وله فى مجالات مقاومة الفوضى والاستغلالات غزوات ومواقف ، كما ان له فى البناء وفى النهوض بالانسان احدث انواع المنجزات ، التى جعلت من التعاون نظاماً اشتراكيا ديموقراطيا .. يتناول التصاديات الانسان والمجتمع ، وينهض بالفرد والجماعة ويتصدى لكافة وسائل الاستغلال .

وهو يؤدى كافة الوظائف للمنتجين والمستهلكين ، ويؤثر على الانتاج نوعا ومقدارا وعلى التوزيع منهجا وطريقا جديدا لحماية المنتج والمستهلك وارساء قواعد الوفرة وعدالة التوزيع وشرف التعامل

الديمقراطية التعاونية

تستند الى الكفاية والعدل وتكافؤ الفرص



لماذا فشلنا فى اقامة حركة تعاونية جماهيرية ديمقراطية ؟

٥

على التعاونيات ضرورة مسايرة التطور الادارى والخضوع لقواعد الإدارة العلمية

واعلاء كرامة المهنة ....

للتعاون مبادىء دولية عميقة الاثر فى المجتمع

ويقوم التعاون على مبادىء تنفذها الجمعيات وتلتزم بها فى صورتها القديمة او المعدلة تبتغى بها اقامة نظام على اساس المساواة بين المواطنين فى الحقوق ، والمساواة فى الواجبات ، وازالة ما تحدثه الفروق الدنيوية من احاسيس ومشاعر التفرقة او الاستعلاء

ويرتكز التعاون على ديمقراطية الادارة .. وليست الديموقراطية مجرد الوقوف مرة امام صندوق الانتخابات ، ولكنها ممارسة وتطبيق فى تحديد نوع المشروع واتخاذ القرارات فى امور تشغيله .. بل والاكثر من ذلك اهمية ان ديموقراطية التعاون هى فى ذات الوقت ديموقراطية التمويل التى تكفل للمواطنين كافة الحقوق فى السعر وتلبية حاجاتهم المالية .. وهذه قمة الديموقراطية العملية امام طغيان راس المال وما يحدثه من تفرقة بين المواطنين

وتتغير مبادىء التعاون فى اسلوب ادارة المشروعات وتوزيع الارباح ، ويختلف فى ذلك عن المشروع الفردى وعن الشركات ، حيث تعطى الجمعية المجتمع حصة من الفائض كما تعيد الارباح الى اعضائها ، فتعيد توزيع الثروة ..

ولا يعرف العالم قاطبة حتى اليوم نظاما والمشاركة ، والنهوض يكفل مثل هذه المساواة ، بالفرد والمجتمع واقتصاديات الانتاج والتوزيع مثل التعاون . السياسة التعاونية اشتراكية ديمقراطية ..

وفى انتشار التعاون ، ونمو الجمعيات التعاونية اكبر الاثر لتحقيق التقدم الانسانى ....

ويتعين انشاء الجمعيات التعاونية وتطوير العدد الهائل القائم ، كوسيلة لما يأتى من الاعمال :

(ا) تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للفلاحين والعمال وذوى الدخل المحدود .

(ب) زيادة الموارد الراسمالية الشخصية والقومية عن طريق تشجيع الادخار واستخدام الائتمان استخداما صحيحا .

(ج) خدمة الاقتصاد بتوفير درجة متزايدة من الادارة الديمقراطية على النشاط الاقتصادى وبتوزيع الفائض الاقتصادى توزيعا عادلا .

(د) زيادة الدخل القومى ، وحصيلة الصادرات ، والعمالة ، عن طريق استثمار الموارد المتاحة استثمارا افضل وذلك فى ميادين استصلاح الاراضى وتطوير المصانع وتوزيعها بصورة افضل من الوجهة الجغرافية .

(هـ) تحسين الظروف الاجتماعية ، واستكمال الخدمات فى بعض المجالات مثل الاسكان والخدمات الصحية والتعليمية وخدمات المواصلات .

(و) المعاونة فى رفع مستوى المعلومات العامة والمعلومات الفنية للاعضاء فى الجمعيات التعاونية .

(ز) تعميق اساليب العمل المشترك والرعاية ، ومساعدات المتخلفين والموزين .

التعاون فى تطبيق الاشتراكية الديمقراطية

والتعاون لا ينقسم فيه الاعضاء الى فئات متضاربة المصالح بين منتج وصانع وموزع ، ولا تعمل فيه الجهود سعيا وراء المال والاجور والعوائد والريع والايجار وكل صور الربح المرادفة لها ، ان التعاون نظام لتنقية الانتاج والخدمات من كل الاستغلالات . واداة التعاون اقامة العلاقات الانسانية بين الافراد ، علاقات تتحول الى ان يصبح التعاون اداة المعونة المتبادلة الكل ياخذ والكل يعطى فى ذات الوقت

وليس التعاون محدودا بمجالات ، ولكنه يستوعب كافة الانشطة بحيث يصبح بالفعل طريق الاشتراكية والديموقراطية .. وهو الاسلوب الامثل لتصويب نظم الملكية المتطرفة ، والحد من الاحتكارات ، والتعايش مع مخطط الدولة وميادين المؤسسات .

ففى التطبيقات الزراعية نجد ان الجمعية التعاونية اداة فعالة فى ادخال وتشغيل المستحدثات الزراعية العلمية والعملية وفى احداث تغيرات فى استثمار الاراضى الزراعية والثروة المالية والحيوانية .. وهى تؤدى هذه الاعمال على اساس كفاية الادارة وتحويل الاعمال الى برامج متكاملة يسهم الفلاح لديها فى التمويل والتنظيم والادارة ووضع القرار .. وبالمثل فى المدينة حيث يتناول التعاون كافة المصالح الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين .

وثيقة الجامعات تدرك هذا كله

ولكن

والجامعات على بينة من هذا كله ، وهى تدرك هذا ، وهى مسئولة عن تعميق كل هذه المفاهيم ، وتخريج حاجيات الحركة التعاونية من القيادات الفنية الوظيفية والتعليمية والادارية لهذه الحركة من كل زواياها . فالحركة تحتاج الى

المهندس الزراعى ، ومهندس الانشاءات والطاقة والبناء والاقتصاد ، ورجل ادارة الاعمال ، والطبيب ، ورجل القانون ، والاعلام ، والمدرس ....

ولا تركز وثيقة الجامعات على التعاون ، وهى تستعرض الثغرات والمشكلات التى تحيط به وتحاصره ، وتضيق السبيل امامه . ومن هنا اصبحت المسئولية كلها على عاتق التعاونيين أنفسهم والتعاون تصرعه بوضوح بدائله فكرا وتطبيقا .

وفى حسابى ان اول ثمرة لوثيقة الجامعات ان يصدر التعاون وثيقة عن فلسفته وامكانياته ومبادئه ودعاماته وابعاده ، على شرط ان تخرج يوما عن اللغة السلعية ، لغة البضاعة ، والخامات على اهميتها ، فنحن اليوم فى مرحلة البناء ، بناء الانسان .

ولكن هل نحن فى حاجة الى ان نطالع الدنيا هنا كلها براى الدين فى التعاون ، وان نكتب فى اخلاق التعاون وعلاقاته بالقوة والوطنية ، والتنمية الاجتماعية ، وان نضرب الامثال من مختلف الدول عن القيمة الانسانية للتعاون فى مجالات العلوم والثقافة والفنون والصحة والخدمات .

اعتقد اننا فى حاجة الى وثيقة تحيط بهذا كله ، وفى حاجة فى ذات الوقت الى برنامج عمل يوضع للتعاون ليؤكد الحقائق الكاملة عن ابعاده وعن اسباب القصور فيه وعن وسائل اقالته من عثراته .

وستكون وثيقة الشعب اكثر قوة عندما تصدر من كافة الدوائر التى تدرك التعاون والتى يخدمها التعاون والتى تتوقع من التعاون عملا ايجابيا ونحن فى مرحلة البحث عن انسب الادوات لبناء الانسان باخلاقه ونشاطه ومسئولياته .

ولم يشترك الشعب فى وثيقة الجامعة .. ولكن للجامعة ان تشترك فى وثيقة الشعب ، فالتعاون يخدمها فى كل موقع منها ، لم تنضم الى وثيقة التعاون الشعبية جماهير الفلاحين والعمال والموظفين ورجال السياسة والاعلام والخدمة الاجتماعية والدين .

هل هى دفاع عن التعاون .. ام هى حقيقة ضاعت مع التطبيقات الخاطئة

والامر هنا ليس دفاعا عن التعاون ، ولكن محاولة اثبات اننا ننسى التعاون كلما فكرنا فى ارساء نظام او العدول عن نظام يسبقه والسبب هو أن التعاون لم يستطع ان يثبت وجوده .

ولذلك فاننى ارى ان تكون وثيقة التعاون الشعبية تعريفا به ، وتوضيحا لمنهج العمل فيه حتى عام ٢٠٠٠ ، مع تأكيد دور الحكومة ، واجراء تعديلات جوهرية فى ادواته سواء أكانت جمعيات او نظم او لوائح قياداته ، لكى يتحرك التعاون من جموده ووقفته السلبية .

ثم تبقى كلمة وهى عن مطالبة المسئولين فى الجامعة عن تلك الامكانيات والمنجزات بل والمعجزات التى حققها التعاون فى سائر الدول قاطبة ... لكى

البقية ص ١٤


احمد زكى الامام

سيد نجيب

● ديمقراطية الإدارة فى الجمعيات مطلب أساسى لجماهير الفلاحين
● تطوير التعاون الطريق لزيادة الإنتاج وتنمية القيم الجديدة

تدريب ٣٠٠ فلاح عراقي في القاهرة

تقـــرر تدريب ٣٠٠ فـلاح عـراقي بالمركز الزراعي المصري الدولي بالدقي عـــلى دفعات متتاليـــة كل دفعـة ٢٥ فلاحا يستغرق تدريبهم شهرا ولمـدة عام ، وذلك في اطار التعـــاون الزراعي بين مصر والعراق .

وقد وصل الى القـــاهرة الفوج الاول واستقبله المهندس ابراهيم شـكري وزير الزراعة ومهدي شومان الامين العـــام المساعد للجنة المركزية .

وقد بدا تنفيـــذ البرنامج التدريبي للفــوج على الاساليب المتطورة للزراعة المصرية والادارة العلمية التعـــاونيات الزراعية .. وانيكنة .

وبرأس الوفد الفلاح العراقي خالد محمد السيد حيث اعد لهم المركز المصري الدولي الزراعي كما يقول المهنـــدس صبحي ابو طالب بقسم البرامج المشتركة برنامجا حافلا في مجال التـــدريب والزيارات الميدانية في قرى الجمهورية لمشاهدة التجارب الرائدة في مجـــال التعاونيـــات ، والالتقاء بالقيـــادات التعاونية الفلاحية ، لاجراء حـــوار ومناقشات معهم حول تجاربهم التعاونية بكل ما فيها من نجاح وسلبيات وكيفية معالجة الاخطاء في الادارة والحسابات والسوق وغير ذلك من الانشـــطة التعاونية .

وبجانب برنامج التدريب هناك برنامج آخر لزيارة مدن القناة الباســـلة ، والتعرف على ما جرى هنـــاك في عام ١٩٧٣ ، وقد حضرت التعاون لقـــاء الفلاحين العراقيين الاشـــقاء باخوانهم الفلاحين في محافظة الشرقية وحوارهم المثمر على ارض الواقع هنـــاك ، حيث زاروا ايضا متحف الزعيم احمد عرابي ومتحف الشهداء في مدرسة بحر البقر الابتدائية ، وكان تأثرهم بالغا عندما رأوا بقايا كراسات وحقائب تلاميـــذ بحر البقر ، الذين ذهبوا فداء للوطن العزيز بايدي العصابات الصهيونية في اسرائيل .

ولعل اهم ما لفت انظار اعضاء وفد الفلاحين العراقيين الاشقاء ونال اعجابهم ، هو وعي الفلاح المصري - كما يقـــول خالد البدر رئيس الوفد - وكذلك كفاحه الشديد لاخراج ثمرات الارض واستغلاله لكل شبر فيها مهما كان صغيرا ، وهو يؤكد ان هناك اوجه شبه كبيرة بـــين الفلاح المصري العريق ، والفلاح العراقي الاصيل ، وذلك في العـــادات والتقاليد وحب الخير والكرم والايمان العميـــق بالله تعالى ، وتمسكه بالمصـــير المشترك لكل ابناء الوطن العربي الواحد .

وهناك ايضا اوجه شبه كبيرة بـــين المناخ الجوي ودرجة الحرارة في مصر والعراق ، بل ان اوجه الشـــبه اكبر في المحاصيل التي يزرعها الفلاح المصري بالعراق ، فالقطن والقمح والشـــعير والبرســـيم والارز والخضر والفاكهة هي المحاصيل التقليدية هنا وهناك ، حتى وسائل الري تكاد تكون مطابقة لما هـــو موجود في القرية المصرية ، ولعل مايثير الدهشة ، هو ان المرأة العراقية تشبه المرأة المصرية في مشاركتها للفـــلاح عمله في الحقل والمنزل ، ووفائهـــا الشديد للاسرة وحفاظهـــا على الشرف والاخلاقيات الكريمة التي تشتهر بهـــا القرية عموما .

ملائم

لـــم يتحدث رئيس وفد الفـــلاحين العراقيين عن البرنامج الذي تم وضـــعه لتدريبهم وزياراتهم الميدانية ، والـذي يستغرق شهرا كاملا ، نفذ منه حتى الان ثلثه . فيقول : حتى هذه اللحظة فـــان البرنامج ملائم ، وسيحدث تقييم لهذه البرامج في نهـــاية الشـــهر ، وذلك بالاشتراك مع المســـئولين عن البرامج المشتركة في المـــركز الزراعي المصري الدولي ، ويقول : ان انطباعات اعضـــاء الوفد عن لقائهم بالفلاحين المصريين هي مزيج من الشعور بالسعادة والمحبـــه ، والاحساس العميق بانهم لم يبتعـــدوا كثيرا عن قرى العراق العزيز لان مـــا يحيطهم به الفلاحون المصريون وقياداتهم من محبة وتعاطف يجعلهم دائما يحسون انهم بين اهليهم واشقائهم ، وان هذه الفترة التي يقضونها الان في القريـــة المصرية لا يمكن ان تنسى ، وانهـــم ينوون ان يطبقوا كل التجارب الرائدة التي لمسوها وعايشوها في القرى المصرية بعد العودة في الريف العراقي ان شاء الله .

تحقيق :

عبد الله حفني

تصوير : محمد سالم

التجربة ناجحة

ويؤكد خالد البدر رئيس وفـــــد الفلاحين العراقيين لجريدة الفلاحين ان تجربة انتقال الفلاحين المصريين الى ارض العراق ناجحة تماما ، ولا يمـــكن ان تسمى تهجيرا كما يقول البعض ، ولكنه مجرد انتقال مواطن عربي كريم مـــن منطقة عربية الى اخرى عربية ، وقـــد اثبتت هذه التجربة تفاعلا حقيقيا بـــين الفلاحين المصريين الاشقاء وبين الفلاحين العراقيين ، وذلك في النواحي الانتاجية والاجتماعية ، وايمان الجميع بالمصـــير العراقيين ، وبين القيـــادات التعاونية والزراعية في محافظة الشرقية حيث حضر المناقشة السادة المهندس صلاح مصطفى رئيس الجمعية التعـــاونية المركزية بمحافظة الشرقية ، والمهندس يس عثمان المدير المساعد لمديرية الزراعة بالشرقية والمهندس عبد العزيز الصـــغير المدير المساعد للارشاد الزراعي بمحافظـــة الشرقية ، حيث كان الحوار مركزا عـــلى وسم الدورة الزراعية ومدى تقبـــل الفلاحين للتخطيط لها ثم الالتزام بها ، وذلك للعمل على زراعة المســـاحات المستهدفة من المحاصيل المختلفة ، وبالتالي انتاج الكميات المطلوبة من المحاصـــيل الخاصة بالاستهلاك المحلي ، او الخاصة بالتصدير ، ثم انتقل الحوار الى ضرورة التصنيع الزراعي واستـــعراض ما تم انجازه في هذا المجال في البلـــدين الشقيقين ، باعتباره ضرورة حتميـــة لمستقبل البلدين .

وانتهى الحوار بان السياسة الزراعية في البلدين متشابهة ، وان الزيـــارات واللقاءات التي تتم بين القيـــادات الفلاحية والتعاونية في البلـــدين الشقيقين ، وكانت ضرورة تحتمهـــا الظروف الموضوعية الحالية ، وانه لا بد من التوسع فيها مستقبلا لصالح البلدين ولصالح الوحدة العربية التي يهفو اليها الشعب العربي في كل مكان .

كريم الجاسم يعلن :

وحدة الفلاح العربي .. الطريق الصحيح لتحقيق الأمن الغذائي للجماهير العربية

خطوة كبرى

.. ويقول الســـيد كريم الجاســـم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعـــاونية بالعراق والموجود الآن بالقاهرة ان وجود الفلاح المصري على ارض العراق .. وحضور الفـــلاح العـــراقي لمصر الشقيقة لتبادل الخبرات هو لقاء الاشقاء .. وخطوة كبرى عـــلى طريق تحقيق الوحدة العربيـــة .. والفلاح العربي باعتباره الفاعل الحقيقي للامة العربيـــة .. سيحقق الوحـــدة بخطـــواته الرائدة .

واضاف السيد كريم الجاسم ان الجهـــود الحالية تتركز على اعلان قيام الاتحاد العـــام للفلاحين التعـــاونيين العربي .. ليقوم بدوره في توحيد جهود الفلاحين وتبادل خبراتهم عـــلى امتداد الوطن العـــربي .. لمواجهة مشـــكلة الغـــذاء وتحقيق الأمن الغـــذائي للجماهير العربية .

هـــذه هي بـــداية الصـــورة للتفاعل الذي يتم الآن بين الفـــلاح المصري والفلاح العراقي .. وهي خطوة ايجابية عـــلى طريق تحقيق التكامل العربي في مختلف المجالات .

● على شكوى ٢٠ الف فلاح في ٨ قرى بمحافظة كفر الشيخ

حول مانشرته (التعاون) بعددها ٩٢٠ بتاريخ ١٩٧٧/٧/١٩ .. تحت عنوان (شكوى ٢٠ الف فلاح في ٨ قرى بمحافظة كفر الشيخ تكشـــف حقائق مثيرة حول التلاعب في اموال الفلاحين) . حضر الى مقر الجريدة بالقاهرة السيد فتح الله القطـــان عضو مجلس الشعب وبصحبته وفد من اهل قرية الكفر الجـــديد التي صدرت منها الشكوى وهم الســـيد عباس عبد الله الذي تدور حـــوله الاتهامات وعمه الســـعيد عبد الله احمد ، وكل من بدير محمد عطا الله امين صندوق جمعية القرية واحمـــد مصطفى عضو الجمعية وفهيم بسيوني بدوي موظف ببنك قرية الحمراء . وكانوا يستنكرون ما نشر .. وقالوا : ان كل الاتهامات المنشورة بالشكوى لا اساس لها من الصحة !! .

تحقيق :

اسماعيل عبد الجواد

السيد عباس عبد الله احمد

فتح الله القطان

السعيد عبد الله احمد

في حديثهم وشكواهم التي نشرتهـــا « التعاون » .. فالاول قال : ان الســـيد عباس لم يكن يمتلك شيئا قبل تعيينـــه بينما ذكر الثاني ان المذكور كان يمتلك قبل تعيينه مساحة ثمانية افدنة .. وهذا التناقض في حد ذاته دليل على عدم صحة ما ذكروه .

ومن ناحية اخرى فان المستند الاول - كتاب بنك المحافظة الى سكرتير عـــام المحافظة - يؤكد ان السيد عباس عبد الله (المتهم / بريء من كل الاتهامات التي نسبوها اليه ، ويؤكد ايضـــا ان الشاكين قد تعودوا ارسال الشـــكاوى لجميع الجهات ، وقد ثبت عدم صـــحة ما جاء بهذه الشكاوى وانها نتيجة خلافات عائلية وانتخابية .

كما ان شـــهادة مجلس محـــلي قرية الحمراء ومحاضر جمعيات البخانيس ومحلة القصب وبلشاشـــة والحمراء - وهي المنظمات الشعبية التي تمثل القـــاعدة العريضة للفلاحين - تؤكد جميعها ان بنك قرية الحمراء يؤدي دوره كاملا في خدمة الفلاحين برئاسة مدير البنك والوكيـــل المالي ، كما انها تؤكد ان السيد عبـــاس عبد الله - المتهم - يتمتع بســـمعة حسنة في عمله وان مجالس ادارة هـــذه الجمعيات متمسكة ببقائه نتيجة لذلك .. .. وهذه التاكيدات من هذه المنظمـــات الشعبية معناها صريح جدا وهو ان كل الاتهامات التي نسبها الشاكون للسيـــد عباس عبد الله ليس لها اساس مـــن الصحة ، وانما هي نتيجة خلافات عائلية وانتخابية كما يؤكد كتـــاب البنك الى سكرتير عام المحافظة .

وهذه قصة الارض

اما عقود بيع الارض المذكورة سابقا فانها تروي قصـــة الارض التي اشتراها السيد عباس عبد الله احمد .. فهنـــاك ثلاثة عقود تفيد ان والد المذكور - عباس عبد الله - قد اشترى حوالي ٨ افـــدنة من عدد من المواطنين .. وبالطبع ورثهـــا ابناؤه من بعده . وهذا ما يؤكده احـــد الشاكين في شكواه وهو سعد ابوشعيشع سلامة حين ذكر ان السيد عباس عبـــد الله كان يمتلك مساحة ٨ افدنة قبـــل تعيينه بالبنك .

وقد قام السيد عباس عبد الله احمـــد واخوه ووالدته ببيع مساحة الـ ٨ الافدنة التي ورثوها عن والدهم بسعر الفدان ١٥٠٠ جنيه ليصبح اجمالي ثمن الارض ١٢ الف جنيه ، والهم استثمروا هذا المبلغ في شراء مساحة ٣٠ فدانا و ٢٢ قيراطا و ١٧ سهما - وليس ٣٥ فدانا كما ذكر الشاكون - بمبلغ ١٢ الف و ٩٨٠ جنيها كما يوضح عقد البيع الموجود تحت يدنا

دفاع المتهم البريء

واذا كان توضيح ما تضمنته المستندات المذكورة يعتبر من جانبنا بحثا عن الحقيقة ودفاعا في نفس الوقت عن المتهم البريء السيد عباس عبد الله احمد - فلن يغني هذا ان نسمع رايه في الدفاع عن نفسه ولكن نقاط اخرى باقية دارت حولهـــا الاتهامات .

يقول السيد عباس عبد الله احمـــد الوكيل المالي لبنك قرية الحمراء : لقـــد ذكر الشاكون انني استلمت موتوسيكل ثمنه ٣٠٠ جنيه ولم اسدد ثمنه ولا حتى قسط واحد . ولكن الحقيقـــة توضحهـــا ســـجلات البنك التي تقول انني قمت بسداد جميع الاقساط حتى تاريخه ولم يتبق من ثمن الموتوسيكل ســـوى ٢٤ جنيها و ٦٠٠ مليم تسدد على اساس ٣ جنيهات شهريا حســـب النظام المتبع .

ويضيف قائلا : لقد ذكر محمود عـــلي يوسف انني ضيعت مبلغ ١٩٧ جنيهـــا و ٨١٥ مليما على البنـــك لخدمة عمي السعيد عبد الله احمد ، والحقيقة انني لم اعمل في حسابات الكفر الجديد عـــلى الاطلاق ، وهذا المبلغ حرر به محضر بخط يد محمود علي يوسف وبتوقيع ابراهيم الشوادفي شرف الدين وسعد ابوشعيشع والمستند موجود طرفنا - بالجريدة - لمن يريد الاطلاع عليه ..

ومن ناحيه سلفه التسمين التي انكرهـــا الشاكي ابراهيم الشوادفي يقول السيد عباس عبد الله : هذا حق ممنـــوح لاى عميل مستوفي لشروط السلفة ، وقـــد كانت جملة البرسيم المستديم عندي ضمن حيازتي مســـاحة ١٤ فدانا و ١٢ قيراطا واخذت سلفة مبلغ ١٥٠٠ جنيه كاملة الشروط دون مميزات او استثناءات .

ويختتم المتهم البريء دفاعه قائلا : انني اتحدى الشـــاكين ان يقدموا اي مستند يثبت صحة ما ذكروه لمنـــدوب الجريدة او اي مســـتند اخر يثبت اي انحراف ضدي .. وانني اتسائل : كيف يتهمون الآخرين وهم انفسهم متهمون . ويكفي القضية رقم ٢٣٩ محكمة كفـــر الشيخ لسنة ١٩٦٨ والقضية رقم ٦٢٦ محكمة كفر الشيخ لســـنة ١٩٧٧ .. ليعرفوا انفسهم كما تعرفهم جمـــاهير الفلاحين ؟؟ واذا لم يكفيهم هذا فلتكفيهم قرارات الجزاء رقم ٩٢٤ ، ٩٣٦ لسنة ١٩٧١ التي اصدرها البنك ضد محمود علي يوسف حين كان يعمل كاتب حسابات بجمعية الكفر الجديد !!

● واسال : وما هي تفاصيل هـــذه القضايا ؟

● قال بدير محمـــد عطا الله امين صندوق جمعية الكفر الجديد واحمـــد مصطفى علي عضو الجمعية : ان قصـــة القضية ٢٣٩ كفر الشـــيخ لسنة ١٩٦٨ تتضمن ان محمود علي يوسف كان يعمل كاتب حسابات بالجمعية الزراعية بالكفر الجديد واتهم باختلاس مبلغ ١٦٦٠ جنيها .. وما زال المبلغ حتى الان مثبتا بقيشة العميل محمد عباس الشرنوبي واخوته .

واضاف : ان هناك قضية اخرى برقم ٦٢٦ كفر الشيخ لسنـــة ١٩٧٧ ، وهي آخر قضية اتهم فيها الشاكون وغيرهم . فقد قام عبد المنصـــف احمد علي رئيس الجمعية التعاونية بالكفر الجديد واعضاء الجمعية سعد ابو شعيشع سلامة وفتوح عبد الرحيم مشاحيت وابراهيم الشوادفي شرف الدين ومعهم عطيه اسماعيل بوفيق مشرف الجمعيه باختلاس مبلغ ٣٧٩ جنيها بسلفه المنصرف من خزينة الجمعية بحجـــة ان هذا المبلغ صرف لحساب تطهير تـــرع ومصارف جمعيه متدلا ، بينما هـــذه الجمعية جمعية اصلاح زراعي يتم فيهـــا التطهير تعاونيا ، واخطرنا رئيس قســـم مكافحة الاموال العامة الذين اعترفوا امامه باختلاس المبلغ ، وبناء عليه تـــم تحويلهم الى النيابة بتهمة الاختلاس التي اعترفوا بها مرة اخرى امام وكيل النيابة في القضية رقم ٦٢٦ لسنة ١٩٧٧ ... وحتى الان لم يتم حسم هذه القضية رغم اننا ارسلنا شكاوى لجميع المسئولين ! خاصة وان النيابة ما زالت تحقق في هذه القضية .

واكد عضـــوا الجمعيـــة ان هذه الاختلاسات المتهم فيها محمود علي يوسف والاخرين هي السبب في ابعاد المذكـــور عن العمل في بنك القرية .

وهذا ما يؤكده فهيم بسيوني بـــدوي الموظف ببنك قرية الحمراء ، والذي يقول في هدوء تام : ان كان بنك التســـليف يحمي المنحرفين ويرفعهم كما يقـــول الشاكون لكان من الاول ان يحمي محمود علي يوسف ويعينه في احد بنوك القرى بدلا من استبعاده عن العمـــل نهائيا في بنوك القرى .

وبعد .. فان كل المســـتندات . والشهادات .. ومحاضر الجمعيـــات . وسجلات البنك وجميع الدلائل والبراهين تؤكد براءة السيد عباس عبد الله احمد .. وتؤكد ايضا انه لا اساس له من الصحة لما ذكره الشاكون . ولذلك فان « التعاون » وهي الحريصة ابدا على مصالح واموال الفلاحين تطالب المسئولين بالاجهزة المعنية بمحافظة كفر الشيخ باجراء تحقيق فوري مع كل من المواطنين محمود علي يوسف وابراهيم الشوادفي شرف الدين وعطية الشامخ عبد الله وسعد ابو شـــعيشع سلامة وفتوح عبد الرحيم مشاحيت بسبب التشهير بالاخرين دون اي مســـتند او دليل خاصة وانهم دابوا على ارســـال الشكاوى لجميع الجهات الرسمية دون ان يكون هناك واقعة واحدة مسئولية او صحيحة .. واننا لننتظرون حتى يكونوا عبرة لمن تسول له نفسه ان يشوه صورة مجتمعنا عن طريق الحقد والكراهية .

المستندات

قلت لهم : ان الجريدة لا تنشر حرفا واحدا للتشهير ، وانما هدفهـــا البحث عن الحقيقة التي تحمي الفلاحين واموالهم .. واذا اعتبرنا كلامكم هو .. فالمسألة حتى تظهر جلية لابد لها من وثائق ووقائع صحيحة .. فهل لديكم ؟.

فتح الله القطان عضو مجلس الشعب عن محافظة كفر الشيخ : اننا لن نتـــكلم كما تكلم الاخرون .. نترك المجال للمستندات والوثائق لتقول كلمتها فوق الحروف ..

السيد عباس عبد الله احمد وكيل مالي بنـــك الحمراء - والذي تدور حوله الاتهامات المنشـــورة بالتعاون - وقدم لي ١٠ مستندات تؤكد جميعها انه بريء من كل الاتهـــامات المنســـوبة اليه .. وهذه المستندات هي :

● كتاب موجه من المدير الاداري لمكتب رئيس بنـــك التسليف بمحافظة كفر الشيخ الى المهندس ســـكرتير عام المحافظة برقم ٢٣٤ بتاريخ ١٣-٧-١٩٧٧ يفيـــد . بان المديونيات التي اسندت للسيد عباس عبد الله عبارة عن مديونيات لا تمثل انحرافا وتزويرا وانما الرغبة في سداد المديونية صفة موجودة لكل عميل ، وقد قام هو واخوه ووالدته بسداد هذه المديونيات ، ومن ناحية اخرى فقد سبق ان ارسل الشاكي عدة شـــكاوى الى الجهات الرسمية ومنها المدعي الاشـــتراكي والتي احيلت الى ادارة مباحث امن الدولة وقسم مكافحة الاموال العامة ، وكانت نتيجة فحص هذه الجهات عدم صـــحة هذه الشكاوى واتضح انها خلافات عائلية وانتخابية .

● شهادة من مجلس محلي قرية الحمراء مختومة وموقع عليها من رئيس واعضاء المجلس الذين يشهدون فيهـــا ان بنك قرية الحمراء يقوم بعمله على خير وجه في قضاء مصالح الجماهير دون اي شـــكوى او متاعب للمتعاملين

● محاضر مجالس ادارة ٤ جمعيـــات هم جمعية البخانيس رقم ٢٤ في ٧٧/٧/٦ جمعية محلة القصب رقم ٣٦ في ٧٧/٧/٩ جمعية بلشاشة رقم ٣١ في ٧٧/٧/١٦ - جمعية الحمراء رقم ٢٥ في ٧٧/٧/١٦ .. والمحاضر الاربعة تؤكد ان بنـــك قرية الحمراء والعاملين به وعلى راسهم مدير البنك ورئيس الحسابات يؤدون عملهم على الوجه الاكمل ، وان رئيس الحسابات - السيد عباس عبد الله احمد - يتمتع بسمعة حسنة في مجال العمـــل ، وان مجالس ادارة هذه الجمعيات متمســـكة ببقائه .

● عقد بيع مساحة ٣٠ فدانا و ٢٢ قيراطا و ١٧ سهما من السيدات هانم محمد حميدة ، وعائشة ابراهيم حميـــدة وفوزية ابراهيم خيرالدين الى السيد عباس عبد الله احمد واخيه ابراهيم في ١٧/ ١١/١٩٧٥ مقابل مبلغ ١٢ الفا و ٩٨٠ جنيها ، دفع منها عند البيع ٧ الاف و ٤١٨ جنيها ، وتم دفع ٢٥٠٠ جنيه في ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ ، وسيتم دفع ٢٢٨٠ جنيها يوم ٣١ ديسمبر عام ١٩٧٧ .. وهي ارض قابلة للاستصلاح .

تناقض غريب

واذا كانت هذه المستندات جميعهـــا تؤكد عدم صحة الاتهامات المنســـوبة للمواطن السيد عباس عبد الله .. فان ثمة ملاحظة اخرى تقف دليلا على براءته وهي التناقض الواضح بين ما ذكره كل من محمود علي يوسف وسعد ابو شعيشع

● المستندات تؤكد براءة المتهم

● تناقض غريب في تصريحات الشاكين

● مطلوب اجراء تحقيق فوري مع هؤلاء حتى لا تسول لهم انفسهم

الدين والحياة

دعاء:

عن ام سلمة رضى الله عنها قالت : كان اكثر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم :
« يا مقلب القلوب ، ثبت قلبى على دينك ، انه ليس آدمى الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ، فمن شاء اقام ، ومن شاء ازاغ »
« رواه الترمذى »

ماذا دار فى.. الجلسة الأخيرة للجنة التعريف بالإسلام الأزهرية

كان الازهر الشريف فى اجتماعات مستمرة .. فقرار فضيلة الامام الاكبر د. عبد الحليم محمود الاخير .. بان يقوم كل مسئول بدوره كاملا فى مجال الدعوة . وان تقوم ايضا كل اللجان التى شكلت من اجل خدمة الدعوة الاسلامية فى مجالاتها المختلفة بالانتهاء فورا من دراساتها .. حتى تتحول الى قرارات تنفيذية .. تواجه تحديات العصر .. وتنقذ الشباب وغيرهم من بلبلة الفكر .. وتبعدهم عن الغواية والهواية

بقلم : صلاح عزام

وقد حضرت احدى هذه الجلسات .. وقد استمرت ثلاث ساعات . وهى لجنة التعريف بالاسلام ، وقد راس الاجتماع الامام الاكبر وحضره عدد كبير من رجال الازهر والدعوة بينهم د. سليمان ربيع ود عبد المنعم النمر والشيخ حافظ سليمان .

الاعلام

وكان من بين الموضوعات الهامة التى عرضت للمناقشة : الاعلام ، ومسئولية اجهزته المختلفة .

وقد بدات اللجنة عملها بتدارس مسئولية اجهزة الدعوة الاسلامية تجاه ظهور التيارات الدينية المغالية والتى اخذت تنادى بتكفير المجتمعات الاسلامية الحالية وترى معالجتها بالهجرة تارة او القتل تارة اخرى .

ولاحظت اللجنة ان هذا الفكر يبرا منه الاسلام على لسان نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم عندما اخبر عن ظهور مثل هؤلاء المضللين قائلا عنهم : (انهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية) .

كما لاحظت اللجنة ان مواجهة هذا الغلو الفكرى يكون بالموعظة الحسنة ومقارعة الحجة بالحجة ، وهنا تبرز المسئولية الكبرى الملقاة على عاتق رجال الدعوة فى هذا الشان .

الا ان اللجنة لاحظت ان جهود اجهزة الدعوة والتعريف بالاسلام فى هذا المجال وغيره جهود لايمكن نكرانها او التهوين من شانها وانما كانت جديرة بان تقضى على هذه التيارات المغالية فى مهدها لولا انها تعمل فى هذا الميدان بغير تعاون او تنسيق مع الاجهزة الاعلامية والثقافية والاجتماعية

د . عبد الحليم محمود

د . عبد المنعم النمر

التى توجه الشباب او تؤثر فيهم !!

وراث اللجنة انه ما لم يتحقق هذا التعاون والتنسيق فان اجهزة الدعوة الاسلامية لن تتمكن من تحقيق رسالتها على الوجه المامول .

ومن هنا تقترح اللجنة ان يكون من بين موضوعات اللجنة الاساسية للدعوة النظر فى وضع خطة للتنسيق والتعاون بين اجهزة الدعوة الاسلامية فيما بينها اولا وفيما بينها وبين الاجهزة الاعلامية والثقافية الاخرى ثانيا .

وراث اللجنة كذلك ان من اسباب ظهور التيارات المغالية او المنحرفة عن الاتجاه الدينى الصحيح الاتاح [illegible] لتضخيم قصور اجهزة الدعوة الاسلامية عن اداء مهمتها ، الامر الذى ادى الى فقدان الثقة فيها لدى قطاع عريض من الشباب ، وهذا بدوره ادى بهم الى اعتناق الاراء المتطرفة والانقياد [illegible] الزعامات المشبوهة .

وراث اللجنة انه لا يكفى ان تبذل الجهود من اجل تدعيم اجهزة الدعوة الاسلامية ما لم يصاحب ذلك العمل على ابراز جهودها الحقيقية وكف وسائل الاعلام عن تشويه صورة رجال الاعلام امام المجتمع .

ومن هنا تقترح اللجنة الاتصال بالمسئولين عن الاعلام لتحقيق هذا الغرض .

وموضوعات اخرى

ثم ناقشت اللجنة ايضا موضوعات عديدة منها :

* التخطيط لنشر الكتب والبحوث والمقالات الاسلامية على اسس علمية سليمة .
* وضرورة اصدار مجلة للاطفال [illegible] واخرى للطلائع للتعريف بالاسلام [illegible] وشرح مبادئه .
* [illegible] اليهم [illegible] الازهر [illegible] نشاطا دائما يتطلع اليه المسلمون [illegible] كل مكان [illegible] بالامل .. [illegible]

شخصيات إسلامية: سيدى عبد الرحيم القنائى

سيدى عبد الرحيم القنائى واحد من الذين رفعوا راية لا اله الا الله محمد رسول الله فوق الارض .. وعلم الناس .. وعرفهم اصول دينهم .. واناروا لهم طريق الوصول الى الله سبحانه وتعالى .

ويقول سيدى عبد الرحيم عن سبب تسميته (كان اسمى الذى سميت به اسما بلغة قبيلتنا بالمغرب فلما فتح لى وعاينت وصف الرحمة سميت نفسى عبد الرحيم طمعا فيما عاينت) .

وقد ولد الشيخ فى بلدة ترغاى من مقاطعة سبتة فى المغرب الاقصى اول شعبان سنة ٥٢١ هـ - ١١٢٧ م وحفظ القرآن الكريم وجوده تلاوة وفهما قبل ان يبلغ الثامنة من عمره .. وحضر ايضا حلقات الدرس على كبار العلماء فى ترغاى واستمر رضى الله عنه يتلقى العلوم الدينية متاثرا بمذهب الامام مالك .. وعندما بلغ من العمر الثانى عشر عاما .. توفى والده ..

وقد تالم لوفاة والده كثيرا . حتى مرض مرضا شديدا .. استعصى على الاطباء فاشاروا بسفره بعيدا عن بلده فارسلته والدته الى اخواله فى دمشق ليعالج .. وليزداد علما . وياخذ من علوم المشارقة كما اخذ من علوم المغاربة .

وفى دمشق .. استرد الشيخ عبد الرحيم صحته .. وحضر جلسات العلم [illegible] وتعرف على كبار العلماء .. وبهر الجميع بذكائه الخارق ونبوغه وسرعة [illegible] وميله الكبير الى التصوف .

واستمر الشيخ فى دمشق [illegible] سنوات .. [illegible] الى بلده [illegible] مكانه [illegible] فى التدريس بجامع [illegible]

وكان اول [illegible] فى [illegible] [illegible] اهل ترغاى [illegible] [illegible] شيئا [illegible] مثلها

قوله الحكيم من قبل .. ومن يومها اصبح لترغاى اسى فى كل منطقة سبتا وما حولها .

وعندما بلغ الشيخ من عمره الخامسة والعشرين .. حدثت ظروف فى المنطقة جعلته .. يتجه الى مكة .. مرورا بمصر .. التى احبها فى رحلته الى دمشق .. وتمنى على الله الاقامة بها .

وما بين مكة والمدينة كان تنقل الشيخ .. تاجرا .. ومتعلما .. ومعلما .

واستمر الشيخ على هذا الحال ٩ سنوات وحيدا .. عابدا .. متعلما .. الى ان لقيه فى العام العاشر الشيخ مجد الدين القشيرى احد علماء واولياء مدينة قوص المصرية لتعرف عليه .. ودعاه الى الحضور الى مصر ليقيم بقوص ..

واستجاب الشيخ للدعوة .. وعاد مع الشيخ القشيرى .. واقام بقوص ثلاثة ايام .. راى خلالها رؤى عديدة .. تدعوه الى التوجه الى قنا والاقامة بها .. فاستاذن من ضيفه .. وتوجه حيث اراد الله له .. واقام مؤقتا مع يعمل بالتجارة .. ويقرا .. ويدرس للناس وذاع صيته ووصل خبر علمه الى كل مكان فى مصر .. حتى صدر قرار والى مصر بتعيينه شيخا لقنا .. واصبح من ذلك اليوم يسمى بالقنائى .

وتزوج بابنة الشيخ القشيرى وبثلاثة اخريات بعد وفاتها انجب منهن ١٩ ولدا وبنتا .

واتخذ الشيخ عبد الرحيم لنفسه برنامجا لا يحيد عنه طوال حياته وهو ان يعمل بالتجارة حتى لا يحتاج الى معونة احد وحتى يستطيع هو ان ينفق على فقراء الطلاب الراغبين فى العلم ويقوم بمعاونة غير القادرين من ابناء المسلمين ومن اجل ذلك السعت تجارته وكانت تدر عليه ربحا عظيما .. وبعدها يعكف للعبادة فترات طويلة من النهار والليل وما بين هذا وذاك كان لقاؤه فى حلقة العلم بالمكان الذى به مزاره ومسجده فى قنا .. وحيث يجتمع بكل الوافدين من كل مكان يستمعون له ويتدارسون معه ويتتلمذون عليه .

واصبح لسيدى عبد الرحيم القنائى مدرسة كبيرة ذاع صيتها فى العالم الاسلامى وحتى جعلت الكثيرين من العلماء وراغبى العلم ان يفدوا اليها من كل مكان سواء من مصر او من خارجها .. ليلتقوا بسيدى عبد الرحيم ويناقشون معه .. ويتعلمون منه .. ويدرسون عليه .

ويكتب فى التاريخ الاسلامى سطور [illegible] فريدة فى نوعها [illegible] واستاذها [illegible]

آراء جريئة للدكتور محمد جميل غازى

عقبات على طريق المسيرة الإسلامية

فى حديثه عن قضايا الدعوة الاسلامية ، الذى نشرته «التعاون» فى عددها الماضى ، اكد فضيلة الدكتور محمد جميل غازى على ضرورة اعتبار المسجد سلطة عليا ، لها كلمتها المسموعة فى النقد والتوجيه . كما طالب - حفاظا على قدسية المسجد وجلاله - بضرورة ايقاف ذلك المد الوثنى ، الذى فتن بالاضرحة والقباب والمقاصير ، وحول كثيرا من المساجد الى اماكن لعبادة الموتى . واكد ان اقامة الاضرحة داخل المساجد شرك بالله ، وبدعة نهى عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فى اكثر من حديث شريف .

اعداد : كمال فرغلى

ثم تحدث فضيلته عن العقبات التى تعترض المسيرة الاسلامية ، واوضح ان سبب تراجع الامة الاسلامية ، خلال القرنين الماضيين ، يرجع اولا واخيرا الى انها نبذت كتاب الله وسنة رسوله ، وانساقت وراء المدنيات الزائفة ، والمناهج الوضعية التى حملها الاستعمار الى العالم الاسلامى ، وخدع بها كثيرا من ابنائه وقادته .

واكد انه لا امل على الاطلاق فى خروج هذه الامة الاسلامية مما تعانيه من ضعف وتفكك وتخلف ، الا اذا تخلصت اولا من التكتلات الاستعمارية ، وطرحت المواثيق الوضعية ، وعادت الى كتاب الله وسنة رسوله لتتخذ منهما منهجا وحيدا فى نظم الحكم والتعامل والتربية . واستشهد فضيلته بالتجربة الاسلامية الهائلة ، التى بدات منذ عهد الرسول عليه الصلاة والسلام واستمرت على مدى اثنى عشر قرنا ، ظلت خلالها الامة الاسلامية اعظم امة فى العالم حضارة ومدنية وثقافة .

وطالب بضرورة العودة الى قوانين الاسلام ، والى تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة غير مجزاة او مبتورة ، لانه لا مرحلية ولا تجزئة فى احكام الله ، كما ان الاسلام كل لا يتجزأ ، لا يقبل التنازلات او انصاف الحلول .

واتهم جميل غازى نظم وبرامج التعليم بانها تقف عقبة فى طريق المد الاسلامى ، وصرح بان هذه البرامج التى سبق ان وضعها الاستعمار قد ساهمت فى تخريج افواج من المثقفين الذين يسيرون فى الخط المضاد للاسلام . وقال انه على الرغم من اننا تحررنا من الاستعمار منذ سنوات عديدة ، فاننا ما زلنا نسير بمناهج التعليم فى نفس الاتجاه الذى خطط له المستعمر [illegible] حتى فى دروس الدين الاسلامى ، الذى يدرس فى مدارسنا ، على انه مادة روحية اخلاقية ، كما هو مفهوم الغرب عن الدين [illegible]

للدكتور جميل غازى وقفه طويلة ، وجه فيها نقدا لاذعا لاجهزة الاعلام فى العالم العربى والاسلامى ، التى تهتم بكل شئ الا الاعلام الدينى والتربية الاسلامية . وقال انه فى الوقت الذى تصدر فيه دول العالم الاسلامى المئات من الصحف والمجلات الاسبوعية والشهرية ، فان المجلات الدينية تكاد تعد على اصابع اليد الواحدة . كما انه فى الوقت الذى نجد فيه الصحف اليومية فى معظم البلاد الاسلامية تفسح صفحاتها للسينما والموضة والكورة ، فان اهتمامها بالصفحات الدينية ياتى فى آخر القائمة .

ويواصل الدكتور جميل غازى نائب الرئيس العام لجماعة انصار السنة المحمدية عرض العقبات التى تعترض المسيرة الاسلامية ، فيتهم برامج الاذاعة والتلفزيون فى العالم العربى والاسلامى ، بانها تهدد هذه المسيرة تهديدا مباشرا ويقول : ليس هناك خلاف على ان اجهزة الاذاعة والتليفزيون فى العالم العربى تمثل اخطر اسلحة العصر ضد قيم الاسلام واخلاقياته .

بحيث لا استطيع ان اتصور امكان نجاح مسار الدعوة الاسلامية ، مع وجود هذه البرامج التى تم التخطيط لها من وجهة نظر معادية للاسلام ، او جاهلة به على احسن الفروض .. ولعلنى لا اكون مغاليا اذا قلت ان برامج الاذاعة والتليفزيون فى العالم العربى ، كفيلة وحدها بتهديد اية محاولة لدفع المسيرة الاسلامية الى الامام ، فان ما يمكن ان يبنيه علماء المسلمين فى سنوات ، تستطيع هذه البرامج وحدها ان تحطمه فى ساعات ..

ثم يضيف قائلا : ان بعض اجهزة الاعلام والسينما فى العالم العربى والاسلامى ، ما زالت متهمة بالعمالة - عن قصد اوعن غير قصد - للقوى المناوئة للاسلام من شيوعية او راسمالية او اباحية او الحادية ، فضلا عن ان بعض هذه الاجهزة يعد مسئولا مسئولية مباشرة عن التزايد المستمر فى مظاهر الانحلال والفساد ، التى تنتشر بالعالم العربى والاسلامى ، بما تقدمه للشباب من مواد اباحية ، وافكار مستوردة تحت اسم التقدم والتحرر ، مما ادى الى اختلاط المفاهيم فى رؤوس شبابنا ، وانقلاب معايير الحكم والتقييم بحيث اصبح الانحلال والاباحية رمزا للتقدم بقدر ما اصبحت القيم والاخلاق رمزا للرجعية والتخلف !!

التعصب المذهبى والتقليد الاعمى !!

ثم يصل الدكتور جميل غازى فى حديثه عن الصعوبات التى تعترض الدعوة الاسلامية ، الى قضية هامة ، من المؤكد انها ستثير جدلا واسع النطاق .. انه يرى فى تعدد المذاهب الاسلامية وتضاربها ، تعويقا للمسيرة الاسلامية . ويقول : ان الاسلام الجميل الواضح البسيط قد تعرض للتشويه من جانب اصحاب الدعوات ، الذين اخضعوا القرآن والسنة لعقولهم واهوائهم ، وساعدوا على انقسام الامة الاسلامية الواحدة الى فرق ومذاهب تقوم على التعصب ، والتقليد الاعمى ، على الرغم من ان الائمة الاربعة رضوان الله عليهم نهوا نهيا شديدا عن تقليدهم او اتباع آرائهم بدون معرفة ادلتهم ومطابقتها للكتاب والسنة .

ثم يضيف قائلا : ان دعاة المذهبية يستندون فى دعواهم الى حديث موضوع يقول .. ان اختلاف امتى رحمة ، فهل حقا قال الرسول عليه الصلاة والسلام ذلك ؟ . حاشا لله انه حديث باطل بشهادة جمهور المحدثين ، ولا ادرى كيف يكون الاختلاف رحمة ، وقد ذمه الله تعالى فى آيات كثيرة من القرآن الكريم .. كما يقول كهنة المذهبية ايضا ان الاختلاف بين المسلمين حادث فى الفروع ، ولا ضرر من ذلك .. وهذا غير صحيح ، فان كثيرا من اتباع المذاهب مختلفون فى كثير من الاصول ايضا ؟ فلقد بقى الاحناف مثلا لا يتزوجون من الشافعية عشرات السنين لاختلافهم فى مسالة اصولية هى (الاستثناء فى الايمان) ، ثم جاء احد اصحاب الفتوى من الاحناف ، ليصلح بينهم فقال : بجواز زواج الحنفى من شافعية قياسا على الكتابية ، ومعنى ذلك ان الحنفى ، يجوز له ان يتزوج من شافعية دون ان يصح العكس .. فضلا عن ذلك ، فانه حتى فى الامور الفرعية ، حدثت معارك وقتال بين اتباع المذاهب ، ووقوعهم تحت سيطرة اعدائهم ، وقد مما كان سببا فى اضعاف المسلمين ، ذكر ياقوت الحموى فى (معجم البلدان) ان كثيرا من المدن تهدمت نتيجة القتال بين اصحاب المذاهب !!

ويوجه الدكتور جميل غازى نقدا عنيفا للمذهبية ، فيقول ان المذهبية مهزلة ، فهى مليئة بالسخافات والتناقضات ، التى لا يقبلها شرع ، ولا يصدقها عقل ، كاباحة زواج الشخص من ابنته من الزنى عند الشافعية ، وكاباحة شرب الخمر المصنوع من غير العنب واو اسكر عند الحنفية ، واعتبار الحرمة فى السكر لا فى الشرب ، وغير ذلك من امور توقع الناس فى الحيرة والشك ، اذ لا يمكن لاحد ان يتصور ان يكون شرع الله متناقضا ، وقد قال جل شانه (ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا) . فاين هذا المبدأ السامى الاعلى من المذهبية فى تحليل وتحريم الحكم الواحد بين مذهب وآخر !! ومن الغريب ان دعاة المذهبية فى تعارضهم واختلافهم ، يقولون جميعا انهم يلتمسون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فدلونى بربكم . هل اجاز الرسول عليه الصلاة والسلام الشئ وضده فى آن واحد !!

ويستمر الدكتور جميل غازى فى نقده للمذهبية ، فيتهمها بانها معوقة عن دخول غير المسلمين فى الاسلام ، ويضرب لذلك مثلا بما ذكره الشيخ محمد سلطان المعصومى عن النزاع الكبير الذى نشا حينما اراد بعض اليابانيين ان يدخلوا فى دين الاسلام ، وعرضوا ذلك على جمعية المسلمين فى طوكيو ، فقال جمع من اهل الهند : ينبغى ان يختاروا مذهب الامام ابى حنيفة ، لانه سراج الامة ، وقال جمع من اهل اندونيسيا بل يلزم ان يختاروا مذهب الامام الشافعى لانه عالم قريش « فلما سمع اليابانيون كلامهم ، اخذتهم الدهشة والحيرة ، ووقفت هذه المذهبية سدا فى سبيل اسلامهم .. كما يتناول جميل غازى فى حديثه كتب

البقية ص ١٤

الإسلام والمذهبية
دعوة إلى التجميع
دعوة إلى التفريق

● بعض أجهزة الإعلام في العالم الإسلامي متهمة بالعمالة للأفكار الإباحية والإلحادية
● أصبح الانحلال والإباحية رمزاً للتقدم كما أصبحت القيم والأخلاق رمزاً للتخلف



● قلت .. يتصل بحديثنا عن تعدد المذاهب الإسلامية ، ذلك الخلاف الحادث بين الشيعه وأهل السنه .. ولقد زار مصر مؤخرا فضيلة الشيخ تقى الدين القمى ، الذى يطلقون عليه رائد التقريب بين المذاهب ، وعقد اكثر من اجتماع مع بعض كبار العلماء ، لمحاولة التقريب بين المذاهب . فالى اى حد فى رايكم يمكن أن تنجح دعوته ؟

دعوة مشبوهه ومرفوضة

ويجيب فضيلة الدكتور جميل غازى قائلا : هذه دعوة مشبوهة ومرفوضه ، وليس لها من هدف حقيقة الامر الا التمكين لافكار المذهب الشيعى من التسلل بين جمهور اهل السنة .. ثم يتساءل فى نبرة غاضبة ، اى تقريب هذا الذى يدعون اليه ؟ حاشا لدين الله ان يكون (توليفة) من هنا وهناك .. انما هو دين واضح محدد ، ليس له الا مصدران اساسيان ، هما الكتاب والسنة ، وما يخرج عنهما ، فهو مرفوض ولا ينبغى ان يكون موضعا لجدل او مناقشة .. ان معنى التقريب بين مذهبين او اتجاهين ، هو ان يتنازل اصحاب كل مذهب اواتجاه عن بعض معتقداتهم ، ليلتقوا بالاتجاه الآخر .. فهل من حق احد من اهل السنة ان يتجاوز عن بعض ما انزل الله ، ارضاء للشيعة ؟ ان الاولى باصحاب دعوى التقريب المزعومة ، ان يراجعوا معتقداتهم على الكتاب والسنة ، وان يطرحوا اية معتقدات تتعارض مع هذا الاصل الاصيل لدين الاسلام .

خلاف عميق الجذور

ويستطرد فضيلته قائلا : ثم ان الخلاف بين اهل السنة ، والشيعة من الناحية النظرية والعملية ، خلاف عميق الجذور ، غير قابل اساسا للتوفيق والتقريب !! .. ولقد كنت اظن مثل كثيرين غيرى ان الخلاف بين اهل السنة والشيعة ، يكمن اساسا فى قضية الخلافة ، ومن احق بها ابوبكر اوعلى رضى الله عنهما ، وكنت اقول كما يقول غيرى ، ان هذه قضية ينبغى الا تثار عملا بقوله تعالى « تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون » ، الى ان اتيح لى ان ادخل فى مناقشة طويلة مع اثنين من كبار علماء الشيعة ، احدهما عراقى وهو الدكتور على البدرى ، والثانى ايرانى وهو السيد على البطحائى . واكدت المناقشة ان القضية ليست مجرد خلاف على الخلافة ، يجب ان يحلق فى ذمة التاريخ ، وانما القضية ، هى قضية الرواية الدينية !! وقضية الرواية الدينية ، كما فهمت منهما ، هى رواية القرابة ، ورواية الصحابة .. فهم يرون ان اهل السنة يعتمدون اساسا على رواية الصحابة ، اما هم فيعتمدون اساسا على رواية القرابة . وعلى هذا الاساس تكون كل المراجع الدينية عند اهل السنة ، غير معتبرة ولا معتمدة عند الشيعة ، مثل كتب الائمة الاربعة رضوان الله عليهم ، وكتب رواة السنة كالبخارى ومسلم والترمذى والنسائى وابو داود وابن ماجه ، وكذلك كتب التفسير الى آخره .. وعلى هذا الاساس تصبح قضية المراجع او الرواية الدينية حائلا دون عملية التوفيق المزعومة ، بل انها تقف حائلا دون قضية الحوار اساسا اذ كيف يمكن ان يقوم حوار منتج مفيد بين سنى وشيعى مع ان المراجع بين الفريقين مختلفة اشد الاختلاف ، وكل منهما يعتمد مرجعا لا يقره الاخر ؟

مصحف فاطمه !

ويستطرد الدكتور جميل غازى قائلا : على اننا اذا تركنا ذلك الاصل الجوهرى ، فاننا نجد قضايا اخرى تزيد من عمق الخلاف من بينها ..

اولا : راى الشيعة فى ابى بكر وعمر وعثمان ، الذى يصل بهم الى حد تفسيق هؤلاء الصحابة الاجلاء ، ان لم اقل تكفيرهم ، مع انهم كما يعتقد اهل السنة والجماعه ساده اولياء هذه الامة بعد رسول الله عليه الصلاه والسلام .

ثانيا : ما يزعمونه من ان عندهم مصحف فاطمه ، والذى يقولون عنه انه قدر مصحفنا مرتين وليس فيه منه ولا حرف واحد !! وحينما سالت الدكتور على البدرى احد علماء الشيعة عن ذلك . قال نعم ، انه تفسير السيدة فاطمة للقرآن .. سالته . هل كتبته السيدة فاطمة فى حياة والدها عليه الصلاة والسلام ام بعد مماته ؟ قال : بعد مماته .. مع العلم بان السيدة فاطمة لم تعش بعد وفاة ابيها الا ستة اشهر فقط !!

ثالثا : قولهم بان الامام معصوم من الصغائر والكبائر ، وان الائمة محصورون فى ١٢ اماما من اهل البيت ، آخرهم الامام الطفل ذو الخمس سنوات الذى دخل السرداب فى سامراء منذ اكثر من الف عام ، ولم يخرج منه حتى اليوم ، والذى لا يزالون فى انتظاره حتى الآن بحميرهم وبغالهم على باب السرداب !

رابعا : ان الشيعة يسجدون فى الصلاة على حجر معين . سالتهم عنه ، فاخرجه لى الدكتور على البدرى من جيبه ، وهو حجر مستطيل ، صنع باسلوب متقن . سالته عنه قال انه مصنوع من تراب كربلاء ، لماذا ؟ قال لان ارض كربلاء اقدس من الكعبة !!

١٣

المذاهب . فيصفها بالجفاف والتعقيد لافا لفقة السنة الذى يتبع اساسا من بلاغة القرآن والحديث الصحيح .

المذهبية بدعه !

● هل أفهم من ذلك انك ترفض المذاهب الاربعة ، رغم اننا توارثناها جيلا عن جيل ، واستقرت عليها عقائد المسلمين الى حد ان الزواج مثلا لايتم عقده الا على مذهب الامام ابى حنيفه ؟ .. والا يخشى من ان يكون فى نقدك للمذاهب شبهة المساس بالأئمه الاربعة الذين لهم جميعا كل تقدير واحترام ؟

ارجو ان تفرقوا بين امرين : اولهما .. الائمة الاربعة ، وثانيهما . المذاهب الاربعة فالائمة شئ والمذهبية شئ آخر .. اما الائمة فهم علماء اجلاء رضى الله عنهم جميعا ، ما دعوا الى مذهبية ولا عصبية ، ولا دعا واحد منهم الى اتباعه ، بل نهوا عن ذلك اشد النهى ، كما هو ثابت عند مراجعة تواريخهم وما اثر عنهم .. اما المذهبية فهى بدعة نشأت بعد عصر الائمة بفترة طويلة ، ويكفيك ان تعلم ان الائمة الاربعة كانوا متعاصرين ومتحابين ، وكل منهم يحترم الاخر اشد الاحترام .. فمالك كان ، يجل ابا حنيفة ، ويضعه فى مكانه اللائق به كاستاذ ومعلم ، وكذلك الشافعى مع استاذه مالك ، ومثلهما احمد مع استاذه الشافعى ، وما كان للعصبية المذهبية فى نفوسهم اى وجود .. بل نشأت بعدهم ضمن غيرها من البدع التى جاء بها اصحاب الدعوات ، وسدنة التعصب والتفريق .. اما فيما يتعلق بنقد المذهبية ، وما قد يحمله ذلك من شبهة المساس بالائمة الاربعة ، فاسمح لى ان اسالك سؤالا .. اينا اكثر احتراما للائمة الاربعة . الذى يرفض التعصب لواحد منهم ضد الآخرين ؟ ام الذى يتمذهب بمذهب واحد ويرفض الاخرين؟ .. لا شك ان الذى يحترم الائمة جميعا هو الذى ياخذ عنهم جميعا ، ويستفيد من علمهم جميعا . اما ذلك الذى يقول انا حنفى مثلا ، فانه بمفهوم المخالفة ، يقول لست شافعيا ولا مالكيا ولاحنبليا ، وعكس هذا يمكن ان يقال بالنسبة للشافعى او غيره .. ولقد اشرت فى سؤالك الى نقطة هامة ، وهى عقد الزواج وما يقال فيه ، فانت تتزوج امراتك على مذهب ابى حنيفة الامام الاعظم ، كما يقولون مع ملاحظة ان الامام الاعظم هو محمد عليه الصلاة والسلام .. فاسمح لى ايضا ان اسالك . اليس فى هذا التعبير الذى يستخدمه الاحناف نيل من الائمة الثلاثة الباقين ؟ ثم سؤال آخر .. اذا كان عقد الزواج لا يصح الا على مذهب ابى حنيفة . فقل لى ، على مذهب من تم عقد الزواج بين والدى الامام ابى حنيفة رحمهم الله ؟!!!

توحيد الالوهية وتوحيد الاتباع

ثم يعقب فضيلة الدكتور جميل غازى قائلا : اننى اعتقد واومن ان هذه الامة لا تصلح الا اذا اقرت اولا بتوحيد الالوهية ، فيكون الاله المعبود واحدا لا شريك له ، ثم اقرت ثانيا بتوحيد الاتباع فيكون الرسول صلى الله عليه وسلم هو وحده المتبع وهو وحده الامام المعصوم ، بفهم ائمة المسلمين الاجلاء الاربعة وغيرهم وليس هناك مانع بعد ذلك من ان نستضئ ، ممن فهموا الشريعة ، واصلوا اصولها ، وبوبوا أبوابها ، وهم كثيرون والحمد لله .. وصدق الحق تبارك وتعالى اذ يقول « انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون » .

أين دور التنظيمات التعاونية ـ بقيـة ص ٩

بقيـة ص ٩

يكون ذلك ماده تضاف الى المؤلف الذى تقرر وضعه لتدريس وثيقة الجامعة مبسطة للشبيبة او متطورة وعميقة للشباب فى المراحل العليا .
ولهذا الموضوع بقية تفصيلية تباعا ....

التعاون قمة الديمقراطية

ويؤكد الاستاذ السيد نجيب وكيل وزارة الزراعة لشئون التعاون ان العضو الفرد هو اساس التعاون ، وتقاس الحركة التعاونية بعدد من تخدمهم من الاعضاء وتنوع وتكامل خدماتها لهم ، بالاضافة الى الصلات السليمة التى تربط المستويات المختلفة للبناء التعاونى من القاعدة الى القمة ، وقديما الغى التعاونيون سيطرة راس المال على الافراد التعاونيين وجعلوا منه خادما لاسيدا ، فليست العبرة بما يجمع من راس مال او بما يتراكم من اموال احتياطية ، وانما العبرة بتجمع الاعضاء حول هدف مشترك وتنظيم جهودهم البشرية لخلق قوة وطاقة قادرة على مواجهة وحل مشاكل الاعضاء وتحقيق مصالحهم ، وعلى ذلك فالتعاون اختيارى لا اجبار فيه ، ومن هذا المنطلق فان العضو يقبل التزامات العضوية ومسئولياتها ويؤدى دوره محترما ومنفذا لراى وقرارات الاغلبية ، وهذا هو قمة الديمقراطية .

ان العضوية الاختيارية هى الطريق الى التعاون الاصيل الذى لا ينتظر الاعانات والمساعدات الخارجية بل يجمع وينظم الجهود ويخلق امكانيات متزايدة بلا حدود .

ان الاتصال السليم بين التنظيمات التعاونية من القاعدة للقمة وبالعكس سوف يخلق صلات متساوية مختارة تكشف عن الكثير من اسس ومقومات التطوير المنشود .

ان الديمقراطية ركن من اركان التعاون ومبدأ اساسى لاستمراره والتقائه وتحقيق اهدافه التى ترتبط ارتباطا وثيقا بمصالح الناس وحاجاتهم الى واماليهم ، والتعاون فى حد ذاته ...

التخلف والجمود .. ثورة من اجل استرداد الحقوق المسلوبة وتحرير الانسان .. ثورة اساسها الرغبة فى التطوير والنهوض والاصلاح .

الادارة التعاونية

ويوضح وكيل وزارة الزراعة ان الادارة فى التعاونيات الزراعية تستهدف اداء الخدمات لاصحاب المشروعات حيث يكون العميل هو صاحب المشروع وعضو التعاونية ، وكفاءة الادارة هنا تستهدف ترشيد الخدمات وصولا الى اقل تكلفة وتحقيقا لاقصى عائد ..

ان المشروعات التعاونية تبدا فى قاعدتها بالمشروعات متعددة الاغراض ليس فقط فى اتجاه او جانب واحد ، بل متعددة الاغراض فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والقومية .

التعاون والمجالات الاخرى

ويقول الاستاذ السيد نجيب : ان النشاط التعاونى يرتبط بكل فروع العلم والمعرفة والخبرة . ويجب ان يستعين بهذه الفروع وتخصصاتها ويلاحق تطورها الدائم المستمر .. فالتعاون يرتبط بالاقتصاد زراعة وانتاجا وتصنيعا .. وبالخدمات الاقتصادية فى مسائل الرى والصرف وتحسين التربة والحفاظ عليها وعدم تدهورها وتنظيم الزراعة ومقاومة الآفات والتوسع فى الميكنة . ويرتبط بشئون المال تدبيرا وتمويلا وتحصيلا واقراضا واقتراضا ، ويجب ان يكون له بنكه او مصرفه الخاص ليتولى هذا الاختصاص .

كما يرتبط التعاون بالتنظيم والادارة توظيفا للقوى العاملة المتخصصة وتنظيما للجهد والمال تجاه الهدف التعاونى .. وكذلك يرتبط التعاون بالنظم المحاسبية .. ويرتبط بالتكنولوجيا ومشروعات التصنيع الزراعى والحيوانى ومشروعات التنمية الاقتصادية فى الريف ، كذلك يرتبط بالتسويق وتخصصاته .. وبالتامينات .

.. من كل ما سبق يتضح وجوبية وضرورة ان تكون التنظيمات التعاونية منطلقا رئيسيا لتطبيق الاشتراكية الديمقراطية .. فهى الاطار الصحيح لتوحيد الجهود الخلاقة للفلاحين والعمال لتنفيذ البناء الجديد .

.. ان التعاون كما اثبتت التجربة العالمية ليس نظاما خياليا .. ولكنه حقيقة حية ناجحة على امتداد العالم كله .. وعلى ذلك فان الآفاق التعاونية المصرية هى الطريق الصحيح لبناء المجتمع الجديد الذى ينادى به القائد السادات .. مجتمع الحب والتكافل والاخاء والايثار .. مجتمع الجهود ...

صورة من القليوبية
الجهود الذاتية لتنمية الريف مهددة بالتوقف !





لا تقتصر مشكلة جمعيات تنمية المجتمع المحلى على محافظة القليوبية فحسب .. وانما هى مشكلة عامة على مستوى الريف بوجه عام .. ولا ننكر ان هناك جمعيات ناجحة تدير شئونها بنفسها وبجهود العاملين والمتطوعين للعمل الاجتماعى بها .. ولكن نسبتها لا تزيد عن ثلث عدد الجمعيات بالنسبة لمحافظة القليوبية التى تضم ٨٩ جمعية تنمية المجتمع المحلى منها ٣٠ جمعية تحصل على اعانات من الشئون الاجتماعية والباقى يعتمد على موارده الذاتيه ..

تحقيق : **فهمى أيوب**

والمعروف ان تلك الجمعيات شجعتها الدولة منذ بداية عام ١٩٥٤ بهدف تنمية المجتمع صناعيا وزراعيا واجتماعيا عن طريق الجهود الذاتية وكانت وزارة الشئون الاجتماعية (مصلحة الفلاح) سابقا تدفع اعانات سنوية بالاضافة الى مساهمة الاهالى فى انشاء الجمعية فى حدود ١٥٠ جنيها فى ذلك الوقت .

والظاهرة الخطيرة ان عددا لا يستهان به من تلك الجمعيات بدا يفتر نشاطه ويتأثر بضعف موارده المالية .. ومن جهة اخرى لانشغال اعضاء مجالس ادارات تلك الجمعيات عن العمل الاجتماعى التطوعى وقد نتج عن ذلك عدة مشاكل .

تجارب ممتازة !

يقول الحاج احمد صبيح رئيس مجلس ادارة جمعية تنمية المجتمع المحلى بقرية الشموت وعضو اللجنة المركزية

ان جمعية الشموت كانت مثلا رائعا لجهود ابناء القرية الذاتية وكان هناك لجان للشباب والصحة ولجنة للبر والزكاة ولجنة للصحة واخرى للخدمات .. وقد امكن تحقيق عدد انجازات كبيرة بالجهود الذاتية مثل تشجير الجسور وتطهير المساقى وكان هناك عيادة خارجية للكشف على المرضى باجر رمزى ويصرف الدواء للفقراء على حساب الجمعية .

كما قدمت لجنة البر الكثيرين من الانجازات الكبيرة فى رعاية الفقراء من ابناء القرية وتكفين الموتى وصرف الغذاء والملابس لهم فى المناسبات والاعياد .. ومكافحة الحفاء بصرف احذية خصوصا لتلاميذ المدارس ..

كذلك ارشاد الاهالى للعناية بنظافة مساكنهم ومكافحة الذباب والبعوض ومعالجة الامراض المتوطنة وتشجيع اللاجئين على تحديد النسل فى وقت مبكر للجهود التى تبذل حاليا !!

كما تم انارة القرية واضاءتها بالفوانيس بالجهود الذاتية . وانشئت وحدة لتعليم السجاد والكليم وتدريب الصبية الذين لم يتموا تعليمهم .. ومنحل . ودار حضانة لضم ابناء الموظفات والفلاحات كما كان هناك نشاط رياضى كبير ونشاط اجتماعى بالقرية .

لم تكتف تلك اللجان نظرا لكثرة مشروعات الجهود الذاتية وكثرة مساهمات الاهالى ... ان تم انشاء مبنى للجمعية ... اكثر من ٩ آلاف جنيه ... مشروعات الجهود الذاتية ... لا يزيد ... عن ٤ ...

مشكلة غريبة !

واصبحت الجمعية تعانى من نقص الموارد وزيادة الاعباء .. فهناك ٣ موظفين وعمال لم يصرفوا اجورهم منذ اكثر من ١٠ شهور خصوصا بعد رفع الحد الادنى للاجور . واصبحت مشكلة التامينات الاجتماعية التى لم تسدد الجمعية اقساطها تتفاقم مع زيادة غرامات التاخير! مما اضطر المسئولين فى التامينات الاجتماعية الى توقيع الحجز على المبنى والادوات الموجودة به !!

واصبح الامر يستدعى تدخلا سريعا وحاسما من المسئولين لدعم وتنشيط تلك اللجان وصرف مرتبات العاملين بها .

ويقول فتحى الهراوى احد ابناء قرية الشموت :

ان ابنته هدى التى تعمل بالجمعية منذ عام ١٩٧٤ لم تصرف مرتبها من اكثر من ١٠ شهور .. كذلك المشرفة على دار الحضانة وعامل الجمعية ويضيف فتحى الهراوى ان ابنته قد اصيبت بامراض نفسية وساءت حالتها الصحية نتيجة لطول مدة عملها بالجمعية دون اى اجر ويطالب المسئولين بالشئون الاجتماعية بضرورة النظر فى علاج تلك المشكلة وصرف اجور العاملين بها .

راى المسئولين

وفى لقاء مع عبد الله نصير مدير عام الشئون الاجتماعية

اوضح سيادته ان جمعيات تنمية المجتمع المحلى تعتمد اساسا على العمل التطوعى فهى جمعيات اهلية لها شخصيتها الاعتبارية المستقلة ويخضع العاملون بها لنظام عقد العمل الفردى .. وحتى عام ١٩٦٤ كانت اجور العاملين بالجمعيات لا تخضع لنظام الحد الادنى للاجور الذى قررته الدولة بالقانون رقم ٦٤ لسنة ١٩٦٤ برفع الحد الادنى لاجر العامل الى ١٢ جنيها شهريا بينما كان العامل او الموظف بالجمعية يتقاضى مرتبا بسيطا حسب الامكانيات المتاحة ويتراوح من ٣ الى ٥ جنيهات تقريبا .. وبدات فعلا بعض الجمعيات فى رفع الحد الادنى للاجور ولم تتمكن بعض الجمعيات الاخرى من تنفيذ القانون لقصور مواردها المالية ..

ويضيف عبد الله نصر مدير عام الشئون الاجتماعية بالقليوبية قائلا : ان ٨٩ جمعية لتنمية مجتمع محلى منها ٣٠ جمعية معانة . وقد بلغ جملة الاعانات التى تصرف سنويا ١٣ الفا و٩٥٠ جنيها ويستهلك معظمها فى صرف مرتبات العاملين بالجمعيات .. مما اثر على نشاط تلك الجمعيات خاصة بعد رفع الحد الادنى للاجور .

ويقول شوقى جودة مدير النشاط الاهلى بمديرية الشئون

ان وزارة الشئون الاجتماعية قد اتصلت بوزارة الخزانة لتدبير اعتمادات صرف فروق المرتبات عن عام ١٩٧٧ كمرحلة اولى وصرف مرتبات العاملين بالجمعيات الذين لم تصرف مرتباتهم ...

مرتبات العاملين .. كما ستقوم الوزارة بتدبير مرتبات العاملين مستقبلا .

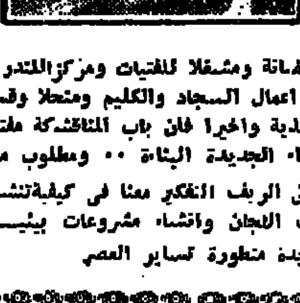
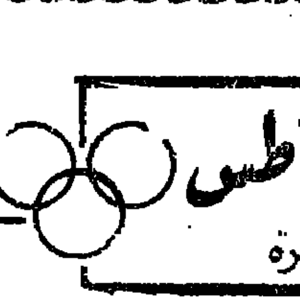
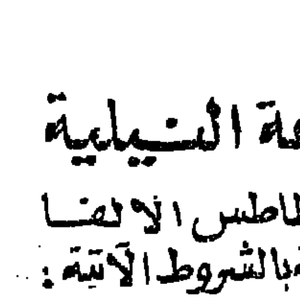
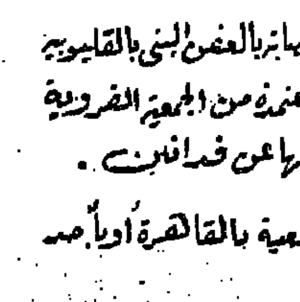
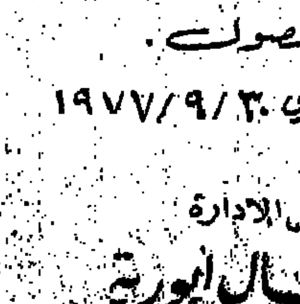
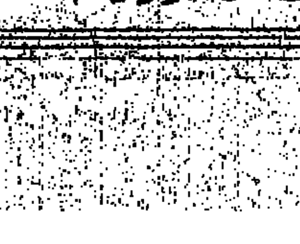
ويقول جورج يوسف رئيس المراجعة المالية بادارة النشاط :

انه وفقا للقانون فان الجمعيات التى تعجز عن تحقيق اهدافها تحل او يحل مجلس ادارتها .. وبالفعل تم حل مجلس ادارة احدى الجمعيات وحدث منذ عدة سنوات ان حلت ٣ جمعيات . وبجانب تطبيق القانون ان المديرية تعمل على تنشيط تلك الجمعيات وتوجيهها لتحقيق اغراضها وزيادة نشاطها حتى تتغلب على مشاكلها المالية وتساهم فى تنمية مجتمع القرية من كافة الجوانب .

امثلة ناجحة !

ويقول على ناشد رئيس قسم الجمعيات بمديرية الشئون

ان هناك امثلة لجمعيات ناجحة عديدة فى القليوبية مثل جمعية المنايل التى تؤدى خدمات كثيرة متنوعة .. كذلك جمعية الوحدة السكنية بينها التى تضم دارين للحضانة ومشغلا للفتيات ومركزا لتعليم الاسرة ومكتبا للاستشارات الاسرية والتوجيه الاسرى ومكتبا للرعاية اللاحقة للاحداث وتضم جمعية المنايل دارا للحضانة ومشغلا للفتيات ومركزا للتدريب على اعمال السجاد والكليم ومنحلا وقسما للاحذية واخيرا فان باب المناقشة مفتوح للاراء الجديدة البناءة .. ومطلوب من اهالى الريف التفكير معنا فى كيفية تنشيط تلك اللجان وانشاء مشروعات بيئية جديدة متطورة تساير العصر

مع الجماهير

البطاقة الزراعية لمن في حالة المزارعة؟!

● عدة اسئلة واستفسارات تقدم بها المواطن محمد عبد المنعم من فيديمين فيوم تتلخص في أولا من له حق استخراج البطاقة الزراعية في حالة الايجار بالمزارعة هل هو المالك أم المستاجر .

ثانيا – وما هو وضع مستلزمات الانتاج التي يستخرج بالبطاقة الزراعية عند [illegible] على الايجار وملحقاته .. و[illegible] ما يشتمله مستخرج البطاقة [illegible] بين الفريقين سواء [illegible] في الارض أم لم يستعمل ؟.

** يجيب المهندس محمد السعيد محمد استاذ التشريعات الزراعية بجامعة اسيوط :

اولا – تستخرج البطاقة اصلا باسم المالك في حالة الايجار بالمزارعة ما لم يوافق على ان يستخرج باسم المستاجر

ثانيا – تتم المحاسبة على نفقات مستلزمات الانتاج التي تسلم لمستخرج البطاقة بحق النصف في الحالات التي نص عليها القانون وهي المصروفات المتعلقة بثمن التقاوي والاسمدة الكيماوية وسلف المقاومة والتسويق . اما السلف الاخرى التي يلزم بها المستاجر وحده فلا تقسم مناصفة بين الطرفين . ومعنى ذلك اذا كانت البطاقة باسم المستاجر واستلم بها سلفة لخدمة الارض المؤجرة فانه يتحمل بقيمة هذه السلفة وحده ولا تقسم مناصفة بين المالك والمستاجر لان مصاريف خدمة الارض من حرث وخلافه على المستاجر وحده كما انه يراعى الا يلتزم الطرف الآخر للعلاقة الايجارية بنصف نفقات مستلزمات الانتاج التي صرفها مستخرج البطاقة الا اذا كانت هذه النفقات استخدمت فعلا في الارض المؤجرة . اما في الحالات التي لم تستخدم فيها مستلزمات الانتاج المستخرجة بالبطاقة الزراعية في الارض المؤجرة فيلتزم بنفقاتها المستخرجة باسم البطاقة سواء أكان مالكا او مستاجرا ولا يتحمل الطرف الثاني اى نفقات فيها .. وفي هذه الحالة هناك عقوبة لمن يستلم مستلزمات الانتاج ولم يستخدمها فعلا في الارض المؤجرة علاوة على تحمل ثمنها وحده ويعاقب بنقل البطاقة من اسمه الى اسم الطرف الآخر ..

م . محمد السعيد محمد

ه فنا مرتب يوليو

بدون العلاوات .. لماذا

فوجئنا بان مرتبنا عن شهر يوليو ١٩٧٧ يصرف لنا بدون العلاوات الدوريه والاستثنائية التي نصرفها منذ يناير ١٩٧٧ .. وعلمنا ان البنك اوقف صرفها بحجة أن الجمعية مدينة هذا الشهر .. لماذا ؟ . وما هو ذنبنا نحن في ذلك ؟ . خاصة وان جميع الجمعيات الاخرى تصرف المرتب والعلاوات للعاملين بها الذين يعملون نفس عملنا

نرجو ان يتم تدارك الموقف وتصرف لنا علاواتنا الدورية والاستثنائية مع المرتب كما حدث منذ يناير وحتى يونيو ١٩٧٧ .

* العاملون بجمعية القيراطية مركز المحلة الكبرى .

عبد الله عبد الفتاح

« سائق جرار »

محمد عبد الله

« ميكانيكي »

ابراهيم الجندى

« ساع »

******

اتصل بادارة التوزيع

بالاصلاح لتحديد وضعكم

* محمد عبده محمد عطية .. عهدة الحبالصة محافظة اسيوط :

يمتلك قطعة ارض زراعية آلت اليه بطريق الميراث عن والده الذي قام بشرائها من السيد فهيم لوزاسيكا من قرية مير القوصية بموجب عقد بيع ابتدائي عرفي بتاريخ ٧ اكتوبر ١٩٥١ علما باننا كنا واضعين ايدينا على هذه المساحة منذ عام ١٩١٢ ولكن فوجئنا ان الاصلاح الزراعي يطالبنا بسداد ايجارها علما بانها ملكنا فماذا نعمل؟

– سؤالك غير واضح ، فلم تبين علاقة هذه الارض بالاصلاح الزراعي ، اللهم الا اذا كانت هذه القطعة تزيد على الحد الاقصى للملكية وتقرر الاستيلاء عليها . ومع كل ذلك يمكنك الاتصال بادارة التوزيع والاستيلاء بالاصلاح

******

نتيجة التحقيق

في شكوى اعضاء جمعية منشاة اليوسفية بني مزار المنيا

* محمد حسن احمد وحسن عبد الحليم وفهيم ابراهيم وزملاؤهم

يشكون من تصرفات السيد مفتش تفتيش التعاون ببني مزار ويشكون بعض المخالفات التي ارتكبها مستغلا منصبه ، ولقد قاموا بتقديم العديد من الشكاوى لتحقيقها ولكن لم يصلوا الى نتيجة ..

– فقد عرض موضوعكم على السيد مدير عام الاشراف بوكالة الوزارة لشئون التعاون الذي احالها الى [illegible] الشكوى لمعرفة مديرية التعاون الزراعي بالمنيا [illegible] بكتابها رقم ٢٣٧ بتاريخ [illegible] ٧٧ [illegible] الشكوى من [illegible]

السؤال ١٠٩

التعاون والمؤلفات الانسانية

بقلم أحمد زكى الامام

كثرت المؤلفات المادية في التعاون ، وقلت فيه المؤلفات الانسانية التي تؤصله وتخاطب وجدان الناس عنه بقدر ما تخاطب لديهم مصالحهم الماليه والاقتصادية .. ما هو الراى وما هو الحل . سؤال واحد .

والمكتبة التعاونيه زاخرة بالمراجع التي تتناول القانون واللوائح والنظم ، وفروع التنظيم والادارة والبنيان ، ثم مختلف المراجع المهنية عن التعاون الزراعي والاصلاح الزراعي واستصلاح الاراضي والثروة الحيوانية والمائية ، وتعاونيات المستهلكين والتوريدات والتسويق والخدمات والحرف والبنوك والائتمان والادخار والتامين والنقل والاسكان .. بل وتتزايد المؤلفات في ماديات التعاون فتركز على التمويل الذاتي والخارجي وتكاليف الادارة ونواتج الاعمال والارباح والخسائر .. وفي كثير من الابحاث اليوم مراجع تعاونية عن المحاصيل بكل تفصيل .

وينطبق هذا القول تفصيلا ايضا على ميادين التعاون الاستهلاكي والحرفي .. فاذا تاملنا المطبوعات الصادرة عن الاتحادات وجمعيات الاتجار بالجملة ، فاننا نجد ادق البيانات الرقمية والوقائع الاحصائية ، ثم لغة الاعداد الكبيرة عن المخازن والمستودعات والمصانع والبضاعة والنقل والتخزين والمحاسبة ، ثم فنون الرقابة والمتابعة بصورها

ونحن نزداد بهذه المؤلفات علما بلا شك ، متى فهمناها وجعلناها كلها او بعضها مراجع .. ولكننا في الواقع لا نزداد بها يقينا وادراكا واستيعابا لهذا التعاون الذي يجب أن يخاطب عقولنا ووجداننا ، والذي توجه فيه الحقائق والابحاث صوب النفس البشرية والانسان .. فنحن لا ندعو للتعاون مجردا عن قيمه ومثله ، وانما نخاطب دائما في التعاونيين ، بل وفي غيرهم من المعارضين للتعاون والمترددين في قبوله والانضمام اليه .. نحن نخاطب عقولهم ونؤصل بذلك في التعاون اهمية نتائجه الانسانية والنفسالية والوطنية والخلقية .. وبغير ذلك سنجد امامنا حركة تعاونية بلا تعاونيين تتفوق باموالها وعددها وماكيناتها .. وليس هذا هو التعاون ابدا .. اذا اردناه تعاونا سليما ونقيا ، قادرا على البقاء والاستمرار في رسالته

وفي سبيل البناء القوى المتين للتعاون .. راجعوا ما كتب فيه لدينا منذ عام ١٩٠٥ حتى اليوم ، وارسموا منهجا للتاليف في اخلاقيات التعاون واربطوا الفكر التعاوني باصوله العلمية الانسانية .. وليس هذا من زخرف القول .. ولكنه طريق لتصويب الحركة ..

القرار الصادر بضم مدة خدمتك صحيح

● عطية الله بولس – كاتب حسابات جمعية الشيخ فضل يتظلم من عدم ارجاع اقدميته الى تاريخ تعيينه الاصلي وهو ١٥–١٢–٣٥ بالشركة العقارية المصرية التي حلت محلها شركة أراضي الشيخ فضل ويتساءل عن السبب في ذلك .. ؟!

** يجيب المسئولون بمراقبة شئون العاملين بالهيئة العامة للاصلاح الزراعي انه صدر قرار الضم كما هو موضح بطلبك على ضوء المستندات المرفقة بملف الخدمة والتي يعود عليها مع مراعاة السن القانوني للتعيين (١٨ سنة) وايضا عدم احتساب المدة السابقة على سن ١٨ سنة والفاصل الزمني الذي بين مدة عمله بالشركة وبين مدة عمله بالمصلحة وبالتالي فان القرار الصادر بالضم جاء صحيحا على ضوء المستندات المرفقة بالملف .

ردود قصيرة

* سيد عبد الصمد « مغاغة » .

** الارض تؤول الى الورثة الشرعيين للمنتفع وبنفس نسبة الانصبة التي ترد في اعلام الوراثة الشرعي .

* فؤاد حماد الطويل « اسيوط » .

** جمعية الاصلاح الزراعي خاصة بخدمة المنتفعين بالارض الموزعة بمعرفة الاصلاح فقط .

* طه محمد على حميد « قرية نبروة دقهلية » .

** المسئولون بالاموال العقارية يحققون شكواكم اطمئنوا .

شقيقاتك لهن نصيب في انتفاع والدكم المتوفى

محمد احمد سليمان من طوخ القراموص – ابو كبير شرقية : انتفع والده بمساحة من ارض الاصلاح الزراعي وادرج واسرته ووالدته معه في استمارة البحث وبعد وفاته قام بزراعة الارض وسداد المطلوبات الى الاصلاح الزراعي وذلك منذ عام ١٩٥٦ حتى الآن .

ولكنه فوجىء بشقيقاته المتزوجات يطالبنه بنصيبهن في انتفاع والدهم المتوفى ، علما بانهن منتفعات ضمن استمارات بحث ازواجهن .. فهل لهن الحق في الانتفاع ام لا ؟ .

** يرجع في توريث الارض الموزعة الى المنتفع الاصلي وبتسلسل الاستحقاق في اولها لورثته الشرعيين ثم لورثتهم من بعدهم وعلى ذلك فان اخوتك لهن الحق في تركة والدهن وفقا للقواعد التوريث المقررة .

نداء للمهندس ابراهيم شكرى

مطلوب تنفيذ توجيهات الرئيس بفتح الطريق أمام الأجيال الشابة

خلال الاحتفال بمرور ٢٥ عاما على قيام ثورة ٢٣ يوليو أكد الرئيس انور السادات على ايمانه بضرورة انتقال العلم من يد الى يد ، وفتح الطريق امام الاجيال الشابة لتاخذ فرصتها في خدمة بلادها .

ومنذ شهور اصدر سيادته توجيهات صريحة بعدم الموافقة على مد خدمة العاملين الذين يبلغون سن الاحالة على المعاش .

وقد نشرت الصحف في حينه ان السيد ممدوح سالم قد أكد بدوره هذا التوجيه للسادة الوزراء ورؤساء الهيئات والمصالح .

وعلى راس وزارة الزراعة الآن وزير ثائر ورجل مصلح هو المهندس ابراهيم شكرى الذي نعلم جميعا ما يؤمن به من مبادىء وافكار ، كما نعرف مدى ايمانه والتزامه بتوجيهات الرئيس انور السادات .

لذلك لم يكن مفهوما ان تتم الموافقة على مد خدمة بعض العاملين بقطاع الزراعة [illegible] التنمية في محافظات [illegible] والقليوبية والشرقية والبحيرة [illegible] ولا شك ان [illegible]

والدقهلية .

وخطورة المشكلة تاتى من عدة جوانب ذلك ان هذه السياسة تؤدى الى غلق الباب امام الاجيال المتعاقبة التي تنتظر دورها لتحظى بالتالي الفرصة لمن يليها ، وبذلك ياخذ كل دوره .. بل ان اتباع قاعدة التجديد يقضي على روح الطموح والاجتهاد لدى هذه الصفوف .

كذلك فان ما يعلنه الرئيس من مبادىء لصالح الشعب لا بد ان تكون موضع الاحترام وان يعمل الجميع على تنفيذها والالتزام بها .

ومن ناحية اخرى فان اصرار العاملين على البقاء رغم بلوغهم سن التقاعد دليل على ان المصلحة الشخصية [illegible] على [illegible] اهتمامهم [illegible] المصلحة العامة [illegible] بتسليم العلم الى [illegible]

موضوع صرف العلاوات العادية والاستثنائية

معروض على الشئون القانونية بوزارة الرى

حسين الانصارى جمعية تعاون كفر سالم يتظلم من انه كان يعمل كاتبا بالجمعية التعاونية بكفر سالم منذ ١٧–١١–١٩٦٢ ويعول اسرة مكونة من ثمانية افراد ولم يكن له اى عمل سوى هذه الوظيفة .

وقام مجلس ادارة الجمعية بعمل محضر مجلس ادارة لصرف المرتب بما فيه العلاوة [illegible] عن شهر مايو سنة ١٩٧٧ [illegible]

بخصوص صرف العلاوة المستحقة للعاملين بالقطاع الخاص فما هو السبب؟ موضوع صرف العلاوات العادية والاستثنائية [illegible] اول يناير ١٩٧٧ معروض [illegible] الشئون القانونية بالوزارة [illegible]

آراء أفكار مشاكل

تقدمه : ابتهاج المدنى

التعاون الزراعى والثورة الخضراء

قال خبراء الزراعة في العالم وكبار رجال الاقتصاد ومنهم مستر يوجين بلاك ان الثورة الخضراء هي أهم انجازات هذا الجيل وهي الامل الوحيد الذي يمكن ان يغير المصير المظلم للبشرية وشبح الجوع الذي يخيم عليها نتيجة لتقلب زيادة السكان على كل زيادة في انتاج الغذاء . ان الثورة الخضراء تعتمد على التكنولوجيا الحديثة لادارة المزارع واساسها البذور المهجنة الحديثة والمياه واستخداماتها الاقتصادية والاسمدة وتضامن هذه العوامل مع التغيير اللازم للمزارع وطريقة انتاجه وتعاونه مع زملائه طبقا لخطة موضوعة . ولن تحدث هذه الثورة الخضراء تلقائيا بل تحتاج الى الامكانيات والعمل الجاد المنظم المبرمج المخطط بالتغيير الجذرى اللازم

بقلم :

م . محمود فوزى

ان الموازنة بين السكان والغذاء هي احدى المشكلتين الرئيسيتين اللتين يواجههما العالم الآن وحتى نهاية القرن العشرين . اما المشكلة الثانية فهي تفادى الحرب النووية والعمل على منع وقوعها . وان التقدم في تكنولوجيا التسليح واستمرار سباق التسلح قد يزيد من خطورة الحرب النووية ولكن التكنولوجيا في الزراعة تعمل على تقليل اخطار الجوع

لقد بدات خطوات الثورة الخضراء عام ١٩٤٤ عندما اختارت مؤسسة روكفلر اربعة من العلماء الشبان لمهمة في المكسيك الغرض منها نقل التكنولوجيا العلمية في الزراعة الى المكسيك للعمل على زيادة الانتاج مؤمنين بقول ماوتسى تونج ان مستقبل الدول النامية يتقرر مصيرة في الريف .. كان رئيس هذه الجماعة من العلماء د . جورج هادار خبير تربية النباتات والذي صار بعد ذلك رئيسا لمؤسسة روكفلر . وعندما وصل هؤلاء الخبراء الى المكسيك كانت من الدول التي ينتشر فيها الجوع وتستورد غالبية اغذيتها من الولايات المتحدة . كان عمل هؤلاء العلماء واقامتهم الدائمة في قلب الريف ولم يعملو من المكاتب المكيفة في العاصمة . وتعاونوا مع الفلاحين ودرسوا طبيعة البيئة والارض والجو والامكانيات ومختلف الظروف وتوصلو بجهودهم الى استنباط انواع من القمح اصلح للمناطق الحارة وتعطى محصولا مضاعفا طالما اخذت حقها من الري والاسمدة وكذلك انواع من الذرة . ونجح هؤلاء الخبراء في نشر هذه التقاوى الجديدة في المكسيك عن طريق الجمعيات التعاونية الانتاجية

(الايجيدو) ، وفي عام ١٩٦٧ اى بعد حوالى ٢٠ عاما من بدء المشروع تضاعف انتاج الذرة بالمكسيك وزاد انتاج القمح ٣ امثال ، وبذلك ارتفع استهلاك الفرد ٤٠٪ وصارت المكسيك مصدرة للقمح والذرة بعد ان كانت تعتمد في غذائها على الولايات المتحدة .

هذا النجاح الكبير في المكسيك كانت نتائجه ارسال مجموعه من الخبراء الزراعيين الى الفلبين لمحاولة انقاذها من الجوع بزيادة انتاج محصول الارز الذي يعتمد عليه الشعب في غذائهم .. وتعاونت مؤسسة روكفلر مع مؤسسة فورد الامريكيتين عام ١٩٦٢ وانشاوا المركز الدولى لابحاث الارز في لوس بانوس بالفلبين واستطاع هؤلاء الخبراء بالعمل في الحقل مع الفلاحين وبمعرفة كافة الظروف المختلفة عمليا استنباط صنف جديد من الارز (أى آر – ٨) والذي عرف في انحاء العالم باسم « الارز المعجزة » . هذا الصنف يضاعف محصول الارز طالما حصل على احتياجاته من المياه والاسمدة والخدمة . وكان لهذا الاكتشاف العظيم تاثير كبير جدا على شعوب آسيا التي تعتمد في غذائها على الارز ، وامكن ايقاف المجاعة التي كانت تهدد آسيا وشعوبها (حوالى نصف سكان العالم) .

استخدمت باكستان تقاوى القمح المكسيكى الجديد فزاد انتاجها من القمح بين ١٩٦٧–١٩٦٩ (٦٠٪) ، وبعد ان كانت باكستان ثاني دولة في اعتمادها على الاغذية من امريكا صارت منذ هذا التاريخ تكتفي ذاتيا من القمح . وامكن لها ان تكتفي ايضا من محصول الارز ومنذ عام ١٩٦٩ بدات ان تكون مصدرة للارز .

اما في الهند فقد زاد محصول القمح ٥٠٪ عام ١٩٦٩ بعد عامين من استخدام تقاوى القمح المكسيكي وامكنها ان تكتفي ذاتيا من القمح عام ١٩٧٢ (رغم عدم الاستقرار بها) وزاد محصول الارز في سيرالانكا في عام واحد ٣٤٪ باستخدام صنف (آى ار – ٨) وصارت الان مصدرة للارز . واستخدمت اصناف القمح الجديدة والارز في تركيا وبورما وماليزيا وفيتنام واندونيسيا وافغانستان ونيبال ولاوس ، كما احدث ايضا بالثورة الخضراء كينيا وشرق افريقيا وساحل العاج ثم تونس ومراكش والجزائر والبرازيل وباراجواى .. وكمل ذلك امكن لكينيا الآن ان تكون مصدرة للقمح .

لقد غيرت الثورة الخضراء مفاهيم سياسة الغذاء في الولايات المتحدة ، وثبت ان الاعانات التي تعطيها الولايات المتحدة للدول تزيد من حدة ازمة الغذاء .. فمثلا الاتفاق بين الولايات المتحدة والهند عام ١٩٥٩ لاعطاء الهند ١٦ مليون طن قمح ومليون طن ارز ، كانت السبب الرئيسى في عدم اتخاذ حلول في الهند لزيادة الانتاج اعتمادا على الاعانة ، وثبت ان الاعانات الغذائية الامريكية طبقا للقانون رقم ٤٨٠

البقية ص ١٨

م . محمود فوزى

اراء حرة

ظهرت اليوم نتيجة امتحان طلبة السنة الاولى المنتسبين في المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية وكشفت النتيجة عن تفوق كبير للمنتسبين على الطلاب المنتظمين الذين يتلقون ذات البرامج وعلى يد ذات المحاضرين .. فما معنى هذا التفوق !

المعنى بالطبع ان المنتسبين وهم من قدامى الموظفين في الدولة والجمعيات التعاونية لديهم القدرة على الاستيعاب والرغبة في التحصيل اكثر من زملائهم المنتظمين الذين ساقتهم مجاميعهم الى مدرجات هذا المعهد .. ومن بينهم اعداد تصادف لديهم الرغبة في مثل هذه الدراسات كما ان بينهم اعدادا ليست لديهم الرغبة فيها .. وهؤلاء الاخرون لم يوفقوا الى النجاح بالطبع هذه التجربة التي اجراها المعهد

.. او هذه المقارنة التي اسفرت عنها التجربة تشيد بعناية الى ما سبق ان كتبنا فيه من قبل مؤيدين اتجاهات المعهد نفسه في هذا الخصوص من ضرورة قصر القبول بالمعهد على والجمعيات التعاونية العاملين بالدولة . ان يشارك المعهد بنصيب في حل مشاكل الثانوية العامة فليكن ذلك في اضيق نطاق .. ان يكون هذا هو الاستثناء الذي لا يجوز التوسع فيه

ان المعهد نشا اول ما نشا لخدمة الحركة التعاونية عن طريق زيادة القدرات والمهارات لدى العاملين في هذه الجمعيات .. انشاه التعاونيون بغير معونة من الدولة او هيئة من الهيئات فمن الطبيعي ان يخدم ذات الاهداف التي انشىء من اجلها .. واذا كانت الدولة تريد ان تحل مشاكل الثانوية العامة عن طريق معهد متخصص فلتنشىء باموالها المعهد الذي تشاء ولتهيء له من هيئات التدريس – ان استطاعت – ما يغطي احتياجات هذه الدراسات ولكن اغلب الظن انها لن تستطيع

لقد قام التعاونيون – في مجال التعليم التعاوني – بواجبهم وعلى الدولة ان تساهم مع التعاونيين في هذا المجال او فلتكف يدها عن هذا المعهد .. فالحاجة ماسة اكثر من اى وقت مضى لخلق السبيل الى حركة تعاونية نقية .

شمس الدين خفاجي

سيد نجيب

لماذا لم تتم تسوية حتى الآن

حصلت على دبلوم الدراسات العليا في المحاصيل من كلية الزراعة جامعة الازهر في عام ١٩٧٦ وتقدمت بطلب لشئون العاملين بوكالة الوزارة لشئون التعاون الزراعي فرفضت ذلك الطلب بحجة ان هذا الدبلوم لا يتفق مع العمل . في حين ان الوكالة وافقت على الدراسة .. كما ان عملي يتصل اتصالا مباشرا بالمحاصيل كالتسويق التعاوني للحاصلات الزراعية ومكافحة الآفات .

وتقدمت بالتماس للاستاذ سيد نجيب وكيل الوزارة لشئون التعاون الزراعي في فبراير الماضي واشر سيادته بامكان الاستفادة بخدمته في التسويق التعاوني ، واعاد عرض الموضوع على لجنة شئون العاملين بوزارة الزراعة ، لكن رئيس شئون العاملين بوكالة الوزارة رفض العمل بتاشيرة وكيل الوزارة ، ولم يتم تسوية حالتي حتى الآن .

المهندس الزراعي

محمد ماهر عبد الرازق

ممثل التعاون الزراعي بمركز اشمون

سوهاج على ما نشر بالتعاون

النيابة الادارية .. تحدد مسئولية كل موظف في مشروعات سوهاج

نشرت جريدة التعاون بعددها الصادر في ١٩٧٧/٧/٥ كلمة بعنوان « نداء الى محافظ سوهاج – مطلوب زيادة الاهتمام بمشروعات الانعاش الريفي » وقد تضمنت هذه الكلمة ان اللواء كمال خير الله نائب وزير الداخلية ومحافظ سوهاج السابق كلف السيد المهندس سعد محمد الشمارقة سكرتير عام المحافظة بتشكيل لجنة من ادارة المشروعات بالمحافظة ومديرية الاسكان لتقدير المبالغ الخيالية التي قدرت في انشاء حظيرة للمواشي بمدينة جهينة الغربية .. والتي اشارت اليها « التعاون » وقامت اللجنة بمهمتها فاكتشفت فعلا .. ان هناك ١٤٠٠ جنيه قدرت جزافا في تكاليف انشاء المشروع .

وقد وجهنا النداء الى محافظ سوهاج برجاء ان يحاسب المسئولين عن هذا التقدير الجزافي بكل حسم ، حتى لا يتكرر الانحراف والا يكتفي بتحصيل المبلغ الذي ثبت انه اضيف الى التكاليف بغير وجه حق .

وقد صرح لنا اللواء حسنى نجيب محافظ سوهاج انه اهتم بما نشرته « التعاون » وانه احال الموضوع للنيابة الادارية لتحديد مسئولية كل موظف في هذا الانحراف .. وسيتخذ مع كل مقصر او منحرف الاجراء الرادع والحاسم الذي يقضي على ظاهرة التلاعب في تقدير تكاليف انشاءات مشروعات الانعاش الريفي .

وفي العدد الماضي الصادر في ١٩ – ٧ – ١٩٧٧ نشرت التعاون كلمة بعنوان اتهامات غريبة لاعضاء مجلس محلي جرجا كما اشرنا فيهما الى البرقيات التلغرافية التي تلقاها مكتب التعاون بسوهاج والتي تحمل اتهامات غريبة لاعضاء مجلس محلي مركز جرجا وتصديهم للجمعية الاستهلاكية في ذبح وبيع اللحوم .. وقد صرح لنا المهندس عبد العظيم ابو دوقة رئيس المجلس المحلي للمحافظة بانه قبل طيلة الاسبوع الماضي يتلقى برقيات تلغرافية منسوبة للاهالي يتهمون فيها اعضاء المجلس المحلي بالتعرض للعاملين بالجمعية الاستهلاكية في بيع اللحوم .. وفي اليوم التالي يتلقى المجلس [illegible] وصلته في اليوم السابق من برقيات من اعضاء المجلس المحلي لانصارهم يتهمون فيها الجمعية الاستهلاكية بانها تتعاقد مع متعهد من الشاميين ليحتكر بيع اللحوم وذبحها باسم الجمعية .

وان المجلس المحلي اتخذ قرارا بتشكيل لجنة من السادة رؤساء لجنة الشئون القانونية بالمحافظة .. وبعض اعضاء المجلس للتعرف على الحقيقة .

ويرى اكثرية اعضاء المجلس ان تسلم حصة المواشي المخصصة للذبيح في بلاد مركز جرجا للجمعيات الخيرية والاجتماعية بها .. اسوة بما هو متبع في مركز اخميم .. على ان يتم التوزيع والالتزام بالاسعار المخفضة وهي ١,٨ قروش للكيلو من جانب الجمعيات ..

لواء حسنى طه نجيب

مصرف ام مطرف بالخادمية بكفر الشيخ

لماذا لم يتم تحويله الى مصرف عمومي ؟

وافقت وزارة الرى عام ١٩٧٢ على تحويل مصرف ام مطرف الخصوصي بقرية الخادمية الى مصرف عمومي .. حيث ان هذا المصرف يخدم مساحة الف فدان ويبلغ طوله ٣ كيلو مترات ويصب في المصرف الرئيسى رقم ٦ .. [illegible] المعاينة الخاصة بالتنفيذ بمعرفة لجنة هندسية من رجال الرى . ولكن للاسف لم يتم التنفيذ حتى الآن رغم الشكاوى العديدة .. وحجة المسئولين تلك الخطة والميزانية [illegible]

[illegible] الى الفلاحين [illegible]

[illegible] ابراهيم [illegible]

الارشاد الزراعى

رى القطن فى مسرى

... رى القطن ومتى ننصح بالامتناع عن الرى ؟

يجب ان يعرف الجميع ان الجو خلال شهر مسرى يكون شديد الحرارة مع زيادة كبيرة فى درجة الرطوبة ولذلك يجب رى القطن بحذر واحتراس فى هذه الفترة اذ ان الغرض الاساسى من رى القطن خلال هذه المرحلة المتاخرة من النمو هو تموين اللوز النامى باحتياجاته الغذائية

واذا لم يحصل النبات على احتياجه من الماء فى هذه الفترة حدث الاتى :

١ ـ تقل الرطوبة الارضية اللازمة للنبات والتى يحتاجها لتوصيل احتياجات اللوز الغذائية حتى يتم تكوين الشعر

٢ ـ يجف كثير من اللوز الاخضر .

٣ ـ يضطر كثير من اللوز الى التفتح الاضطرارى قبل اكتمال نموه ويعتبر ذلك فاقد فى المحصول والرتبة والعائد .

اما اذا اعطينا النبات زيادة عن احتياجاته فى هذه الفترة حدث الاتى :

١ ـ تؤدى كثرة المياه مع زيادة الحرارة الى سخونة هذه المياه تحت النباتات مما يعمل على سلق وتعفن الجذور والسيقان .

٢ ـ ترمخ اللوز المتكون وتعفنه .

٣ ـ زيادة نشاط ديدان اللوز والعنكبوت الاحمر بالاضافة الى احتمال اصابة النبات باحمرار الاوراق .

٤ ـ قد يؤدى التفريق الى تساقط الاوراق .

ولا يخفى علينا ما لكل هذه الظواهر من تاثير مباشر على النبات اولا وعلى المحصول اخيرا وبخاصة ان النبات فى هذه الفترة يمر باحرج فتراته .

ولذلك فاننا ننصح الزراع فى جميع انحاء الجمهورية ان يلاحظوا حالة القطن فى هذه الفترة .

فاذا كانت نسبة اللوز الاخضر العالية هى النسبة العالية فى النباتات فيجب رى القطن على ان يكون الرى معتدلا وبدون تغريق بالحوال كلما امكن .

اما اذا كانت نسبة التفتيح قد بلغت حوالى ٣٠ـ٤٠٪ فلا ننصح بالرى . وهذا يكون غالبا فى المناطق القبلية من الوجه القبلى حيث لا يروى القطن وهو فى هذه الحالة حتى يتم جنيه ثم يروى بعد الجنية الاولى مباشرة ريا معتدلا ايضا وبعيدا عن التغريق .

المعاون الزراعى

بقيه المنشور ص ١٧

لتخفيف حدة الجوع فى البلاد النامية واستخلص من درس احاصلات الغذائية فى امريكا لم يحقق اى من الغرضين بل كانت سببا فى زيادة الجوع بخفض اسعار القمح فى هذه البلاد مما دعا كثيرا من المزارعين الى عدم زراعته فزادت حدة الجوع . لهذا ابتداء من عام ١٩٦٥ غيرت الولايات المتحدة سياستها من اعطاء اعانة غذائية الى اعانات انمائية اى مساعدة الدول الفقيرة الى زيادة انتاجها من الحبوب . هذه المساعدات عن طريق وكالة التنمية الدولية (ايه اى دى) قفزت فى عام ١٩٦٧ الى ٦٠٠ مليون دولار . وكانت اغلبها اسمدة وخبرات مما ادى الى زيادة الانتاج فى هذه الدول بدرجة كبيرة تمشيا مع الثورة الخضراء .. ومما قاله وزير الزراعة فى احد الدول النامية : لقد زاد الانتاج الغذائى بدرجة جعلت وزير الخزانة يرد على التليفون .

لم تعتمد الثورة الخضراء على استنباط التقاوى المحسنة وزيادة المحصول فقط بل ايضا الى امكان زراعة محاصيل الحبوب مرتين وثلاث سنويا واحيانا اربع مرات .. فمثلا امكن للمزارعين فى ولاية ميسور بالهند زراعة ثلاثة محاصيل من الذرة فى السنة الواحدة . وفى كثير من مناطق الفلبين امكن زراعة ثلاثة محاصيل من الارز فى نفس العام .

لم تعد الزراعة لغزا ولم تعد زيادة الانتاج الزراعى معادلة صعبة بل انه بالعلم والتكنولوجيا امكن تحقيق ذلك بالبحث والتجارب والتعب والعرق فى [illegible] الفلاحين واستغلال الارض عن طريق التطبيق السليم بالجمعيات التعاونية الانتاجية والاقراض الزراعى السليم « وليس الاقراض البنكى » . فمثلا لم تتحقق الخطة فى نشر تقاوى القمح المكسيكى الا فى جمعيات الاصلاح الزراعى ولو كانت هناك جمعيات انتاجية لنفذت الخطة بالكامل .

ان الزراعة فى مصر تحتاج الى عبور ـ تحتاج الى ٦ اكتوبر جديد ـ تحتاج الى لمسة سحرية من قائد العبور وبطل ٦ اكتوبر ـ تحتاج الى تغيير جذرى فى اموال الزراعة والتغلب على صغر الحيازات الفردية ـ تحتاج الى تغيير جذرى فى طرق الزراعة والخدمة . والرى ان حاجتنا بالثورة الخضراء يحتاج الى ثورة زراعية جذرية ولدينا الفرصة بوجود وزير للزراعة يؤمن بالحلول الجذرية متفهم لمشاكل الزراعة والريف والفلاح .. اننا نحتاج الى حلول عملية سريعة لمشكلة تفتت الملكية وصغر الحيازات الزراعية .. ولقد ثبت بوضوح امكان ذلك عمليا بتجارب نواج وسنديون وغيرهما اذا نفذنا توجيهات الرئيس المؤمن محمد انور السادات فى تكوين الجمعيات التعاونية الزراعية الانتاجية السليمة سيكون ذلك حلا لمشاكلنا الزراعية لامكاننا اللحاق بركب الثورة الخضراء وزيادة الانتاج والتكنولوجيا العلمية .. واذا كانت قد حدثت اخطاء فى الحركة التعاونية فيجب الاستفادة منها لتصحيح مسار الحركة التعاونية ولتكوين حركة تعاونية سليمة على ضوء خبرات الماضى ..

كلمة فى ودنك

تحذير

فيه ناس كتير اليومين دول ـ وطول شهر اغسطس ـ شهر مسرى ـ حانسمعها تقول ـ القطن كان مطلعه كويس ـ كان نموه كويس ـ وكان يبشر بمحصول كبير .. لكن ايه اللى جراله .. هوه كل سنة تحصل الحكاية دى ويضيع تعبنا ؟!

وعلشان نعرف الحكاية لازم نقول كلمتين .. فى رايى القطن اغسطس ـ القطن مسرى ـ زى ما بنقول الحج عرفه يعنى اللى ما يقفش على جبل عرفه اثناء موسم الحج يبقى محجش كمان اللى ما يعتنيش بالقطن فى شهر اغسطس ـ شهر مسرى عوضه على الله .

ايه اللى بيحصل اليومين دول ويخلى القطن حاله حال ـ كان ابهاتنا تعرفان القطن فى شهر مسرى يتروى بالاصول ـ يروه لما يعوز ـ ولما تكون الارض طرية ما يروهوش .. لكن احنا اليومين دول نروى القطن عمال على بطال ويا ريت نرويه بالحوال وياريت ما نغرقوش . علشان الرطوبة العالية اللى فى الجو والحرارة العالية والارض المروية وواقف فيها مية نتيجة ده كله اللوز يرمخ والورق يحمر واللوز الصغير [illegible] واللوز الكبير ما يفتحش وتبقى كارثة . كله بسبب اهمالنا اليومين دول وتغريق القطن .. شفتم منين بتحصل الكارثة ويضيع تعبنا .. ونشكى واحنا السبب .. مش كده والا ايه ..

((مجاهد))

نصائح وارشادات لزراع القصب

اعداد الارض لزراعة القصب الخريفى :

ينصح بزراعة القصب الخريفى بعد [illegible] ... شتوية كالبرسيم [illegible] او السمسم او الذرة الصيفية .

ويعتبر شهر اغسطس افضل ميعاد لاعداد الارض وتجهيزها لزراعة القصب الخريفى فتحرث الارض بالجرارات القوية حرثتين متعامدتين على فترات تتراوح بين اسبوعين الى ثلاث اسابيع لتهوية الارض وتشميسها حتى يمكن التخلص من الحشرات وجراثيم الامراض الضارة الكامنة بالتربة وحتى يمكن القضاء على معظم الحشائش الموجودة بالحقل قبل زراعة محصول القصب بحيث لا يقل عمق الحرث عن ٣٠ سم وفى حالة وفرة الاسمدة البلدية او العضوية فانه يمكن اضافتها قبل الحرثة الاخيرة ثم تزحف الارض وتخطط على مسافة [illegible] سبعة الى ثمانية خطوط فى القصبتين على ان تكون الارض جاهزة ومعدة للزراعة خلال شهر سبتمبر وهو افضل موعد لزراعة القصب الخريفى .

ظاهرة احمرار الاوراق

يتوقف الضرر الذى يحدث من ظاهرة احمرار الاوراق على موعد ظهور الاصابة وعمر النباتات وكلما كانت الاصابة مبكرة كان الضرر كبيرا حيث يتاثر تكوين ونضج اللوز وتفتحه .

وعند تأخر ظهورها يقل ضررها تبعا لذلك وقد لوحظ ان جميع اصناف القطن تتاثر بهذه الظاهرة ولكنها تختلف فى درجة تاثرها .

طريقة الوقاية من ظاهرة احمرار الاوراق :

يمكن تقليل ضرر هذه الظاهرة عن طريق العناية التامة بخدمة ارض القطن قبل الزراعة مع مراعاة رى القطن دون اسراف وتبعا لحاجته للرى والظروف الجوية مع تحسين وسائل الصرف والعمل على تفكيك التربة حول جذور النبات بحيث تكون منفذة للمياه .

ارشادات بستانية

الموالح :

● يضاف السماد البلدى العضوى كغطاء فوق بقايا الحشائش التى تمت ازالتها دون ان يقلب بالتربة حيث يساعد ذلك على وقف نمو الحشرات وحتى تكون هناك فرصة مناسبة لتحلل هذه الاسمدة وقابليتها لامتصاص الاشجار فى شهر فبراير القادم .

● يضاف سماد السوبر فوسفات بمعدل ١٠٠ كجم للفدان وقت ازالة الحشائش

● ترش اشجار الموالح فى هذا الشهر بمحلول اكسيكلورور النحاس بمعدل ٣ / ٤ كجم لكل ٦٠٠ لتر ماء لمقاومة الاكاروس عليه .

● المانجو :

ترش اشجار المانجو بخليط من الكبريت واكسيكلورور النحاس بمعدل اثنين كيلو جرام لكل ٦٠٠ لتر ماء او البنليت خلال سبتمبر واوائل اكتوبر عقب الانتهاء من جمع الثمار .

ويساعد ذلك على مقاومة الفطريات التى تهاجم الاشجار

● العنب :

افضل المواعيد لمقاومة حشرة البق الدقيقى هو الرش باستخدام الملاثيون او الرائيون بعد جمع المحصول « ٦ لتر للفدان » ويعتبر هذا الوعد افضل المواعيد لمقاومة حشرة البق الدقيقى وقت نشاطها وقبل ان تدخل فى البيات ويصبح من الصعب مقاومتها .

● الكمثرى :

● طول فترة نمو الثمار تروى الاشجار تبعا لاحتياجاتها خصوصا وقت تحول البراعم خلال شهر اغسطس حيث ان عدم توفر الرطوبة فى هذه الفترة يؤدى الى صغر حجم الثمار وعدم اكتمال نموها ورداءة صفاتها وكذلك يؤدى الى قلة الاثمار فى الموسم التالى ، كما ان زيادة الرى بعد بدء التفتح يقلل من قوة حفظ الثمار ويقلل بالتالى من صفاتها التسويقية سواء بعد التخزين البارد للانضاج او عند التسويق الطازج .

● يضاف السماد العضوى « البلدى » بمعدل ١٥ مترا مكعبا ويمكن البدء فى اضافته مبكرا فى سبتمبر واكتوبر فى اعداد الارض لزراعة البرسيم كمحصول تغطية .

● مقاومة [illegible] والعنكبوت الاحمر [illegible]

« الاكاروس » ترش الاشجار خصوصا الساق الرئيسية وذلك ابتداء من اوائل مايو وحتى نهاية شهر سبتمبر بمادة ميديال ٥٠٪ بمعدل ٣٠٠ سم مكعب لكل ١٠٠ لتر ماء والرش كل ثلاثة اسابيع على ان يوقف الرش قبل جنى المحصول بمدة لا تقل عن ٢١ يوما ثم يستكمل الرش بعد ذلك .

توصيات لمربى الاغنام خلال شهر اغسطس

خلال هذا الشهر تدخل النعاج فى الفترة الاخيرة من الحمل وهى فترة هامة فى حياة الام والجنين وذلك لزيادة نمو الجنين خلال هذه الفترة مع زيادة احتياجات الام الغذائية وكبر حجم الجنين يؤثر على حجم الكرش فتقل كمية الاغذية التى يمكن للحيوان تناولها مع ضرورة ان تكون الاغذية كافية لنمو الجنين للمحافظة على صحة الام وزيادة وزنها ونمو الصوف عليها .

والعناية بالامهات خلال هذه الفترة يساعد على قلة نسبة الوفيات فى الاجنة وزيادة وزن الحملان المولودة وكثرة لبن الامهات بعد الولادة مما يوفر كمية كافية من الغذاء الاساسى للحملان المولودة ويقلل من نسبة الخسائر بها كما تؤثر هذه الفترة والاهتمام بها على محصول الصوف من النعاج وتقلل نسبة الوفيات بالنعاج .

ويلاحظ ان شكل الحيوان وزيادة وزنه هامة جدا خلال هذه الفترة مع ملاحظة عدم تسمين الامهات حتى لا تسبب عسر الولادة لها .

وعموما يجب ان يكون وزن النعاج اثناء الحمل اكبر من وزنها عند بداية موسم التلقيح حتى تتمكن النعاج من تحمل اعباء موسم الرضاعة الشاق ويفضل عامة فى حالة توفر المرعى الجيد التغذية عليه وذلك لتحسين حالة الامهات بسمر وخيص .

اما فى حالة عدم توفر المراعى الجيدة فيجب التغذية على الدريس الجيد والاغذية المتزنة والحبوب والاغذية الغنية بالبروتين ، الكالسيوم والفيتامينات وفى حالة المراعى الفقيرة او الدريس غير الجيد فيمكن اضافة نصف كجم حبوب او عليقة مكعبات او كسب بذرة كتان او كسب قطن مقشورة مع اهمية اضافة الحجر الجيرى كمصدر هام للكالسيوم بمعدل ١٠ جم للراس يوميا وفى حالة اصابة الامهات بتسمم الحمل او حمى اللبن خاصة فى المواسم السابقة فيمكن اعطاء المولاس للحيوانات العشر وذلك باضافته على ماء الشرب لها .

فى خلال هذه الفترة يراعى عدم ازعاج الاغنام او عدم مطاردتها اثناء السير وخاصة من الكلاب كما يحسن عدم تعريضها للزحام خاصة عند الخروج من الابواب الضيقة ، ويراعى ترييض النعاج حتى فى حالة عدم وجود مراعى فيجب خروجها فى الاوقات المناسبة كالصباح المبكر او قبل الغروب كما يراعى الا تقل مدة السير من حوالى ساعة يوميا وان يتجنب السير فى اوقات اشتداد الحرارة وعدم تعريضها للشمس لتلافى اصابتها بضربة الشمس والابتعاد عن المناطق المرشوشة بالمبيدات او المعالجة بالكيماويات مع اهمية توفير مياه نظيفة ذات درجة حرارة ملائمة ولا تكون ساخنة لان المياه الساخنة ضارة بالاغنام .

وعند اصابة الاغنام بالجرب او الطفيليات الخارجية فيجب اجراء عملية الرش او التعفير ضد هذه الطفيليات للتخلص منها لان وجودها يصيب الاغنام بحالة قلق شديدة وتعمل على امتصاص الدماء باستمرار مما يؤثر عليها وخاصة الحامل منها كذلك يجب اعطاء شربة طاردة للديدان والطفيليات الداخلية .

أهم آفات القرعيات

تتعرض القرعيات فى جمهورية مصر العربية وخصوصا فى مصر العليا للاصابة بمعظم الآفات الحشرية التى يتسبب عنها ضرر كبير بالمحصول وبالتالى فى الانتاج كما ونوعا واهم هذه الافات :

١ ـ المن

٢ ـ الذبابة البيضاء

٣ ـ نطاطات الاوراق الجاسيدز

٤ ـ خنفساء القثاء

٥ ـ ذبابة المقات

٦ ـ الخنفساء الحمراء .

وهى التى سنتكلم عنها تفصيليا فى هذه المقالة اما باقى الافات فقد تكلمنا عن معظمها فى المقالات السابقة وسنوجزها باختصار .

اولا ـ المن :

الاصابة بالمن بالنسبة للقرعيات عموما فى العروة الصيفية قليلة الاهمية اذا قورنت بالعروة النيلية ويعتبر البطيخ والخيار اكثرها قابلية للاصابة وفى حالة الاصابة بالحشرة المذكورة يقاوم بمادة الملاثيون بنسبة واحد ونصف فى الالف اى ١٥٠ سم لكل ١٠٠ لتر ماء .

ثانيا ـ الذبابة البيضاء :

يعتبر اكثر العوائل قابلية للاصابة بها قرع الكوسة والقرع العسلى يليها الخيار والشمام والبطيخ ويعتبر القثاء اقلها قابلية للاصابة والاصابة اشد فى العروة الصيفية عنها فى النيلية .

ثالثا ـ نطاطات الاوراق ((الجاسيدز)) :

يعتبر قرع الكوسة والقرع العسلى اكثرها قابلية للاصابة يليه القاوون والشمام والقثاء والخيار ويعتبر البطيخ اقلها قابلية للاصابة والاصابة ضعيفة نسبيا فى العروة النيلية .

رابعا ـ خنفساء القثاء :

تفضل الحشرة المذكورة الشمام والقثاء والخيار على بقية القرعيات ويعتبر البطيخ أقل قابلية للاصابة ولكن قرع الكوسة والقرع العسلى والقاوون تعتبر اقل العوائل اصابة .

المقاومة :

يفيد الرش بمادة الدايمثويت ٤٠٪ بنسبة ثلاثة ارباع فى الالف كعلاج للحشرات الثاقبة الماصة « سالفة الذكر » مع لانيت ٩٠٪ بنفس النسبة .

خامسا ـ ذبابة المقات :

يعتبر الخيار والقثاء والشمام اكثرها قابلية للاصابة اما البطيخ وقرع الكوسة اقل قابلية للاصابة بينما يكاد ينعدم اصابة العسلى والقاوون وتشتد الاصابة بالآفة المذكورة فى العروة النيلية « اغسطس ـ سبتمبر » وقد يصاب نبات المقات نبات الحنظل بشدة بذبابة المقات ويعتبر مصدرا رئيسيا لنقل الاصابة للقرعيات الاخرى .